

تصوير ابو عبد الرحمن المكي

شرح

تصريف الزنجاني



منتدى اقرأ الثقافي
www.igra.ahlamontada.com

للعامة السيد بير خضر الشاهوي
(على تصريف العزي)
للشيخ عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجاني

لتحميل أنواع الكتب راجع: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

برای دانلود کتابهای مختلف مراجعه: (منتدی اقرا الثقافی)

بۆدابهزاندنی چۆریها کتیب:سەردانی: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

www.lqra.ahlamontada.com



www.lqra.ahlamontada.com

ئەلکەتەب (کوردی ، عەریبی ، فارسی)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَرْحُ

تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِي

سرشناسه:	زنجانی، عبدالوهاب بن ابراهیم، - ۶۵۵ق.
عنوان و نام پدیدآور:	تصریف الزنجانی : علی متن العزی / عبدالوهاب بن ابراهیم الزنجانی.
مشخصات نشر:	سنندج : کردستان ، ۱۳۸۷ .
مشخصات ظاهری:	۱۶۰ ص .
شابک:	978-964-980-065-3
وضعیت فهرست نویسی:	فیا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع:	زبان عربی -- صرف
موضوع:	زبان عربی -- صرف -- راهنمای آموزشی
رده بندی کنگره:	PJ۶۱۳۱/ز۹ت۶ ۱۳۸۷
رده بندی دیویی:	۴۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی:	۷۵۷۳۵۵۱

شرح

تصريف الزنجاني

للعامة السيد پير خضر المعروف بالشاهوي

(على تصريف العزّي)

للشيخ عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني

(نور الله ضريحهما و نفعنا بهما، آمين)

التصحيح: فريد قادري



انتشارات كردستان

سنندج



سنه - پاساژى عيززه تى - تهله فوون - ۲۲۶۵۳۸۲

شرح تصريف الزنجاني

✓ اسم الكتاب (نام کتاب):	شرح تصريف الزنجاني
✓ تأليف:	عبدالوهاب بن ابراهيم زنجاني
✓ التصحيح (تصحیح):	فريد قادري
✓ الطبعة (نوبت چاپ):	الثاني (دوم): ۱۳۹۱
✓ عدد النسخ (تیراژ):	۳۰۰۰ (مجلد) جلد
✓ عدد و قياس الصفحات (تعداد صفحه و قطع):	۱۶۰ صفحه ی رقعی
✓ الناشر (ناشر):	دار كردستان (انتشارات كردستان)

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۹۸۰-۰۶۵-۳

ISBN: 978 - 964 - 980 - 065 - 3

السعر:

۲۵۰۰ تومان

كلمة المصحح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد و
على آله و صحبه أجمعين.

منذ فجر الإسلام اعتنق شعبنا الكردي هذا الدين بفضل الدعوة و
الفتوحات الإسلامية، و جعلهم هذا بحيث قد شمروا عن ساعد الجد في سبيل
اقتناء العلوم الإسلامية، كما نرى أن شعبنا عرض للإسلام و المسلمين علماء
أصبحوا متبحرين في شتى العلوم و أدّوا دوراً هاماً في خدمة العلم و الدين و
استفروا مجهودهم في نقل العلوم إلى سائر جيلنا الكردي، و منذ انفتاق تلك
العلوم على بيئاتنا لم تزل و لاتزال الأمة الكردية تواكب موكب العلم، كما أن
علماءها اتخذوا في هذا المجال منهجاً دراسياً له خصائصه و ميزاته. و من
المواد الدراسية التي اعتمدها بصفة أنها حَجَر الزاوية، كتاب «تصريف
الزنجاني» مع شرحه لعالم كردي مجهول الإسم، فإنه بحق يعد من أهم كتبنا
الدراسية التي دلت سبيل التعلم و أزاحت العراقيل عنه، بيد أنه لم تخل - كما
هي الحال في المجهود البشري المنطبع بطابع النقص و الضعف - طبعته من
أخطاء و عبارات غير مستقيمة يعوزها التصحيح، هذا و من المؤسف أنه لم
يكن بأيدينا أيّة نسخة معتبرة لنعتمد عليها في العمل، كل ما هنالك هو أنه إنما

تناولنا الكتاب بالتصحيح معتمدين على معلوماتنا الناقصة، علماً بأن عملنا هذا ربما لا يخلو من خطأ و ضعف، حيث لا ندري مبلغ توفيقنا؛ فلهذا نهيب بالقارئ أن يتحفونا بتحفظاتهم. أجل قد قمنا بالعمل على النحو التالي:

١. استخدام الفاء تفرعية كانت أو عاطفة أو جوابية في كثير من الأماكن التي قد فاتتها هذه الفاء.

٢. استبدال بعض من الكلمات بأنسب منها حفظاً لذهن الطالب من التشويش.

٣. إدراج إضافات في بعض العبارات مما كان لابد منه لاستقامة لفظ العبارة.

٤. استخدام الفقرات و القوسين و المزدوجين و القوسين المعقوفين و الفوارز و القواطع.

هذا و نتوجه بخالص الشكر و فائق الاحترام و التقدير لصاحب «دار كردستان» لما اضطلع بأعباء نشر المفاهيم الإسلامية و لما أسدى خدمات جليلة في هذا المجال و لاسيما ما فتحه أمام طلبتنا في المدارس الدينية من آفاق جديدة متمثلاً في طبع كتب دراسية لم تزل حتى الآن مخطوطة فله من الله جزيل الثواب، و في الختام نسأل الله تعالى التوفيق و الهداية و سعادة الدارين.

فريد قادري

سنندج

١٣٨٨/٣/١٨ - ١٤٣٠/٦/١٥

ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله بترجمة حافلة في كتب التاريخ و الترجمات، على كثرة النقول و الإحالة على كتبه في علوم العربية، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه و على رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ «العزي»، و لعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظلّ، و يميل للعزلة عن الخلق و إلى الحق سبحانه، و لا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسبباً عن تلك العلة.

اسمه و نسبه:

هو العالم الأديب عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي، و المعروف بالعزي.
و زنجان - التي لها نسبته - بلدة مشهورة على حد أذربيجان من بلاد الجبال، منها كانت تفرق القوافل إلى الري و قزوین و همذان و أصبهان، و العجم يقولون لها «زنكان» بالكاف.
و والد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب، ترجم له ابن السبكي في «طبقاته»، و ذكر له شيئاً من أقواله^(١).
و قد استوطن المؤلف تبريز، و أقام بالموصل، و سكن في أخريات حياته في بغداد.

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (١١٩/٨).

فضله و علمه:

كان الزنجاني أديباً، عالماً بالنحو واللغة و التصريف، و المعاني و البيان، و العروض، مشاركاً في غيرها من العلوم النقلية و العقلية، صاحب أثر طيب في التأليف.

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه «المضنون به على غير أهله» إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية و إلى عصره، و كذا في اعتناؤه بعلوم الشعر؛ كالعروض و القوافي و البديع في كتابه «معيار النظر في علوم الأشعار» و كتاب «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس».

و لكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمة تميزه، فقد اعتنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه؛ قال الحافظ السيوطي في ترجمته:

(صاحب شرح «الهادي» المشهور، أكثر الجاربردي من النقل عنه في «شرح الشافية» و قفت عليه بخطه، و ذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع و خمسين و ست مئة، و متن «الهادي» له أيضاً، و له التصريف المشهور بـ «تصريف العزي»، و مؤلفات في العروض و القوافي، و خطه في غاية الجودة، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»^(١).

و السيوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه «همع الهوامع» ناقداً أو موافقاً.

مؤلفاته:

- من أشهر مخلفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمته الله:
- «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس» شرح فيه «القسطاس» للزمخشري في علم العروض.
 - «تصريف العزي» و هو كتابنا هذا.
 - «عمدة الحساب».
 - «فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح» شرح فيه كتاب «مراح الأرواح» في الصرف، و هو لأحمد بن علي بن مسعود.
 - «الكافي شرح الهادي» و هو في النحو و الصرف.
 - «المضنون به على غير أهله» و هو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً.
 - «المعرب عما في الصحاح و المغرب» و هو في اللغة، أتمه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرية بالموصل.
 - «معيار النظر في علوم الأشعار».
 - «الهادي» و هو متن «الكافي».

وفاته:

- توفي رحمته الله ببغداد، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها على أصح الروايات، فقد كان فراغه من تأليف «الكافي» سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده.
- رحمه الله رحمة واسعة و نفع بآثاره.

رَبِّ تَمِّمُ بِالْخَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

الحمد لله^(١) الذي زين جميع الأشياء بوجود نبي من الأنبياء، و شرفهم
بكرامة من الأنبياء والأولياء والأصفياء، و أكرمهم بتاج نبوة من كان نبياً و
آدم بين الطين و الماء، و جعل مصداقاً بتصديقه ما في الأرض و السماء
«محمد» عليه أفضل الصلوة و السلام إلى يوم القيام، و على آله و أصحابه الكرام.
أما بعد، فما زال التماس المستفيدين عليّ المحصلين لعلم الصرف لأن
أشرح مختصر التصريف الذي من مصنفات الإمام الهمام، قدوة الأنام، و حيد
العصر و الأنام، و فخر الملة و الإسلام «إبراهيم الزنجاني» -رحمة الله تعالى
عليه و علينا إلى يوم الدوام- مع أنني على انكدار الضمير في الشتاء الزمهرير و
تعلق الرمز الكثير و تطرق الأكنان و الأكناف للتحصيل و ليس بكاف ما هو
محيزات شرح اعلال الكفاف، كتبه من عبارات أستاذي العلامة الأخ سيد
حسن بن سيد عباس البير الخضر الشاهوي الحسيني، استفادها من كلام
الأمين و إمام السالكين و شيخ المسلمين شيخ إبراهيم الشيخ بالمدينة
المنورة المنسوب إلى الشاراني الشاهوي -عفا الله عنهم و عنا بتراب

(١) لابد في كل مقام الحمد خمسة أشياء: فالحامد هو المصنف. و المحمود هو الله. و
المحمود عليه هو النعمة. و المحمود به هي الألفاظ. و الحمد هو الأمر المعنوي بين الحامد و
المحمود. (سكاكي).

[تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ:]

إِعْلَمْ! أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللُّغَةِ، التَّغْيِيرُ، وَفِي الصَّنَاعَةِ

أَقْدَامُهُمْ - تَسْهِيلاً لِلْمُتَعَلِّمِ مَعَ الْإِخْتِصَارِ بِإِيرَادِ مَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَالْأَفْصَحُ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَ إِنْ أُرِيدَ الْغَرَائِبُ، فَلْيَرْجِعْ إِلَى الْمَطُولَاتِ، خُصُوصاً إِلَى السَّعْدِ التَّفْتَازَانِيِّ - زَادَهُ شَرْفاً - بَدَأَتْ بِهِ رَاجِياً أَنْ يُوَفِّقَنِي اللَّهُ إِلَى إِيْتَامِهِ، بِحَقِّ سَيِّدِ أُنَامِهِ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَيَعْصِمَنِي مِنْ مَلَامِهِ.

[تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ]

لَمَّا كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى طَالِبِ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يَتَصَوَّرَ ذَلِكَ الشَّيْءَ أَوَّلًا، لِيَكُونَ سَعْيُهُ عَلَى بَصِيرَةٍ فِي طَلَبِهِ، وَأَنْ يَتَصَوَّرَ فَائِدَتَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ السَّبَبُ الْحَامِلُ عَلَى الشَّرُوعِ فِي طَلَبِهِ، بَدَأَ الْمَصْنِفُ بِتَعْرِيفِ التَّصْرِيفِ عَلَى وَجْهِهِ يَتَضَمَّنُ فَائِدَتَهُ، حَالُ كَوْنِهِ مُتَعَرِّضاً لِمَعْنَاهِ اللَّغَوِيِّ وَالْإِصْطِلَاحِيِّ، فَاللَّغَوِيُّ مَا وَضَعَهُ وَاضِعُ لُغَةِ الْعَرَبِ، وَالْإِصْطِلَاحِيُّ مَا وَضَعَهُ أَهْلُ الصَّرْفِ، لِلْإِعْلَامِ بِالْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ الْمَعْنِيِّينَ اللَّغَوِيِّ وَالْإِصْطِلَاحِيِّ، قَالَ الْمَصْنِفُ مُخَاطَباً بِالْخُطَابِ الْعَامِ: (إِعْلَمْ) أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُ (أَنَّ التَّصْرِيفَ) أَيُّ: الَّذِي هُوَ مُرَكَّبٌ مِنَ التَّاءِ وَالصَّادِ وَالرَّاءِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ (فِي اللُّغَةِ) أَيُّ: فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (التَّغْيِيرُ) وَهُوَ إِحْدَاثُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ، كَنْزُولِ الثَّلْجِ عَلَى الْجَبَلِ وَالْكِتَابَةِ عَلَى الْقُرْطَاسِ. قَوْلُهُ: (وَفِي الصَّنَاعَةِ) إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِيِّ لِلتَّصْرِيفِ، أَيُّ: التَّصْرِيفُ فِي إِصْطِلَاحِ أَهْلِ الصَّرْفِ (تَحْوِيلِ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ)^(١) وَهُوَ الْمَصْدَرُ (إِلَى أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ) بِاعْتِبَارِ

تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أُمْتِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا.

الحركات و السكنات، لا باعتبار المادات أي: الحروف الأصلية و غيرها.
(١) أجل حصول (معان مقصودة لا تحصل) أي: المعاني المقصودة (إلا بها)
أي: بهذه الأمثلة:

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضَرَبَ فعل ماض و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى ضَرَبَ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب
في الزمان الماضي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة يَضْرِبُ فعل مضارع و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى يَضْرِبُ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب
في زمان الحال أو الاستقبال الذي سيأتي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة إِضْرَبُ فعل أمر و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى إِضْرَبُ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الأمر
بالضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة لَا تَضْرِبُ فعل نهي و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى لَا تَضْرِبُ لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو النهي
عن الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضَارِبٌ اسم فاعل و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى ضارب، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من
صدر عنه الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضْرُوبٌ اسم مفعول و الضرب مصدر، مادام لو
لم تحوله إلى مَضْرُوب لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من
وقع عليه الضرب؛

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ:]

ثُمَّ، الْفِعْلُ إِمَّا ثَلَاثِيٌّ، وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا مُجَرَّدٌ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِمَّا سَالِمٌ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضْرَبٌ اسم الزمان و المكان و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مَضْرَبٍ - بفتح الميم و كسر الراء - لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم الزمان و المكان اللذَيْن يقع الضرب فيهما؛ مثلاً من الأمثلة المختلفة مِضْرَبٌ اسم الآلة و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مِضْرَبٍ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة وهو اسم ما يقع به الضرب.

[تقسيم الفعل]

(ثم) أي: بعد ما علمنا أن التصريف في اللغة التغيير و في الصناعة تحويل الأصل الواحد (الفعل) باعتبار مفهومه، لا باعتبار ما صدق عليه (إما ثلاثي) الحروف (وإما رباعي) الحروف (وكل واحد منهما) أي: من الثلاثي و الرباعي (إما مجرد) حروفه الأصلية عن الحروف الزائدة (أو مزيد فيه) أي: الحروف الزائدة (وكل واحد منها) أي: من الثلاثي و الرباعي و المجرد و المزيد فيه (إما سالم) حروفه الأصلية من حروف العلة و الهمزة و التضعيف (أو غير سالم) بأن كان واحد من حروف العلة^(۱) و الهمزة و التضعيف فيه.

مثال الثلاثي المجرد السالم: «نَصَرَ»، مزيد فيه «أَنْصَرَ». مثال الرباعي

(۱) حرف عله یاد کردم الف و واو و یاء را

هرکه را دردی رسد ناچار گوید: آی او ی وای را

[السَّالِمُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ:]

وَنَعْنِي بِالسَّالِمِ مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ.

المجرد السالم «دَحْرَجَ»، مزيد فيه «تَدَحْرَجَ». مثال الثلاثي المجرد الغير السالم «وَعَدَ» مزيد فيه «أَوْعَدَ». مثال الرباعي المجرد الغير السالم «وَسَوَسَ» مزيد فيه «تَوَسَّوَسَ».

[السالم عند الصرفيين]

(و نعني) في صناعة أهل الصرف (ب)الفعل (السالم ما) أي: الفعل الذي (سلمت حروفه) أي: الفعل المتصفة بـ(الأصلية التي تقابل بالفاء) أي: فاء فعل (والعين) أي: عين فعل (واللام) أي: لام فعل (من حروف العلة) التي هي الواو والألف والياء (والهمزة والتضعيف).

قول المصنف: «تقابل» إشارة إلى أن الميزان فعل. والمراد بالمقابلة الموازنة، بأن تقابل حروف الموزون مع حروف الميزان، فأى حرف تقابل بفاء فعل فيقال له فاء الفعل وأي حرف تقابل بعين فعل فيقال له عين الفعل، وأي حرف تقابل بلام فعل فيقال له لام الفعل، كـ«نَصَرَ» فإن نونه مقابلة بفاء فعل يقال له فاء الفعل، وصاده مقابلة بعين فعل يقال له عين الفعل، ورائه مقابلة بلام فعل يقال له لام الفعل.

اعلم! أنه أي حرف زيد في الموزون، زيد في الميزان، وأي حرف حط في الموزون، حط في الميزان، إلا في قاعدة باب التفعّل والتفاعل، فإنه زيد في موزونهما لا في ميزانهما. قيّد المصنف الحروف بالأصلية ليدخل في حد

البَابُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي:

أَمَّا الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ؛ فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ
فَمُضَارِعُهُ عَلَى يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ أَوْ كَسْرِهَا؛ نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا. وَ
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

السالم أكرم وفرح وقاتل، ويخرج عن حد السالم مثل مَسَتْ و ظَلَّتْ و قُلْ و بَعْ.

[البَابُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي]

لما فرغ المصنف من بيان الفعل بحسب الإجمال، شرع في بيان الفعل
بحسب التفصيل، بقوله: (أما الثلاثي المجرد) أي: أما الفعل الذي كان ثلاثياً
مجرداً أحروفه الأصلية عن الحروف الزوائد (فإن كان ماضيه) أي: الثلاثي
المجرد (على وزن فعل مفتوح العين، فمضارع على يفعل بضم العين أو
كسرهما) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن
فَعَلَ مفتوح العين و مضارعه على يَفْعُلُ بضم العين (نحو) قولك (نَصَرَ يَنْصُرُ)
مثال الميزان فعل مثال الموزون نصر، وهو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على
وزن فعل من الباب الأول. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون ينصر، وهو فعل
مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الأول، نصراً بفتح النون و
سكون الصاد مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الأول، وقاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد
جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بضم
العين، كان من هذا الباب.

(و ضرب يضرب) عطف على قوله: نصر ينصر، المثال المستقيم، الفعل

[البَابُ الثَّالِثُ:]

وَقَدْ يَجِيءُ مُضَارِعُ فَعَلَ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ عَلَى يَفْعَلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، إِذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَهِيَ سِتَّةٌ: الهمزةُ و الهاءُ و العينُ و الخاءُ و الغينُ و الخاءُ،

الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على فَعَلَ بفتح العين ومضارعه على يَفْعَلُ بكسر العين نحو قولك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، مثال الميزان فعل، مثال الموزون ضرب، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الثاني. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يضرب، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الثاني. ضَرَبًا بفتح الضاد و سكون الراء مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الثاني، وقاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فَعَلَ مفتوح العين و مضارعه على يفعل بكسر العين كان من هذا الباب.

[البَابُ الثَّالِثُ]

(و قد يجيء مُضَارِعُ فَعَلَ مفتوح العين عَلَى يَفْعَلُ بفتح العين، إذا كان عينه) أي: ذلك الفعل (أو لامه) أي: لام ذلك الفعل (حرفاً من حروف الحلق و هي) أي: حروف الحلق (ستة: الهمزة و الهاء و العين و الخاء) المهملتان (و الغين و الخاء) المعجمتان. المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، و

نَحْوُ قَوْلِكَ: سَأَلَ يَسْأَلُ، وَ مَنَعَ يَمْنَعُ

عين فعله كان حرفاً من حروف الحلق (نحو قولك: سأل يسأل) مثال الميزان فعل، مثال الموزون سأل، وهو فعل ماضٍ ثلاثي مجرد غير سالم على وزن فعل بفتح العين من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يسأل، وهو فعل مضارع ثلاثي مجرد غير سالم على وزن يفعل بفتح العين من باب الشرط، سألًا بفتح السين و سكون الهمزة مصدره على وزن فعلاً، سؤالا بضم السين مصدره على وزن فُعلاً. مَسْأَلَةً بفتح الميم و سكون السين و فتح الهمزة و اللام مصدره على وزن مَفْعَلَة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط و قاعدته أن كل فعل جاء ماضيه على وزن فعَل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفَعَل بفتح العين و كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

(و منع يمنع) عطف على قوله: سأل يسأل، المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق مثل قولك: منع يمنع، مثال الميزان فعل، مثال الموزون منع، وهو فعل ماضٍ ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يمنع، وهو فعل مضارع مجرد سالم على وزن يفَعَل من باب الشرط. منعاً بفتح الميم و سكون النون مصدره على وزن فعلاً، مُنْعاً بضم الميم و النون مصدره على وزن فُعولاً، مُنْيَعَوْعَةً بضم الميم و فتح النون و سكون الياء و ضم العين الأولى و فتح العين الثانية مصدره على وزن فَعِيلُولَة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد

وَأَبَى يَأْبَى شَاذٌ.

جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

كأن قائلًا يقول: قلت وقد يجيء مضارع فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين، إذا كان عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق، فما تقول في دخل يدخل بضم العين في المضارع و فتحها في الماضي، و نَحِتَ يَنْحِتُ، و جاء يجيء، بكسر العين في المضارع و فتحها في الماضي، فإن عين الفعل و لام الفعل فيها حرف من حروف الحلق، لكن ليس مضارعها مفتوح العين؟ أجبتنا عنه بأن قول المصنف: «إذا كان»، شرطٌ. و يفعل، مشروطٌ؛ و لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط، بل يلزم من وجود المشروط وجود الشرط. يعني لا يلزم لكل ما كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق أن يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، بل يلزم لكل فعل يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين أن يكون عين فعله أو لام فعله حرفاً من حروف الحلق.

كأنه قيل: فما تقول في أبى يَأْبَى، فإن مضارعه جاء على وزن يفعل مفتوح العين و ليس عين فعله و لام فعله حرفاً من حروف الحلق؟ فأجاب المصنف بقوله: (و أبى يَأْبَى شاذ) و الشاذ لا ينخرم به القاعدة. كأن قائلًا يقول: كيف يكون شاذاً، و هو وارد في أفصح الكلام: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾؟ أجبتنا بأن مجيئه في أفصح الكلام لا يمنع شذوذيته، لأن الشاذ على ثلاثة أقسام: قسم مخالف للقياس دون الاستعمال، كأبى يَأْبَى، و قسم مخالف للاستعمال دون القياس، مثل دخول الكاف على الضمير نحو: كهو و كهي، و قسم مخالف

الْبَابُ الرَّابِعُ:

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ مَكْسُورِ الْعَيْنِ، فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا.

للقياس والاستعمال، مثل دخول الألف واللام على الفعل المضارع، نحو: اليتجدع^(١) واليتقصع. القسم الأول والثاني مقبولان والثالث مردود، وأبى يأبى من المقبول دون المردود. وأما بقى يبقى بالفتح في الماضي والمضارع فلغة بني طي. وأما قلئ يقلئ بالفتح فيهما فلغة بني عامر. وأما ركن يركن بالفتح فيهما فمن تداخل اللغتين، أي: أنه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فأخذ الماضي من الباب الأول والمضارع من الباب الرابع.

[الباب الرابع]

(وإن كان ماضيه على فعل مكسور العين، فمضارعه) أي: مضارع فعل مكسور العين يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين ومضارعه على وزن يفعل مفتوح العين (نحو) قولك: (علم يعلم) مثال الميزان فعل، مثال الموزون علم، وهو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الرابع. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يعلم، وهو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الرابع (علمًا) بكسر العين وسكون اللام

(١) أي: جدعت الأنف جدعاً - من باب نفع - قطعته، وكذا الأذن واليد والشفة و جدعت الشاة جدعاً - من باب تعب - قطعت أذنهما من أصلها فهي جدعاء الخ. مصباح. القصعة معروفة بالكردي كاسه.

مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الرابع، وقاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل بفتح العين، كان من هذا الباب.

واعلم! أن لهذا الباب قاعدة أنه متى كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، جاز في ماضيه أربع لغات، وفي مضارعه أربع لغات أيضاً، وفي مصدره خمس لغات. مثال الماضي: شَهِدَ - بفتح الشين و كسر الهاء، شَهِدَ - بفتح الشين و فتح الهاء - شَهِدَ - بكسر الشين و الهاء - شَهِدَ - بكسر الشين و سكون الهاء - مثال المضارع: يَشْهَدُ - بفتح الياء و سكون الشين و فتح الهاء - يَشْهَدُ - بفتح الياء و الشين و سكون الهاء - يَشْهَدُ - بكسر الياء و سكون الشين و سكون الهاء - يَشْهَدُ - بكسر الياء و فتح الشين و سكون الهاء - (١). مثال المصدر: شَهِدَ - بفتح الشين و سكون الهاء - شَهِدَ - بضم الشين و سكون الهاء - شَهِدَ - بكسر الشين و سكون الهاء - شَهِدَ - بكسر الشين و سكون الهاء - شَهِدَ - بضم الشين و الهاء -.

واعلم! أيضاً أن كل فعل ثلاثي مجرد كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يَغْلَمُ تَعْلَمُ إِعْلَمُ نَعْلَمُ، و كل فعل ثلاثي مزيد فيه، خماسياً كان أو سداسياً، و كان في أوله همزة وصل، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يَسْتَخْرِجُ تَسْتَخْرِجُ إِسْتَخْرِجُ نَسْتَخْرِجُ.

(١) يَشْهَدُ بكسر الياء و سكون الشين و كسر الهاء، يَشْهَدُ بكسر الياء و الشين و سكون الهاء، كذا في نسخة أخرى.

البَابُ الْخَامِسُ:

إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ: حَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهِ

[الباب الخامس]

(إلا ما) أي: الفعل الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل مكسور العين أيضاً (شذ) من (نحو: حسب يحسب وأخواته).
 المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل مكسور العين نحو قولك: حسب يحسب.
 مثال الميزان فعل، مثال الموزون حسب، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الخامس. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يحسب، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الخامس.
 (حسباً) بكسر الحاء و سكون السين مصدره على وزن فعلاً، حساباً بكسر الحاء و فتح السين مع الألف مصدره على وزن فعلاً، حُسباناً بضم الحاء و سكون السين و فتح الباء مع الألف مصدره على وزن فُعلاًناً، مَحْسَبَةً بفتح الميم و سكون الحاء و فتح السين و الباء مصدره على وزن مَفْعَلَةً.
 و المراد من نحو حسب يحسب كل فعل ثلاثي مجرد سالم كان ماضيه و مضارعه من هذا الباب، كنعم ينعم، و المراد من أخوات حسب يحسب، كل فعل ثلاثي مجرد غير سالم كان ماضيه و مضارعه من هذا الباب، مثل وتد

[البَابُ السَّادِسُ:]

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مَضْمُومِ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ بِضَمِّ
الْعَيْنِ، نَحْوُ: حَسُنَ يَحْسُنُ.

يتد^(١) وورث يرث.

[البَابُ السَّادِسُ]

(وإن كان ماضيه) أي: الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فعل مضموم العين،
فمضارعه) على وزن (يفعل بضم العين) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي
المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فَعَلَ مضموم العين و مضارعه على وزن
يَفْعُلُ بضم العين (نحو: قولك: (حَسُنَ يَحْسُنُ) مثال الميزان فعل، مثال
الموزون حسن، وهو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل مضموم
العين من الباب السادس. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يحسن، وهو فعل
مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل بضم العين من الباب السادس.
حسناً بضم الحاء و سكون السين مصدره على وزن فُعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب السادس و قاعدته أن كل فعل ثلاثي
مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مضموم العين و مضارعه على وزن يفعل
بضم العين، كان من هذا الباب.

لما كان وضع هذا الباب للصفة اللازمة للشخص، و اللزوم في الحقيقة
بمعنى الضم الغير المفارق، اختار المصنف في ماضي و مضارع هذا الباب الضم
الذي لا يحصل إلا بانضمام الشفتين، رعاية للتناسب بين الألفاظ و معانيها.

(١) و أصل يَتَدُّ بكسر التاء، يوتد الواو الواقع بين الياء و الكسرة يحذف و كذا يرث و يمتق.

[الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ:]

وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ؛ فَهُوَ فَعْلَلْ؛ نَحْوُ: دَخَرَجَ يُدَخَرِجُ دَخَرَجَةً وَ دَخَرَجَاءً.

[الرباعي المجرد]

لما فرغ المصنف من بيان الفعل الثلاثي المجرد، شرع في بيان الفعل الرباعي المجرد بقوله: (وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ) أي: وَأَمَّا الفعل الرباعي المجرد حروفه الأصلية عن الحروف الزوائد، (فهو) أي: الفعل الرباعي المجرد شيء يجيء على وزن (فعلل) بفتح الفاء و سكون العين و فتح اللامين. المثال المستقيم، الفعل الرباعي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعلل و مضارعه على وزن يفعل (نحو: قولك: (دخرج يدخرج) مثال الميزان، فعلل مثال الموزون دخرج، و هو فعل ماض رباعي مجرد سالم على وزن فعلل من باب فعلل. مثال الميزان يفعلل، مثال الموزون يدخرج، و هو فعل مضارع رباعي مجرد سالم على وزن يفعلل من باب فعلل. (دخرجة) بفتح الدال و سكون الحاء و فتح الراء و الجيم، مصدره على وزن فعلة، أصله دخرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فالتاء التي كانت علامة للمصدر ألحقناها بآخره مع التنوين فصار دخرجة. (ودحراجاً) بكسر الدال و سكون الحاء و فتح الراء مع الألف، مصدره على وزن فعلاً، أصله دخرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، جئنا بألف بين لامى فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار دحراجاً بفتح الدال، فالتبس مع اسم الطير و هو غزغلاً و قهقاراً، فكسرنا فاء فعله لدفع الالتباس، فصار دحراجاً، بكسر الدال على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب فعلل وقاعدته أن كل فعل رباعي مجرد جاء ماضيه على وزن فعلل و مضارعه على وزن يفعلل كان من هذا الباب. واعلم! أنه الحق بالرباعي المجرد: جَوْرَبَ و جَلْبَبَ و يَيْقَرَّ و هَرُؤَل و شَرُيْفَ و مَنْدَلْ، و دليل الإلحاق اتحاد المصدرين.

[أَوْزَانُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ:]

وَأَمَّا الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ؛ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
الْأَوَّلُ؛ مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، كَأَفْعَلٍ، نَحْوُ، أَكْرَمَ يُكْرِمُ

[أَوْزَانُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ]

لما فرغ المصنف من بيان الثلاثي المجرد و الرباعي المجرد، شرع في بيان الثلاثي المزيد فيه بقوله: (و أما الثلاثي) أي: الفعل الثلاثي (المزيد فيه) أي: الذي زيد على حروفه الأصلية الحروف الزوائد، (فهو) أي: الفعل الثلاثي المزيد فيه (على ثلاثة أقسام) و إنما انحصر في الأقسام الثلاثة، لأن الحرف الزائد إما حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة، فلو زيد على أربعة أحرف، يلزم مزية الفرع على الأصل.

اعلم! أن الحروف اللواتي زدن لا تكون إلا من حروف «سألتمونيها» إلا في الإلحاق و التضعيف، فإنه يزداد فيهما، أي: حرف كان سواء كان من حروف سألتمونيها أو غيرها.

(الأول) أي: القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه (ما) أي: فعل (كان ماضيه) أي: ماضي ذلك الفعل (على أربعة أحرف، كأفعل) المثال المستقيم، الباب الأول من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن أفعل (نحو: أكرم يكرم) أصله كَرُم يَكْرُم، مثل حسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الإفعال، فزدنا في أوله همزة مفتوحة و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله، فصار أكرم.

إِكْرَامًا. وَ فَعَّلَ؛ نَحْوُ: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا.

مثال الميزان أفعل، مثال الموزون أكرم، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن أفعل من باب الإفعال. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يكرم، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعل من باب الإفعال. (إِكْرَامًا) بكسر الهمزة و سكون الكاف و فتح الراء مع الألف، مصدره، على وزن إفعالاً، أصله أكرمَ لافرق بين ماضيه و مصدره، فجئنا بألف بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار إكراماً بفتح الهمزة، فالتبس مع صيغة الجمع، و هو أقبالاً و أدباراً، كسرنا الهمزة لدفع الالتباس، فصار إكراماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الإفعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الإفعال، فجئت في أوله بهمزة مفتوحة و أسكنت فاء فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: أنصر ينصر إنصاراً، مثل أكرم يكرم إكراماً.

(و فَعَّلَ) عطف على قوله: أفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن فَعَّلَ (نحو) قولك: (فَرَّحَ يُفَرِّحُ) أصله فرح يفرح، مثل علم يعلم، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعيل، فكررنا عين فعله بعد فتحه، فصار فررح فاجتمع المثلان، و هو ثقيل في لسان العرب، فحذفنا حركة أول المثليين و أدغمناه في الثاني، فصار فرح. مثال الميزان فَعَّلَ، مثال الموزون فرح، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن فعل من باب التفعيل. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يفرح، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم من باب التفعيل. (تفريحاً) بفتح التاء و سكون الفاء و كسر الراء مع الياء،

و فَاعِلٌ، نَحْوُ: قَاتِلٌ يُقَاتِلُ

مصدره على وزن تفعيلاً. أصله فَرَّحَ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، زدنا في أوله تاء مفتوحة و أسكنا فاء فعله و فككنا ادغامه و كسرنا الراء الأولى و أسكنا الثانية و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار تفرحاً، فأبدلنا الراء الثانية ياء، فصار تفريحاً.

تكراراً - بفتح التاء و كسرهما و سكون الكاف و فتح الراء مع الألف - مصدره، على وزن تفعيلاً. تبييناً - بكسر التاء و سكون الباء و فتح الياء مع الألف - مصدره، على وزن تفعيلاً. تبصرة - بفتح التاء و سكون الباء و كسر الصاد - مصدره، على وزن تفعلة. ممزقة - بضم الميم الأولى و فتح الميم الثانية و الراء المعجمة المشددة و القاف و التاء - مصدره، على وزن مفعلة. كذاباً - بكسر الكاف و فتح الذال المشددة مع الألف - مصدره، على وزن فعلاً. و أما سلاماً و كلاماً بفتح السين و الكاف، فاسمان للمصدر، أي: يجيء مصادر هذا الباب على هذه الأوزان باعتبار الألفاظ، لا من كل لفظ.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعيل و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعيل و كررت عين فعله و أدغمته، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: نصر ينصر تنصيراً، نحو: فرح يفرح تفريحاً.

(و فاعل) عطف على قوله: فعل. المثال المستقيم، الباب الثالث من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن فاعل (نحو) قولك: (قاتل يقاتل) أصله قتل يقتل، مثل نصر ينصر، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب المفاعلة، ثم جعلنا ألفاً بين فاء فعله و

مُقَاتَلَةٌ وَ قِيْتَالًا وَ قِتَالًا وَ قِتَالًا.

وَ الثَّانِي؛ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، إِمَّا أَوَّلُهُ التَّاءُ مِثْلُ: تَفَعَّلَ،

عين فعله، فصار قاتل. مثال الميزان فاعل، مثال الموزون قاتل، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن فاعل من باب المفاعلة. مثال الميزان يفاعل مثال الموزون يقاتل و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفاعل من باب المفاعلة. (مقاتلة) بضم الميم و فتح القاف مع الألف و التاء، مصدره على وزن مفاعلة، أصله قاتل، لافرق بين ماضيه و مصدره، جئنا في أوله بميم مضمومة و التاء [التي] كانت علامة للمصدر مع التنوين، ألحقناهما بآخره، فصار مقاتلة. (و قيتالاً) بكسر القاف مع الياء و فتح التاء مع الألف، مصدره على وزن فيعالاً، أصله قاتل، لافرق ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله و الألف الساكن ما قبله مكسور، قلبناه ياء، و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله، و التنوين علامة المصدر ألحقناه بآخره، فصار قيتالاً. (و) يجوز قلب الياء تاء و ادغام التاء في التاء، يصير (قتالاً) بتشديد التاء، (و) يجوز حذف إحدى التائين للتخفيف، يصير (قتالاً) بتخفيف التاء.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب المفاعلة، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب المفاعلة، فجئت بألف بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: ناصر يناصر مناصرة و نصاراً و نصّاراً و نصّاراً، مثل قاتل يقاتل مقاتلة و قيتالاً و قتالاً.

(والثاني) أي: و القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه (ما) الفعل الذي (كان ماضيه على خمسة أحرف) و هو على نوعين: (إما أوله التاء) أي: النوع الأول ما كان أوله التاء (مثل تفعل) المثال المستقيم، الباب

نَحْوُ: تَكْسَرُ، يَتَكَسَّرُ، تَكْسَرُ.

الأول من النوع الأول من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية واثنان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن تفعّل (نحو) قولك: (تكسر) أصله كسر يكسر، مثل نصر ينصر من الباب الأول^(١)، وكان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعّل، فزدنا في أوله تاء مفتوحة، وأسكنا فاء فعله، وكررنا عين فعله، فصار تكسر بسينين، فاجتمع المثلان وكان ثقیلاً في السنة العرب، فنقلنا حركة السين الأولى إلى ما قبلها وأدغمناها في السين الثانية، فصار تكسر. مثال الميزان تفعّل، مثال الموزون تكسر، وهو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفعّل من باب التفعّل. مثال الميزان يستفعل مثال الموزون (يتكسر) وهو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفعل من باب التفعّل. (تكسراً) بضم السين مصدره على وزن تفعلاً، أصله تكسر، لا فرق بين ماضيه ومصدره، فضممنا عين فعله وألحقنا تنويناً بآخره، فصار تكسراً. و تكساراً بكسر التاء والكاف وفتح السين المشددة مع الألف، مصدره على وزن تفعلاً. أصله تكسر، لا فرق بين ماضيه ومصدره، فكسرنا التاء الزائدة مع فاء فعله وجعلنا ألفاً بين عين فعله ولام فعله وألحقنا تنويناً بآخره، فصار تكساراً. اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعّل وقاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعّل، فجئت في أوله بتاء وكررت العين وأدغمتها، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تنصّر يتنصّر تنصراً و تنصّاراً، مثل تكسر يتكسر تكسراً و تكساراً.

(١) [و الأولى من الباب الثاني أي: كَسَرَ يَكْسِرُ مثل ضرب يضرب، كذا ثبت في المعاجم].

و تَفَاعَلَ، نَحْوُ: تَبَاعَدَ،

اعلم! أن لباب التفعّل قاعدة [وهي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت وهي «اتثذ ذز سشص ضط ظوي» جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله. نحو قولك: اِطَّهَّرَ يَطْهِّرُ، أصله طَهَّرَ يَطْهِّرُ مثل حسن يحسن من الباب السادس، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعّل، فجئنا في أوله بتاء و كررنا العين و أدغمنا، فصار تطهَّر، و صدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار ططهَّر، فاجتمع المثلان وهما الطاءان و كان ثقیلاً في السنة العرب، فحذفنا حركة الطاء الأولى و ادغمنا، في الطاء الثانية، فلزم الابتداء بالسكون وهو محال في التكلم به، فجئنا بأوله بهمزة الوصل المكسورة، فصار اِطْهَّرَ. مثال الميزان تَفَعَّلَ مثال الموزون اِطْهَّرَ و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفعّل من قاعدة باب التفعّل. مثال الميزان يتفعّل، مثال الموزون يطهر، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفعّل من قاعدة باب التفعّل. اِطْهَّرَ بضم الهاء مصدره على وزن تفعلاً، أصله اطره، لافرق بين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اِطْهَّرَ.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب التفعّل، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز التصرف فيه بهذه التصرفات. و (تفاعل) عطف على قوله: تفعّل. المثال المستقيم، الباب الثاني من النوع الأول من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن تفاعل (نحو) قولك: (تباعداً) أصله بَعُدَ يَبْعُدُ، مثل حسن يحسن، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفاعل، فجئنا في أوله بتاء

مفتوحة، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار تباعد. مثال الميزان تفاعل، مثال الموزون تباعد، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفاعل من باب التفاعل. مثال الميزان يتفاعل، مثال الموزون (يتباعد)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفاعل من باب التفاعل. (تباعدًا) بضم العين مصدره على وزن تفاعلاً، أصله تباعد، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار تباعدًا.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفاعل، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد، أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفاعل، فجئت في أوله بتاء مفتوحة و جعلت ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تناصر يتناصر تناصراً، مثل تباعد يتباعد تباعدًا.

و اعلم! أن لباب التفاعل قاعدة [و هي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله، نحو قولك: اثَّاقِلْ يَثَّاقِلُ، أصله ثقل يثقل كحسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفاعل، فجئنا في أوله بتاء مفتوحة و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار ثاقِلْ و صدق عليه القاعدة بأن فاء فعله كان حرفاً من حروف البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار ثاقِلْ، فاجتمع المثلان وهما الثاءان، حذفنا حركة الثاء الأولى و أدغمناها في الثانية، و كان ابتداء بالسكون وهو محال في التكلم به فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، فصار اثَّاقِلْ. مثال الميزان تفاعل، مثال الموزون اثَّاقِلْ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفاعل من قاعدة باب التفاعل.

وَإِمَّا أَوَّلُهُ الْهَمْزَةُ مِثْلُ: انْفَعَلَ نَحْوُ: انْقَطَعَ يَنْقَطِعُ انْقِطَاعًا.

مثال الميزان يتفاعل مثال الموزون يثاقل و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفاعل من قاعدة باب التفاعل، اثاقلاً بضم العين مصدره على وزن تفاعلاً، أصله اثاقل لا فرق بين ماضيه و مصدره، فضمنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره فصار اثاقلاً بضم العين.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب التفاعل، و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب التفاعل كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت جاز التصرف فيه بهذه التصرفات.

(و إما أوله الهمزة) أي: النوع الثاني ما أوله الهمزة (مثل انفعل) المثال المستقيم، الباب الأول من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن انفعل (نحو) قولك: (انقطع) أصله قطع يقطع، مثل منع يمنع من باب الشرط، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الانفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع نون ساكنة، فصار انقطع. مثال الميزان انفعل، مثال الموزون انقطع، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن انفعل من باب الانفعال. مثال الميزان ينفعل، مثال الموزون (ينقطع)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن ينفعل من باب الانفعال (انقطاعاً) بكسر القاف و فتح الطاء مع الألف مصدره على وزن انفعالاً، أصله انقطع، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار انقطاعاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الانفعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي

مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الانفعال، فجئت في أوله بهمزة الوصل المكسورة مع نون ساكنة، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انّصر ينّصر انّصاراً، مثل انقطع ينقطع انقطاعاً.

اعلم! أن لهذا الباب قاعدة [وهي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف «يرملون»، جاز قلب النون الزائدة بجنس فاء فعله، نحو قولك: ارّحم، أصله رحم يرّحم، كعلم يعلم من الباب الرابع، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الانفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع نون ساكنة وفتحنا عين فعله، فصار انرحم وصدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف يرملون، قلبنا النون الزائدة بجنس فاء فعله، وهو الراء، و أدغمنا الراء في الراء، فصار ارّحم. مثال الميزان انفعل، مثال الموزون ارّحم، وهو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن انفعل من قاعدة باب الانفعال. مثال الميزان ينفعل، مثال الموزون يرّحم وهو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن ينفعل من قاعدة باب الانفعال. ارّحاماً بكسر الراء وفتح الحاء مع الألف مصدره على وزن انفعالاً. أصله ارحم، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله وجعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار ارحاماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الانفعال و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب الانفعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف يرملون جاز، فيه التصرف بهذه التصرفات.

وَافْتَعَلَ، نَحْوُ: اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا.

(وافتعل) عطف على قوله: انفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية واثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افتعل (نحو) قولك: (اجتمع) أصله جمع يجمع، مثل منع يمنع، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة وأسكنا فاء فعله وجعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، فصار اجتمع. مثال الميزان افتعل، مثال الموزون اجتمع، وهو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افتعل من باب الافتعال. مثال الميزان يفتعل مثال الموزون (يجتمع) وهو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفتعل من باب الافتعال. (اجتماعاً) بكسر التاء وفتح الميم مع الألف، مصدره على وزن افتعالاً، أصله اجتمع، لا فرق بين ماضيه ومصدره، كسرنا التاء الزائدة وجعلنا ألفاً بين عين فعله ولام فعله وألحقنا تنويناً بآخره، فصار اجتماعاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافتعال وقاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافتعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة وأسكنت فاء فعله وجعلت تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: انتصر ينتصر انتصاراً، مثل: اجتمع يجتمع اجتماعاً.

واعلم! أن لباب الافتعال قاعدة [وهي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله، كاسمع، أصله سمع

يسمع، مثل علم يعلم، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار استمع، و صدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار اسمع فادغمنا السين الأولى في الثانية، فصار اسمع. مثال الميزان افتعل، مثال الموزون اسمع، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افتعل من قاعدة باب الافتعال. مثال الميزان يفتعل، مثال الموزون يسمع، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفتعل من قاعدة باب الافتعال. اسماعاً بكسر السين المدغم فيه و فتح الميم مع الألف، مصدره على وزن افتعالاً. أصله اسمع، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا السين الزائدة و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اسماعاً. و اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الافتعال و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب الافتعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز فيه التصرف بهذه التصرفات.

و اعلم! أيضاً أن لباب الافتعال قاعدة أخرى، [و هي أنه] متى كان عين فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس عين فعله، نحو قولك: إَخْصَمَ، أصله خَصَمَ يَخْصِمُ، مثل ضرب يضرب، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، فصار اختصم و صدق عليه القاعدة بأن كان عين فعله حرفاً من حروف

وَإِفْعَلٌ نَحْوُ: إِحْمَرَّ،

البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس عين فعله، فصار اخصصم فاجتمع المثلان و كان ثقیلاً في السنة العرب، فنقلنا حركة الصاد الأولى إلى ما قبله و أدغمناه في الصاد الثانية، فصار إِخْصَمَ، بإثبات الهمزة و فتح الخاء و الصاد.

و يجوز كسر الخاء، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر، نحو: إِخْصَمَ بكسر الخاء و فتح الصاد. و يجوز حذف الهمزة للاستغناء عنها، نحو: خَصَمَ بفتح الخاء و الصاد. و خِصَمَ بكسر الخاء و فتح الصاد بلا همزة.

و يجوز في مضارعه أيضاً أربع لغات، نحو: يَخْصِمُ بفتح الياء و الخاء و كسر الصاد. و يَخِصِمُ بفتح الياء و كسر الخاء و الصاد. و يَخْصِمُ بكسر الياء و فتح الخاء و كسر الصاد. و يَخِصِمُ بكسر الياء و كسر الخاء و كسر الصاد. و يَخِصِمُ بكسر الياء و الخاء و الصاد.

و يجوز في مصدره أيضاً أربع لغات، نحو قولك: إِخْصَاماً بالهمزة و فتح الخاء و الصاد مع الألف. إِخْصَاماً بالهمزة و كسر الخاء و فتح الصاد مع الألف. خِصَاماً بدون الهمزة و فتح الخاء و الصاد مع الألف. خِصَاماً بدون الهمزة و كسر الخاء و فتح الصاد مع الألف.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الافتعال و قاعدة قاعدة باب الافتعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان عين فعله حرفاً من حروف البيت، جاز التصرف فيه بهذه التصرفات.

(و افعل) عطف على قوله: افتعل. المثال المستقيم، الباب الثالث من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افعل (نحو) قولك: (احمر) أصله حمر يحمر، مثل حسن يحسن، كان

يَحْمَرُّ، إِحْمَرَارًا.

وَالثَّالِثُ؛ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، مِثْلُ: اسْتَفْعَلَ، نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ

مَجْرَدًا، فَأَرَدْنَا أَنْ نَجْعَلَهُ مَزِيدًا فِيهِ، فَنَقْلْنَاهُ إِلَى بَابِ الْإِفْعَالِ، فَجِئْنَا فِي أَوَّلِهِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ وَأَسَكْنَا فَاءَ فَعْلِهِ وَفَتَحْنَا عَيْنَ فَعْلِهِ وَكَرَرْنَا لَامَ فَعْلِهِ، فَصَارَ احْمَرُّ، فَاجْتَمَعَ الْمِثْلَانِ وَكَانَ ثَقِيلًا فِي أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ، حَذَفْنَا حَرَكَةَ الرَّاءِ الْأُولَى وَادْغَمْنَاهَا فِي الثَّانِيَةِ، فَصَارَ احْمَرُّ. مِثَالُ الْمِيزَانِ افْعَلَّ، مِثَالُ الْمَوْزُونِ احْمَرُّ، وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ فِيهِ سَالِمٌ عَلَى وَزْنِ افْعَلَّ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ. مِثَالُ الْمِيزَانِ يَفْعَلُّ، مِثَالُ الْمَوْزُونِ (يَحْمَرُّ)، وَهُوَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ فِيهِ سَالِمٌ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُّ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ. (احْمَرَارًا) بِسُكُونِ الْحَاءِ وَكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْأُولَى مَعَ الْأَلْفِ مَصْدَرُهُ، عَلَى وَزْنِ افْعَلَالًا. أَصْلُهُ احْمَرُّ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَاضِيهِ وَمَصْدَرِهِ، كَسَرْنَا عَيْنَ فَعْلِهِ وَفَكَّكْنَا ادْغَامَهُ بَعْدَ إِعَادَةِ الْحَرَكَةِ، وَجَعَلْنَا أَلْفًا بَيْنَ مَكْرَرِيهِ وَأَلْحَقْنَا تَنْوِينًا بِآخِرِهِ، فَصَارَ احْمَرَارًا.

اعْلَمْ! أَنَّ هَذَا الْبَابَ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْإِفْعَالِ وَقَاعِدَتُهُ أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَجْرَدٍ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَزِيدًا فِيهِ، فَنَقَلْتَهُ إِلَى بَابِ الْإِفْعَالِ، فَجِئْتَ فِي أَوَّلِهِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ وَأَسَكَنْتَ فَاءَ فَعْلِهِ وَكَرَرْتَ لَامَ فَعْلِهِ وَادْغَمْتَ، يَجِيءُ إِلَى هَذَا الْبَابِ. نَحْوُ قَوْلِكَ: انْصَرَّ يَنْصَرُّ انْصَرَارًا، مِثْلُ احْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمَرَارًا.

(و) الْقِسْمُ (الثَّالِثُ) مِنَ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ لِلثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ (مَا) أَيُّ: فَعْلٌ (كَانَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ) ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا زَائِدَةٌ (مِثْلُ اسْتَفْعَلَ) الْمِثَالُ الْمُسْتَقِيمُ، الْبَابُ الْأَوَّلُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنَ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ لِلثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ الَّذِي جَاءَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا زَائِدَةٌ، شَيْءٌ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلَ (نَحْوُ) قَوْلِكَ: (اسْتَخْرَجَ) أَصْلُهُ

يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا. وَ اِفْعَالٌ، نَحْوُ: اِحْمَارٌ

خرج يخرج، مثل نصر ينصر، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الاستفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع سين ساكنة و تاء مفتوحة و أسكنا فاء فعله، فصار استخرج، مثال الميزان استفعل، مثال الموزون استخرج، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن استفعل من باب الاستفعال. مثال الميزان يستفعل، مثال الموزون (يستخرج)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يستفعل من باب الاستفعال (استخراجاً) بكسر التاء و سكون الخاء و فتح الراء مع الألف، مصدره على وزن استفعالاً. أصله استخرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا التاء الزائدة و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار استخراجاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الاستفعال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الاستفعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة مع سين ساكنة و تاء مفتوحة و أسكنت فاء فعله، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: استنصر يستنصر استنصاراً، مثل استخرج يستخرج استخراجاً.

(و افعال) عطف على قوله: استفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعال (نحو) قولك: (احماراً) أصله حمر يحمر مثل حسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعال فجئنا بهمزة وصل مكسورة في

يَحْمَارٌ، إِحْمِيرَارًا. وَ أَفْعَوْعَلٌ، نَحْوُ: إِعْشَوْشَبٌ،

أوله و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و كررنا لام فعله، فصار احمارر، فاجتمع المثلان و هو ثقل في السنة العرب، فحذفنا حركة الراء الأولى و أدغمناها في الثانية، فصار احمارّ. مثال الميزان افعال، مثال الموزون احمارّ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعال من باب الافيال. مثال الميزان يفعال، مثال الموزون (يحمارّ)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعال من باب الافيال. (احميراراً) بكسر الميم مع الياء و فتح الراء مع الألف مصدره على وزن افعيلاً. أصله احمارّ، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و الألف الساكن ما قبله مكسور قلبناه ياء و فككنا ادغامه مع إعادة الحركة و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار احميراراً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافيال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافيال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت ألفاً بين عين فعله و لام فعله و كررت لام فعله و أدغمت، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصارّ ينصارّ انصيراراً، مثل احمارّ يحمارّ احميراراً.

(و افعوعل) عطف على قوله افعال. المثال المستقيم، الباب الثالث من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه، الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعوعل (نحو) قولك: (اعشوشب) أصله عشب يعشب، مثل حسن يحسن، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافيال، فجئنا في

يَعْشَوْشِبُ، إِعْشِيشَابًا. وَ اِفْعَوِّلَ، نَحْوُ: اِجْلَوِّذَ،

أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله و كررناه و جعلنا واواً ساكناً بين مكرريه، فصار اعشوشب. مثال الميزان افعوعل، مثال الموزون اعشوشب، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعوعل من باب الافةيعال. مثال الميزان يفعوعل، مثال الموزون (يعشوشب)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعوعل من باب الافةيعال. (اعشيشاباً) مصدره على وزن افعيعالاً بكسر الشين الأول مع الياء و فتح الشين الثاني مع الألف. أصله اعشوشب، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا الشين الأولى و الواو الساكن المكسور ما قبله قلبناه ياءً و جعلنا ألفاً بين الشين الثاني و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اعشيشاباً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافةيعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافةيعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و كررت عين فعله و جعلت واواً بين مكرريه، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصوصر ينصوصر انصيصاراً، مثل اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً.

(و افعوّل) عطف على قوله: افعوعل.

المثال المستقيم، الباب الرابع من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعوّل (نحو) قولك: (اجلوّذ) أصله جلد^(١) يجلد مثل ضرب يضرب، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى

(١) جلد الإبل إذا سار سيراً سريعاً.

يَجْلُوذُ، اِجْلُوْاذَا. وَ اِفْعَنْلَل، نَحُو: اِقْعَنْسَس،

باب الافعوّال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا واواً مشددة بين عين فعله و لام فعله، فصار اجلوْذ. مثال الميزان افعوّل، مثال الموزون اجلوذ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعول من باب الافعوّال. مثال الميزان يفعوّل، مثال الموزون (يجلوْذ)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعول من باب الافعوّال. (اجلوْذاً) بكسر اللام و فتح الواو المشددة مع الألف، مصدره على وزن افعوّالاً، أصله اجلوْذ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين الواو المشددة و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اجلواذاً.

واعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعوّال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعوّال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة، و أسكنت فاء فعله، و جعلت واواً مشددة بين عين فعله، و لام فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصوّر ينصوّر انصوّاراً، مثل اجلوْذ يجلوْذ اجلوْذاً.

(و افعنلل) عطف على قوله: افعوّل. المثال المستقيم، الباب الخامس من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف ثلاثة منها أصلية و و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعنلل، (نحو) قولك: (اقعنسس) أصله قعس^(١) يقعس، مثل سئل يسئل، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعنلال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً بين عين فعله و لام فعله و

(١) إذا أخرج صدره و أدخل ظهره.

يَقْعُنْسُسُ، اِقْعُنْسَاسًا. وَ اِفْعَنْلِي، نَحْوُ: اِسْلَنْتَقِي يَسْلَنْتَقِي اِسْلِنْتَقَاءً.

كررنا لام فعله، فصار اقعنسس. مثال الميزان افعللل، مثال الموزون اقعنسس، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعللل من باب الافعللال. مثال الميزان يفعنلل، مثال الموزون (يقعنسس)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعنلل من باب الافعللال (اقعنساساً) بكسر العين و فتح السين الأول مع الألف، مصدره على وزن افعللاًلاً. أصله اقعنسس، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اقعنساساً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعللال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعللال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله و كررت لام فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصرر ينصرر انصراراً، مثل اقعنسس يقعنسس اقعنساساً.

(و افعللي) عطف على قوله: افعللل المثال المستقيم، الباب السادس من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعللي، (نحو) قولك:

(اسلنقي) أصله سلق يسلق، مثل ضرب يضرب، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعللاء، جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا بآخره ياءً مفتوحاً، فصار اِسْلَنْتَقِي، و الياء المتحركة المفتوح ما قبلها

قلبناه ألفاً، فصار اسلنقى. و تقول في مضارعه (يسلنقى) على وزن يفعلى، أصله يسلنقى بضم الياء، الضمة على الياء ثقيلة فحذفناها، فصار يسلنقى. (اسلنقاءً) بكسر اللام و سكون النون و فتح القاف مع الألف و الهمزة، مصدره على وزن افعللاء، أصله اسلنقى بالياء، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين لام فعله و الياء الزائدة و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اسلنقايأ الياء واقعة بعد الألف الزائدة، قلبناها همزة، فصار اسلنقاءً.

اعلم أن هذا الباب يقال له باب الافعللاء، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعللاء، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً بين عين فعله و لام فعله و ألحقت ياء بآخره و قلبته ألفاً، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: انصرى ينصرى انصراء، مثل اسلنقى يسلنقى اسلنقاء.

[أَوْزَانُ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ:]

وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ، فَأُمَثَلَتْهُ ثَلَاثَةٌ: تَفَعَّلَ؛ كَتَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ
تَدَخَّرَجًا.

[أَوْزَانُ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ]

ولما فرغ المصنف من بيان الثلاثي المزيد فيه، شرع في بيان الرباعي
المزيد فيه بقوله:

(وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ) أي: الذي زيد على حروفه الأصلية الحروف
الزائدة (فأمثلته) أي: الرباعي المزيد فيه بحسب تتبع استقراء كلام العرب
(ثلاثة) أحدها تفعّل.

المثال المستقيم، المثال الأول من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي
جاء ماضيه على خمسة أحرف، أربعة منها أصلية و واحدة منها زائدة شيء
يجيء على وزن (تفعّل كتدحرج) أصله دحرج يدحرج، كان رباعياً،
مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعّل، فجئنا في أوله
بتاء مفتوحة، فصار تدحرج. مثال الميزان تفعّل، مثال الموزون، تدحرج و
هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن تفعّل من باب التفعّل. مثال
الميزان يتفعّل، مثال الموزون (يتدحرج)، وهو فعل مضارع رباعي مزيد فيه
سالم على وزن يتفعّل من باب التفعّل. (تدحرجاً) بضم الراء مصدره على
وزن تفعلاً. أصله تدحرج، لافرق بين ماضيه و مصدره، ضمنا لام فعله
الأول و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار تدحرجاً.

واعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعّل، و قاعدته أن كل فعل رباعي

وَ افْعَنْلَلْ؛ نَحْوُ: اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ اِحْرَنْجَامًا.

مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعّل، فجئت في أوله بتاء مفتوحة، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تخرجم يتخرجم تخرجماً، مثل تدخرج يتدخرج تدحرجاً. (وافعنل) عطف على قوله: تفعّل، المثال المستقيم، المثال الثاني من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، أربعة منها أصلية واثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افعنل (نحو) قولك: (احرنجم) أصله حرجم يحرجم، كدخرج يدحرج، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعنلال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله الأول و فتحنا عين فعله، فصار احرنجم. مثال الميزان افعنل، مثال الموزون احرنجم، و هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن افعنل من باب الافعنلال. مثال الميزان يفعنل، مثال الموزون (يحرنجم)، و هو فعل مضارع رباعي مزيد فيه سالم على وزن يفعنل من باب الافعنلال. (احرنجاماً) بكسر الراء و فتح الجيم مع الألف، مصدره على وزن افعنلاً. أصله احرنجم، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين لامى فعله و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار احرنجاماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعنلال، و قاعدته أن كل فعل رباعي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه فنقلته إلى باب الافعنلال فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً بين عين فعله و لام فعله الأول و فتحت عين فعله يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: ادحرج يدحرج ادحرجاً، مثل احرنجم يحرنجم احرنجاماً.

و اِفْعَلَّ؛ نَحْوُ: اِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اِقْشَعْرَارًا.

(و اِفْعَلَّ) عطف على قوله: اِفْعَلَّ. المثال المستقيم، المثال الثالث من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، أربعة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن اِفْعَلَّ (نحو) قولك: (اِقْشَعَرَّ) أصله قشعر يقشعر، مثل دحرج يدحرج، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الِافْعَلَّال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و أسكنا فاء فعله و فنقلنا حركة لام فعله الأولى إلى عين فعله و كررنا لام فعله الثانية، فصار اِقْشَعَرَر، فاجتمع المثان و هو ثقل في السنة العرب، فنقلنا حركة الراء الأولى إلى ما قبلها و أدغمناها في الثانية، فصار اِقْشَعَرَّ. مثال الميزان اِفْعَلَّ، مثال الموزون اِقْشَعَرَّ، و هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن اِفْعَلَّ من باب الِافْعَلَّال. مثال الميزان يِفْعَلَّ، مثال الموزون (يقشعر)، و هو فعل مضارع رباعي مزيد فيه سالم على وزن يِفْعَلَّ من باب الِافْعَلَّال. (اِقْشَعْرَارًا) بكسر الشين و سكون العين و فتح الراء الأولى مع الألف، مصدره على وزن اِفْعَلَّالاً. أصله اِقْشَعَرَّ، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و أسكنا لام فعله الأولى و فككنا ادغامه و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اِقْشَعْرَارًا.

و اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الِافْعَلَّال، و قاعدته أن كل فعل رباعي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الِافْعَلَّال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و نقلت حركة لام فعله الأولى إلى عين فعله و كررت لام فعله الثانية و أدغمته، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك ادحرج يدحرج ادحرجاجاً، مثل اِقْشَعَرَّ يقشعر اِقْشَعْرَارًا.

تَنْبِيْهٌ

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَى مُتَعَدٍّ وَ لَا زِمٍ:]

الْفِعْلُ إِمَّا مُتَعَدٌّ، وَ هُوَ الَّذِي يَتَعَدَّى مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا. وَ يُسَمَّى أَيْضًا وَاقِعًا وَ مُجَاوِزًا. وَ إِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٍّ، وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. كَقَوْلِكَ: حَسُنَ زَيْدٌ، وَ يُسَمَّى لَا زِمًا وَ غَيْرَ وَاقِعٍ.

[تقسيم الفعل إلى متعد و لازم]

(تنبيه) أي: هذا تنبيه المصنف للمتعلم من استحضر ماسبق و انتظار ما سيأتي (الفعل إما متعد وهو) أي الفعل المتعدي (الذي يتعدى) أي يتجاوز (من الفاعل إلى المفعول به). المثال المستقيم، الفعل المتعدي الذي يتجاوز من الفاعل إلى المفعول به (كقولك: ضربت زيدا) الفعل، و هو ضرب، باعتبار مدلوله، و هو الضرب، جاوز من الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد. (و يسمى) الفعل المتعدي (أيضاً) أي: كما يسمى متعدياً (واقعاً) لوقوعه من الفاعل إلى المفعول به (و مجاوزاً) لمجاوزته من الفاعل إلى المفعول به. (و إما غير متعد وهو) أي: غير المتعدي (الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به). المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي لم يتجاوز الفاعل (كقولك: حسن زيد) الفعل، و هو حسن باعتبار المدلول، و هو الحسن، لم يتجاوز الفاعل، و هو زيد. (و يسمى لازماً) للزومه للفاعل و عدم الانفكاك عنه. (و غير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به.

وَتُعَدِّيهِ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ [إِمَّا] بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ، وَ بِالْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ:
فَرَّحْتُ زَيْدًا وَأَجْلَسْتُهُ. وَ بِحَرْفِ الْجَرِّ فِي الْكُلِّ، نَحْوُ: ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ

(و تعديه) أي: و تعدي أنت الفعل اللازم حال كونه (في الثلاثي المجرد بتضعيف العين) أي: بأن تنقله إلى باب التفعيل. (و بالهمزة) أي: بأن تنقله إلى باب الإفعال. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تعديه بسبب نقله إلى باب التفعيل (كقولك فرّحت زيداً) أصله فرح زيد، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً، فنقلناه إلى باب التفعيل و كررنا عين فعله و أدغمناه و التاء [التي] كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و بدلنا رفع زيد نصباً، فصار فرّحت زيداً. الفعل، و هو فرّح، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد، بسبب نقله إلى باب التفعيل.

(و أجلسه) عطف على قوله: فرّحت زيداً. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تعديه بسبب نقله إلى باب الإفعال، كقولك: أجلسه، أصله جلس زيد، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً، فنقلناه إلى باب الإفعال، فجئنا في أوله بهمزة قطع مفتوحة و التاء [التي] كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و بدلنا المظهر مضمراً، فصار أجلسه. الفعل، و هو أجلس، باعتبار مدلوله، جاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو الهاء المكنى أي: المعوض عنه، بسبب نقله إلى باب الإفعال.

(و بحرف الجر) أي: و تعدي الفعل اللازم بواسطة حرف الجر (في الكل) أي: سواء كان ثلاثياً أو رباعياً، مجرداً أو مزيداً فيه. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تجعله متعدياً بحرف الجر (نحو) قولك: (ذهبت بزيد) أصله ذهب زيد، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً فالتاء [التي] كانت علامة

للفاعل، ألحقناها بآخره و الباء [التي] كانت حرف جر، أدخلناها على زيد و بدلنا رفع زيد جرّاً، فصار ذهبت بزيد. فالفعل، و هو ذهب، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد، بواسطة حرف الجر، و هو الباء، و تقديره جعلت زيدا ذاهباً، أي: ذا ذهاب. فعند سيبويه جاز المشاركة و عدمها، و عند المبرد وجب المشاركة فقط. (و انطلقت به) عطف على قوله: ذهبت بزيد. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تجعله متعدياً بواسطة حرف الجر، كقولك: انطلقت به، أصله انطلق زيد، و كان لازماً، أردنا أن نجعله متعدياً، و التاء [التي] كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و الباء [التي] كانت حرف جر، أدخلناها على زيد و بدلنا المظهر مضمراً، فصار انطلقت به. فالفعل، و هو انطلق، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو الهاء المكنى عن زيد، بواسطة حرف الجر، و هو الباء، و تقديره جعلت زيدا منطلقاً، أي: ذا انطلاق، فعند سيبويه جاز المشاركة و عدمها، و عند المبرد وجب المشاركة.

فَصْلٌ

فِي أَمْثَلَةٍ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؛

[تَعْرِيفُ الْفِعْلِ الْمَاضِي:]

أَمَّا الْمَاضِي؛ فَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَجَدَ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي.

[أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمَاضِي:]

فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ، مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا، أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ
مَفْتُوحًا، مِثَالُهُ: نَصَرَ، نَصَرَا، نَصَرُوا،

(فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال)

[تعريف الفعل الماضي]

أي في بيان مصادر هذه الأفعال (أما الماضي) أي: أما الفعل الماضي (فهو
الفعل الذي دلَّ على معنى وجد) أي: ذلك المعنى (في الزمان الماضي).

[أقسام الفعل الماضي]

فالمبني للفاعل منه) أي: من الماضي (ما) أي: الفعل الذي (كان أوله
مفتوحاً) كَنَصَرَ، فإن أوله النون، وهو مفتوح (أو كان أول متحرك منه مفتوحاً)
كاجْتَمَعَ، فإن أول المتحرك منه التاء، وهو مفتوح. (مثاله) أي: المثال المبني
للفاعل من الفعل الماضي الذي كان أوله مفتوحاً (نحو) قولك: (نَصَرَ) للمفرد
المذكر الغائب. أصله نصرأ بسكون الصاد مع التنوين، لافرق بين ماضيه و
مصدره فتحنا عين فعله، وحذفنا التنوين، فصار نصرَ. (نَصَرَا) للتنثية، أصله
نصر، الألف [التي] كانت علامة للتنثية ألحقناها بآخره، فصار نصرا. (نصروا)
بضم الراء مع الواو للجمع، أصله نصر، الواو [التي] كانت علامة للجمع المذكر

نَصَرْتُ نَصْرَتًا، نَصْرُنَ، نَصَرْتُ، نَصَرْتُمَا، نَصَرْتُمْ،

أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ، وَالْوَاوُ شَفَوِي يَقْتَضِي ضَمَّ مَاقِبِلِهَا، فَضَمْنَا مَاقِبِلَهَا وَجِئْنَا بِالْأَلِفِ فِي الْكِتَابَةِ بَعْدَ الْوَاوِ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ وَآوِ الْجَمْعِ وَالْوَاوِ الْعَاطِفَةِ، فَصَارَ نَصَرُوا. (نَصَرْتُ) بِسُكُونِ التَّاءِ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ. أَصْلُهُ نَصَرَ، لِفَرْقِ بَيْنَ مَذْكَرِهِ وَمُؤَنَّثِهِ، التَّاءُ السَّاكِنَةُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَصَرْتُ. (نَصَرْتَا) لِلتَّثْنِيَةِ أَصْلُهُ نَصَرْتُ، الْأَلِفُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلتَّثْنِيَةِ أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ وَالْأَلِفُ يَقْتَضِي فَتْحَ مَاقِبِلِهَا، فَفَتَحْنَا مَاقِبِلَهَا، فَصَارَ نَصَرْتَا. (نَصْرُنَ) بِسُكُونِ الرَّاءِ لَجَمْعِهَا، أَصْلُهُ نَصَرْتُ، النُّونُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ، فَاجْتَمَعَ عَلَامَتَا التَّأْنِيثِ بِإِلْفَافِ، فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُ النُّونِ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ، فَحَذَفْنَا التَّاءَ، لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ فَقَطْ وَالنُّونُ كَانَتْ ضَمِيرًا يَقْتَضِي سُكُونَ مَاقِبِلِهِ، فَأَسْكَنَّا مَاقِبِلَهُ، فَصَارَ نَصْرُنَ.

(نَصَرْتُ) بِفَتْحِ التَّاءِ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْمَخَاطَبِ. أَصْلُهُ نَصَرَ، لِفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ وَالْمَخَاطَبِ، التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْمَخَاطَبِ أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ وَكَانَتْ ضَمِيرًا يَقْتَضِي سُكُونَ مَاقِبِلِهَا، أَسْكَنَّا مَاقِبِلَهَا، فَصَارَ نَصَرْتُ. (نَصَرْتُمَا) لِلتَّثْنِيَةِ بِضَمِّ التَّاءِ، أَصْلُهُ نَصَرْتُ، الْأَلِفُ كَانَتْ عَلَامَةً لِلتَّثْنِيَةِ، أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَصَرْتَا، فَالْتَبَسَ بِالْمُفْرَدِ فِي حَالَةِ إِشْبَاعِ فَتْحِ التَّاءِ فَجِئْنَا بِمِيمٍ قَبْلَ الْأَلِفِ لِدَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ، وَالْمِيمُ كَانَ شَفَوِيًّا يَقْتَضِي ضَمَّ مَاقِبِلِهِ، فَضَمْنَا مَاقِبِلَهُ، فَصَارَ نَصَرْتُمَا (نَصَرْتُمْ) لَجَمْعِهِ بِضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ، أَصْلُهُ نَصَرْتُ، الْوَاوُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، أَلْحَقْنَاهَا بِآخِرِهِ وَهُوَ شَفَوِي يَقْتَضِي ضَمَّ مَاقِبِلِهِ، فَضَمْنَا مَاقِبِلَهُ فَصَارَ نَصَرْتُو، فَالْتَبَسَ بِالْمُتَكَلِّمِ

نَصَرْتُ، نَصَرْتُمَا، نَصَرْتُنَّ، نَصَرْتُ، نَصَرْنَا.

وحده في حالة اشباع ضم التاء في المتكلم، فجئنا بميم مضمومة قبل الواو لدفع الالتباس، فصار نصرتمو و لم يجيء في كلام العرب الواو المتطرف ما قبله مضموم إلا لفظ هو، و هو شاذ، فحذفنا الواو مع حركة الميم، فصار نصرتم.

(نصرت) بكسر التاء للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله نصر، لافرق بين المذكر الغائب و المؤنث المخاطبة. التاء المكسورة [التي] كانت علامة للمفردة المؤنثة المخاطبة ألحقناها بآخره و كانت ضميراً تقتضي سكون ما قبلها فأسكنا ما قبلها، فصار نصرت. (نصرْتُما) بضم التاء لتثنيتهما، أصله نصرت بكسر التاء، الألف [التي] كانت علامة للتثنية ألحقناه بآخره و الألف يقتضي فتح ما قبله ففتحنا ما قبله، فصار نصرتا، فالتبس بالمفرد المذكر المخاطب في حالة اشباع فتح التاء فجئنا بميم مفتوح قبل الألف، و الميم شفوي يقتضي ضم ما قبله فضمنا ما قبله، فصار نصرتما. (نصرتنَّ) بضم التاء و النون المشددة لجمعها، أصله نصرت بكسر التاء، النون [التي] كانت علامة لجمع المؤنث ألحقناها بآخره، فصار نصرتن بكسر التاء، فاجتمع علامتا التانيث بلا فصل فجئنا بميم ساكن بين التاء و النون، فصار نصرتمن. و الميم كان شفوياً يقتضي ضم ما قبله، فضمنا ما قبله، فصار نصرتُمن بضم التاء، و الميم و النون كان مخرجهما قريباً، فقلبنا الميم نوناً و أدغمنا النون في النون، فصار نصرتُنَّ. (نصرتُ) للمتكلم وحده بضم التاء، أصله نصر، لافرق بين الغائب و المتكلم وحده، التاء المضمومة [التي] كانت علامة للمتكلم وحده ألحقناها بآخره و كانت ضميراً تقتضي سكون ما قبلها، فأسكنا ما قبلها، فصار نصرتُ. (نصرنا) بفتح النون مع الألف للمتكلم مع غيره، أصله نصر، لافرق بين الغائب و المتكلم مع الغير، النون مع الألف [التي] كانت علامة للمتكلم مع الغير ألحقناها بآخره، و

وَقِسْ عَلَى هَذَا فَعَلَّ وَ تَفَعَّلَ وَ افْتَعَلَ وَ انْفَعَلَ وَ افْعَلَّلَ وَ اسْتَفَعَلَ وَ افْعَلَّلَ.
وَلَا تَعْتَبِرْ بِحَرَكَاتِ الْأَلِفَاتِ فِي الْأَوَائِلِ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ، تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَ
تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ. وَ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مَا
كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا كَفَعَلَ وَ فَعَّلِلَ وَ أَفْعَلَ وَ فُوْعِلَ وَ فُعِّلَ وَ تُفُوْعِلَ؛

كان ضميراً يقتضي سكون ما قبله، فأسكنا ما قبله، فصار نصرنا.

(وقس على هذا) أي: على نصر في الاعلال (فعلل) أي: باب فعلل، تقول:
دحرج دحرجاً دحرجوا إلى آخره. (و تفعلل) أي: باب التفعّل، تقول:
تدحرج تدحرجاً تدحرجوا الخ. (و انفعّل) أي: باب الاتفعال أيضاً (و استفعل)
أي: باب الاستفعال (و افعلّل) أي: باب الافعلال.

جواب عن سؤال مقدر و هو أنه قيل: المبني للفاعل من الفعل الماضي ما
كان أوله مفتوحاً أو كان أول متحرك منه مفتوحاً، فما تقول في استفعل و في
انفعّل و غيرهما، فإن أول متحرك منهما الهمزة، و هي مكسورة؟ فأجاب المصنف
بقوله: (و لا تعتبر) أي: أنت (بحركات الألفات في الأوائل) أي: في أوائل
الكلمات (فإنها) أي هذه الألفات (زائدة، تثبت في الابتداء و تسقط في الدرج.
و المبني للمفعول منه) أي: من الماضي (و هو) أي: المبني للمفعول، الفعل
(الذي لم يسم فاعله) إما للتحقير أو للتعظيم أو لعدم العلم به (ما) أي: فعل
(كان أوله مضموماً، كفعل) بضم الفاء. و المراد بفعل كل فعل مبني للمفعول
للاثلاثي المجرد (و فعلل) بضم الفاء أي: باب فعلل (و أفعل) بضم الهمزة، أي:
باب الإفعال (و فوعّل) بضم الفاء، أي: باب المفاعلة (و تفعلّل) بضم التاء و
الفاء، أي: باب التفعّل (و تفوعّل) بضم التاء و الفاء مع الواو، أي: باب التفاعل.

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكِ مِنْهُ مَضْمُومًا، نَحْوُ: أُفْتُعِلَ وَ اسْتُفْعِلَ. وَ هَمْزَةُ
الْوَصْلِ تَتَّبِعُ هَذَا الْمَضْمُومَ فِي الضَّمِّ وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا،
نَحْوُ: نُصِرَ زَيْدٌ، وَ اسْتُخْرِجَ الْمَالُ.

(أَوْ مَا كَانَ أَوَّلَ مُتَحَرِّكِ مِنْهُ) أي: من هذا الفعل (مضمومًا، نحو: أُفْتُعِلَ) أي: باب
الافتعال بضم الهمزة و التاء (وَ اسْتُفْعِلَ) أي: باب الاستفعال بضم الهمزة و التاء.
كأنه قيل أول متحرك منه التاء، وهي مضمومة فلم ضمت الهمزة؟ أشار إلى
جوابه بقوله: (وَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَتَّبِعُ هَذَا الْمَضْمُومَ فِي الضَّمِّ وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ) أي:
آخر المبني للمفعول (يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا) أي: في الجميع. مثال المبني
للمفعول ما كان أوله مضمومًا و ما قبل آخره مكسورًا (نحو) قولك (نُصِرَ زَيْدٌ)
بضم النون و كسر الصاد. أصله نصر عمرو زيدًا، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن
نجعله مبنياً للمفعول، فضممنا أوله و كسرنا ما قبل آخره. و عمرو كان فاعلاً،
حذفناه و زيدًا كان مفعولاً، وضعناه موضع الفاعل، و هو عمرو، و أجرينا
إعراب الفاعل على زيد، فصار نصر زيد.

(وَ اسْتُخْرِجَ الْمَالُ) بضم الهمزة و التاء عطف على قوله: نصر زيد. المثال
المستقيم، المبني للمفعول الذي كان أول متحرك منه مضمومًا و ما قبل آخره
مكسورًا، كاستخرج المال. أصله استخرج السارق المال، كان مبنياً للفاعل،
فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول و أول متحرك منه كان تاء، فضممناها و ضممنا
أيضاً الهمزة بتبعيتها و كسرنا ما قبل آخره، و السارق كان فاعلاً حذفناه و
المال كان مفعولاً وضعناه موضع الفاعل، و أجرينا إعراب الفاعل على المال،
فصار أُسْتُخْرِجَ الْمَالُ.

[الفِعْلُ الْمُضَارِعُ:]

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ، فَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَ النُّونُ وَ الْيَاءُ وَ التَّاءُ يَجْمَعُهَا أَنْيْتُ أَوْ أَتَيْنَ أَوْ نَأْتِي، فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ، وَ النُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَ التَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا أَوْ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، وَ لِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ وَ الْمُثْنَاةِ، وَ الْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمَذَكَّرِ، مُفْرَدًا كَانَ أَوْ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا، وَ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ. وَ هُوَ يَصْلَحُ لِلْحَالِ وَ الْإِسْتِقْبَالِ، تَقُولُ: زَيْدٌ يَفْعَلُ الْآنَ

[الفعل المضارع]

لما فرغ المصنف من بيان الماضي، شرع في بيان المضارع بقوله: (وَأَمَّا الْمُضَارِعُ) أي: و أما الفعل المضارع (فهو ما) أي: الفعل الذي (كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، وهي) أي: الزوائد الأربع (الهمزة و النون و التاء و الياء، يجمعها) أي: تلك الزوائد الأربع (لفظ أتين أو أنيت أو نأتي، فالهمزة للمتكلم وحده، و النون له إذا كان معه غيره، و التاء للمخاطب مفرداً) كان المخاطب (أو مثنى أو مجموعاً، مذكراً كان أو مؤنثاً، و) أيضاً التاء وضعت (لِلْغَائِبَةِ) المؤنثة (المفردة و المثناة. و الياء للغائب المذكر مفرداً كان) الغائب (أو مثنى أو مجموعاً و) أيضاً وضعت الياء (لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ).

(و هو) أي الفعل المضارع (يصلح للحال و الاستقبال، تقول) في مثال الفعل المضارع الذي يصلح للحال و الاستقبال، إذا خصصته بزمان الحال (زيد يفعل الآن) أصله يفعل يصلح للحال والاستقبال، فجئنا بلفظ الآن في آخره، فاختص بزمان الحال.

وَيُسَمَّى حَالاً وَ حَاضِراً أَوْ زَيْدٌ يَفْعَلُ غَدًا وَ يُسَمَّى مُسْتَقْبِلاً، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ السِّينَ أَوْ سَوْفَ، فَقُلْتَ: سَيَفْعَلُ أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ، اخْتَصَّ بِزَمَانِ الْأِسْتِقْبَالِ (١).

[أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحاً

(و يسمى) هذا الفعل (حالاً و حاضراً) و الفرق بين الحال و الحاضر في اللغة أن الحال يلزم أن يكون مرئياً، و الحاضر لا يلزم أن يكون مرئياً (أو زيد يفعل غدا) عطف على قوله: يفعل الآن، مثال الفعل المضارع الذي يصلح للحال و الاستقبال، إذا خصصته بزمان الاستقبال، كقولك يفعل غداً. أصله يفعل، يصلح للحال و الاستقبال، فجئنا بلفظ غداً في آخره، فاختص بزمان الاستقبال. (و يسمى مستقبلاً. فإذا أدخلت عليه) أي: على الفعل المضارع لفظ (السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال). اعلم! أن التراخي الذي كان في سوف ليس في السين، لأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى، إذا كان من جنس واحد، لا من جنسين.

[أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

(فالمبني للفاعل منه) أي: من المضارع (ما) أي: الفعل الذي (كان حرف المضارعة منه) أي: من ذلك الفعل (مفتوحاً) مثل ينصر.

(١) وَ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ لَامُ الْإِيتِدَاءِ اخْتَصَّ بِزَمَانِ الْحَالِ نَحْوُ: لَيَفْعَلُ وَ فِي التَّنْزِيلِ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي، وَ لَيَأْكُلُ الطَّعَامَ.

إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا، نَحْوُ: يُدْخِرُ وَ يُكْرِمُ وَ يُقَاتِلُ وَ يُفَرِّحُ. وَ عَلَامَةُ بِنَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ، كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا أَبَدًا. مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بَضَمِ الْعَيْنِ: يَنْصُرُ، يَنْصُرَانِ،

(إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف، فإن حرف المضارعة منه) أي: من ذلك الفعل (يكون مضموماً أبداً). مثال الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة فيه مضموماً (نحو: يدحرج و يكرم و يقاتل) أي: أبوابها. كأنه قيل لم ضم حرف المضارعة في الأبواب الأربعة؟ قيل في جوابه: إنه لو لم يضم حرف المضارعة في مضارع باب الإفعال، لالتبس مضارعه بمضارع الباب الثاني، فضممنا فيه حرف المضارعة لدفع الالتباس، و حمل البواقي عليه. كأنه قيل: القياس أن يحمل الأقل على الأكثر، دون حمل الأكثر على الأقل؟ قلنا في جوابه: حمل الأكثر على الأقل، بدون الالتباس، أولى من حمل الأقل على الأكثر مع الالتباس.

كأنه قيل: ما الفرق بين المبني للفاعل و المفعول من هذه الأبواب الأربعة، أشار المصنف إلى جوابه بقوله: (و علامة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسوراً أبداً. مثاله) أي: مثال المبني للفاعل (من يفعل بضم العين) نحو قولك: (ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله نصر، لا فرق بين ماضيه و مضارعه، الياء [التي] كانت حرف المضارعة جئنا بها في أوله و أسكننا فاء فعله و ضممنا عين فعله و رفعنا لام فعله، فصار ينصر. (ينصران) للتثنية، أصله ينصر، لا فرق بين مفرده و تثنيته، الألف [التي] كانت علامة

يَنْصُرُونَ، تَنْصُرُ، تَنْصُرَانِ، يَنْصُرْنَ، تَنْصُرُ، تَنْصُرَانِ، تَنْصُرُونَ، تَنْصُرِينَ،
تَنْصُرَانِ، تَنْصُرْنَ،

للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي أن يكون ما قبله مفتوحاً،
ففتحنا ما قبله، فصار ينصران. (ينصرون) لجمعه، أصله ينصر، الواو [التي]
كانت علامة للجمع المذكور مع النون ألحقناهما بآخره، فصار ينصرون.

(تنصر) للمفرد المؤنثة الغائبة، أصله ينصر، بدلنا الياء تاء، فصار تنصر.
(تنصران) لتثنيتهما، أصله تنصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون
ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي فتح ما قبله، ففتحنا ما قبله، فصار تنصران.
(ينصرن) لجمعها، أصله تنصر، النون [التي] كانت علامة للجمع المؤنث
ألحقناها بآخره و كان ضميراً يقتضي سكون ما قبله، فأسكنا ما قبله و بدلنا
التاء ياء، فصار ينصرن.

(تنصر) للمفرد المذكور المخاطب. أصله ينصر، بدلنا الياء تاء، فصار تنصر.
(تنصران) لتثنيته، أصله تنصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون
ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي فتح ما قبله ففتحنا ما قبله، فصار تنصران.
(تنصرون) لجمعه، أصله تنصر، الواو [التي] كانت علامة للجمع مع النون
ألحقناهما بآخره، فصار تنصرون.

(تنصرين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله تنصر، الياء [التي] كانت علامة
للمفردة المؤنثة المخاطبة مع النون ألحقناهما بآخره و الياء تقتضي كسر
ما قبلها، فكسرنا ما قبلها، فصار تنصرين. (تنصران) لتثنيته، أصله تنصرين،
الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره بعد حذف علامة
المفردة و الألف يقتضي فتح ما قبله ففتحنا ما قبله، فصار تنصران. (تنصرن)

أَنْصُرُ، نَنْصُرُ. وَقَسَ عَلَى هَذَا يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُفْرِحُ وَيُقَاتِلُ وَيَتَكَسَّرُ وَيَتَبَاعَدُ وَيَنْقَطِعُ وَيَجْتَمِعُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُّ وَيَسْتَخْرِجُ وَيَعْشَوْشِبُ وَيَقْعَنْسِسُ وَيَسْلَنْقِي وَيَتَدَخِرُ وَيَحْرُنْجِمُ وَيَقْشَعِرُّ.

لجمعها أصله تنصرين، النون [التي] كانت علامة للجمع ألحقناه بآخره بعد حذف علامة المفردة، و النون كان ضميراً يقتضي سكون ما قبله، فأسكنا ما قبله، فصار تنصرن.

(أنصر) للمتكلم وحده، أصله ينصر، بدلنا الياء همزة، فصار أنصر. (تنصر) للمتكلم مع الغير، أصله ينصر، بدلنا الياء نونا، فصار تنصر.

(وقس على هذا) أي: على هذا المذكور من إعلال ينصر (يضرب ويعلم ويدخر ويكرم ويفرح ويقاتل ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدخر ويحرنجم ويقشعر)

وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضمُوماً وَكَانَ مَاقْبَلَ
آخِرِهِ مَفْتُوحاً، نَحْوُ: يُنْصَرُ وَيُدْحَرَجُ وَيُكْرَمُ وَيُفْرَحُ وَيُقَاتِلُ وَيُسْتَخْرَجُ.

[(مَا) وَ (لَا) النَّافِيَتَانِ]

وَاعْلَمْ! أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَا وَ لَا النَّافِيَتَانِ، فَلَا تُغَيِّرَانِ
صِيغَتَهُ، تَقُولُ: لَا يَنْصَرُ،

(و المبني للمفعول منه) أي: من الفعل المضارع (ما كان حرف المضارعة
منه مضموماً و كان ماقبل آخره يكون مفتوحاً) مثال المبني للمفعول من الفعل
المضارع (نحو) قولك: (يُنْصَرُ) بضم الياء و فتح الصاد. أصله يَنْصَرُ، كان مبنياً
للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضمامنا حرف المضارعة و فتحنا
ماقبل آخره، فصار ينصر. (و يُدْحَرَجُ) أصله يُدْحَرَجُ، كان مبنياً للفاعل،
فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول و كان حرف المضارعة منه مضموماً، فأبقيناه
على الضم و ففتحنا ماقبل آخره، فصار يدحرج. (و يكرم و يفرح و يقاتل)
كيدحرج (و يستخرج) أصله يَسْتَخْرَجُ، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله
مبنياً للمفعول، فضمامنا حرف المضارعة و فتحنا ماقبل آخره، فصار يستخرج.

[(مَا) وَ (لَا) النَّافِيَتَانِ]

(و اعلم) أيها المتعلم (أنه) أي: الشأن (يدخل على الفعل المضارع ما و لا
النافيتان) للفعل معنى (فلا تغيران صيغته) أي: صيغة الفعل المضارع، يعنى لا
تعملان لفظاً (تقول) عند دخول لا النافية على الفعل المضارع (لا ينصر)
للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، كان مثبتاً، أردنا أن نجعله منفيّاً، أدخلنا لا

لَا يَنْصُرَانِ، لَا يَنْصُرُونَ، إِلَى آخِرِهِ.

[دُخُولُ الْجَازِمِ وَ النَّاصِبِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

وَيَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ الْجَازِمُ فَيَحْذِفُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ وَ نُونَ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَ الْوَاحِدَةَ الْمُخَاطَبَةَ وَ لَا يَحْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ، كَالْوَاوِ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

النافية عليه، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف حركته، لكن عملت معنى، بأن المعنى المثبتة للفعل المضارع جعلته منفيّاً، فصار لا ينصر. (لا ينصران) لتثنيته (لا ينصرون) لجمعه، أصلهما ينصران و ينصرون، و كانا مثبتين، فأردنا أن نجعلهما منفيين، فأدخلنا عليهما لا النافية، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف نونهما، لكن عملت معنى، بأن المعنى المثبتة للفعل المضارع، جعلته منفيّاً، فصارا لا ينصران و لا ينصرون، وكذا لا تنصر إلى آخره.

[دخول الجازم و الناصب على الفعل المضارع]

(و) اعلم! أيها المتعلم أنه (يدخل على) الفعل (المضارع الجازم) أي: العامل الجازم (فيحذف حركة الواحد و الواحدة و) يحذف (نون التثنية و) يحذف نون (الجمع المذكر) على كل حال (و) يحذف نون (الواحدة المخاطبة و لا يحذف نون جماعة المؤنث، فإنه) أي: نون جماعة المؤنث (ضمير، كالواو في جمع المذكر، فتثبت) أي: ذلك النون (على كل حال) سواء دخل عليه العامل الجازم أو لم يدخل.

تَقُولُ: لَمْ يَنْصُرْ، لَمْ يَنْصُرَا، لَمْ يَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرْ، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ يَنْصُرْنَ،
لَمْ تَنْصُرْ، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ تَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرِي،

(تقول) عند دخول العامل الجازم على الفعل المضارع (لم ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه الجازم، فعملته لفظاً، بأن حذفته حركته، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصر. (لم ينصرا) للتثنية، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفته نونه، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصرا. (لم ينصروا) لجمعه، أصله ينصرون، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفته نونه، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصروا.

(لم تنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تنصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفته حركته، و معنى، بأن نقلت معناه إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم تنصر. (لم تنصرا) لتثنيتهما أصله تنصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفته نونه، و معنى بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم تنصرا. (لم ينصرن) لجمعها، أصله ينصرن، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف نونه، لكن عملته معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصرن. (لم تنصر) للمفرد المذكر المخاطب، بحذف الحركة. (لم تنصرا) لتثنيته، بحذف النون. (لم تنصروا) لجمعه، بحذف النون. (لم تنصري) للمفردة المؤنثة

لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ تَنْصُرْنَ، لَمْ أَنْصُرْ، لَمْ نَنْصُرْ.
وَيَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ النَّاصِبُ فَيُبَدِّلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً وَ يُسْقِطُ
النُّونَاتِ، سِوَى نُونِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: لَنْ يَنْصُرَ، لَنْ يَنْصُرَا،
لَنْ يَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرَ، لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ يَنْصُرْنَ، لَنْ تَنْصُرْنَ، لَنْ تَنْصُرَا،
لَنْ تَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرِي،

المخاطبة، بحذف النون. (لم تنصرا) لتشيتها، بحذف النون. (لم تنصرن)
لجمعها، بإثبات النون. (لم أنصر) للمتكلم وحده، بحذف الحركة. (لم ننصر)
للمتكلم مع الغير، بحذف الحركة.

(و) اعلم! أيها المتعلم أنه (يدخل على) الفعل (المضارع الناصبة فيبدل من
الضمة فتحة و يسقط النونات سوى نون الجمع المؤنث) لأنه ضمير كالواو في
الجمع المذكور (فتقول:) عند دخول لن الناصبة على المضارع (لن ينصر) بفتح
الراء للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً،
أدخلنا عليه لن الناصبة، فعملت فيه لفظاً، بأن بدلت الضمة فتحة، و معنى بأن
المعنى المثبت للفعل المضارع جعلته منفيّاً تأكيداً، فصار لن ينصر (لن ينصرا)
لتثنيته، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفيّاً، فأدخلنا عليه لن
الناصب، فعملت لفظاً، بأن حذفت النون، و معنى، بأن المعنى المثبت للفعل
المضارع جعلته منفيّاً تأكيداً، فصار لن ينصرا. (لن ينصروا) لجمعه، بحذف
النون. (لن تنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، بإبدال الضمة فتحة. (لن تنصرا)
لتثنيته، بسقوط النون. (لن ينصرن) لجمعها، بإثبات النون. (لن تنصر) للمفرد
المذكر المخاطب، بإبدال الضمة فتحة. (لن تنصرا) لتثنيته، بسقوط النون.
(لن تنصروا) لجمعه، بسقوط النون. (لن تنصري) للمفردة المؤنثة المخاطبة،

لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ تَنْصُرْنَ، لَنْ أَنْصُرَ، لَنْ نَنْصُرَ.

وَمِنْ الْجَوَازِمِ لَامٌ، الْأَمْرُ فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ: لِيَنْصُرَ، لِيَنْصُرَا، لِيَنْصُرُوا،
لَتَنْصُرَ، لَتَنْصُرَا، لِيَنْصُرْنَ. وَكَذَلِكَ لِيَضْرِبَ وَلِيَعْلَمَ وَلِيُدْخِرْ وَغَيْرُهَا.

بسقوط النون. (لن تنصرا) لتثنيتهما، بسقوط النون. (لن تنصرن) لجمعها، بإثبات
النون. (لن أنصر) للمتكلم وحده، بإبدال الضمة فتحة. (لن تنصر) للمتكلم مع
الغير، بإبدال الضمة فتحة.

(و من الجوازم) أي: بعض الجوازم (لام الأمر، فتقول في أمر الغائب:
لينصر) للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب،
فعمل لفظاً بأن حذفت حركته، و معنى، بأن طلب الفعل، و هو النصر، من مفرد
مذكر غائب، فصار لينصر. (لينصرا) لتثنيته، أصله ينصران، أدخلنا عليه لام
الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف نونه، و معنى، بأن طلب الفعل من مذكرين
غائبين، فصار لينصرا. (لينصروا) لجمعه، أصله ينصرون، أدخلنا عليه لام
الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف نونه، و معنى، بأن طلب الفعل من جمع
المذكرين الغائبين، فصار لينصروا. (لتنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله
تنصر، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف حركته، و معنى
بأن طلب الفعل من مفردة مؤنثة غائبة، فصار لتنصر. (لتنصرا) لتثنيتهما. أصله
تنصران، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف النون، و معنى،
بأن طلب الفعل من مؤنثتين غائبتين، فصار لتنصرا. (لينصرن) لجمعها، أصلها
ينصرن، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فلم يعمل لفظاً، بأن لم يحذف نونه،
لكن عمل معنى، بأن طلب الفعل من جماعة النساء، فصار لينصرن.

(و كذلك) قس على هذا أي: على إعلال لينصر (ليضرب) إلى آخره
(وليعلم وليدخرج و غيرها) إلى آخره.

وَمِنْهَا لَا النَّاهِيَّةُ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ: لَا يَنْصُرُ، لَا يَنْصُرَا، لَا يَنْصُرُوا، لَا تَنْصُرُ، لَا تَنْصُرَا، لَا يَنْصُرْنَ.

قول المصنف: لام أمر الغائب إشارة إلى أن لام الأمر الغائب في البناء للفاعل لا يدخل على المخاطبين، لأن له صيغة أصلية، وهي الأمر بالصيغة، لكن في البناء للمفعول يدخل على المخاطب أيضاً، لأنه في المعنى غائب لأن قولك: لتضرب في معنى ليضربك زيد، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضمامنا حرف المضارعة و فتحنا ما قبل آخره، وزيد كان فاعلاً حذفناه، والكاف كان مفعولاً حذفناه أيضاً، وبدّلنا الياء تاء، ليعلم أن المفعول مخاطب، فصار لتضرب.

كأن قائلًا يقول: أن لام الأمر للطلب، وفي المتكلم وحده يلزم الطلب عن نفسه و الطلب عن نفسه محال؟ قلنا: قول المتكلم لأنصر في تأويل هذا اللفظ: أنا المعين بنصري لمن يستعين بي فليستعن هو بي على النصر لأنصر (و منها) أي: من الجوازم (لا الناهية، فتقول في نهْي الغائب: لا ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منهيّاً، فأدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفنا حركته، ومعنى، بأن طلب ترك الفعل من مذكر غائب، فصار لا ينصر. (لا ينصرا) لتثنيته، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منهيّاً، فأدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفنا نونه، ومعنى، بأن طلب ترك الفعل من مذكرين غائبين، فصار لا ينصرا. (لا ينصروا) لجمعه، بحذف النون. (لا تنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، بحذف الحركة. (لا تنصرا) لتثنيتهما، بحذف النون. (لا ينصرن) لجمعها، بعدم حذف النون.

وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ: لَا تَنْصُرْ، لَا تَنْصُرَا، لَا تَنْصُرُوا، لَا تَنْصُرِي، لَا تَنْصُرَا، لَا تَنْصُرْنَ. وَهَكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ.

[فِعْلُ الْأَمْرِ]

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ، وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ. فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مُتَحَرِّكًا، فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ

(وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ: لَا تَنْصُرْ) لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْمُخَاطَبِ، أَصْلُهُ تَنْصُرْ، كَانَ مَثَبًا، فَأَرَدْنَا أَنْ نَجْعَلَهُ مِنْهِيًّا، فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ لَا النَّاهِيَّةَ، فَعَمَلْتُ لَفْظًا، بِأَنْ حَذَفْتُ حَرَكَتَهُ، وَمَعْنَى، بِأَنْ طَلَبْتُ تَرْكَ الْفِعْلِ مِنْ مَذْكُورِ مُخَاطَبِ، فَصَارَ لَا تَنْصُرْ. (لَا تَنْصُرَا) لِتَثْنِيَّتِهِ، بِحَذْفِ النُّونِ. (لَا تَنْصُرُوا) لْجَمْعِهِ، بِحَذْفِ النُّونِ. (لَا تَنْصُرِي) لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، بِحَذْفِ النُّونِ. (لَا تَنْصُرَا) لِتَثْنِيَّتِهَا، بِحَذْفِ النُّونِ. (لَا تَنْصُرْنَ) لْجَمْعِهَا، بِلَا حَذْفِ النُّونِ. (وَهَكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ).

[فِعْلُ الْأَمْرِ]

لَمَّا فَرَّغَ الْمُصَنِّفُ مِنْ بَيَانِ الْمُضَارِعِ، شَرَعَ فِي بَيَانِ الْأَمْرِ بِالصِّيغَةِ بِقَوْلِهِ: (وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ) أَيِ: بِاللَّفْظِ لَا بِاللَّامِ (وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ) أَيِ: الْمُخَاطَبِ (فَهُوَ جَارٍ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ) فِي حَذْفِ الْحَرَكَاتِ وَ النُّونَاتِ. (فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مُتَحَرِّكًا) كَتَدَحْرَجَ (فَتُسْقِطُ) أَنْتَ (مِنْهُ) أَيِ: مِنَ الْمُضَارِعِ (حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا) أَيِ: مِثْلَ الْمَجْزُومِ، وَالمَعْنَى تَأْتِي بِالْبَاقِي بِصُورَةِ الْمَجْزُومِ (فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ)

مِنْ تُدَخْرِجُ: دَخْرِجْ، دَخْرِجَا، دَخْرِجُوا، دَخْرِجِي، دَخْرِجَا، دَخْرِجْنَ. وَ
هَكَذَا تَقُولُ: فَرِّحْ وَ قَاتِلْ وَ تَكْسِرْ وَ تَبَاعِدْ وَ تَدَخْرِجْ.

حال كونه قد بنيته (من تدحرج: دحرج) للمفرد المذكر المخاطب، أمر مشتق من تدحرج، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار دحرج. (دحرجا) لتثنيته، أمر مشتق من تدحرجان، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجا. (دحرجوا) لجمعه، أمر مشتق من تدحرجون، التاء [التي] كانت حرف المضارعة، حذفناها و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجوا.

(دحرجي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر مشتق من تدحرجين، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجي. (دحرجا) لتثنيته، أمر مشتق من تدحرجان، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجا. (دحرجن) لجمعها، أمر مشتق من تدحرجن، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بأن لم يحذف نونه، فصار دحرجن.

(و هكذا) أي: مثل دحرج (تقول: فرح و قاتل و تكسر و تباعد و تدحرج).

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا، فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ،
وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا، مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَكْسُورَةٌ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومًا، فَتَضُمُّهَا، فَتَقُولُ: أَنْصُرُ، أَنْصَرَا،
أَنْصُرُوا، أَنْصِرِي، أَنْصِرَا أَنْصُرْنَ.

(وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنًا) كما في تنصر (فتحذف) أنت
(منه) أي: من المضارع (حرف المضارعة، و تأتي بصورة الباقي مجزومًا،
مزيدًا في أوله همزة وصل مكسورة) في كل فعل (إلا) في فعل (أن يكون
عين) الفعل (المضارع منه) أي: من ذلك الفعل (مضمومًا، فتضمها) أي: تلك
الهمزة بتبعية عين فعله (فتقول) في بناء الأمر من مضارع الباب الأول: (انصر)
للمفرد المذكر المخاطب، أمر مشتق من تنصر، التاء [التي] كانت حرف
المضارعة حذفناها و ما بعد حرف المضارعة كان ساكنًا، فجئنا في أوله بهمزة
وصل مضمومة بتبعية عين فعله، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف حركته،
فصار انصر. (انصرا) لتثنيته، أمر مشتق من تنصران، التاء [التي] كانت حرف
المضارعة حذفناها، و ما بعد حرف المضارعة كان ساكنًا، فجئنا في أوله بهمزة
وصل مضمومة بتبعية عين فعله، وجعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون،
فصار انصرا. (انصروا) لجمعه، بحذف النون. (انصري) للمفردة المؤنثة
المخاطبة، بحذف النون. (انصرا) لتثنيها، بحذف النون. (انصرن) لجمعها،
بإثبات النون. أمر مشتق من تنصرن، حذفنا حرف المضارعة، و كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنًا، فجئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة بتبعية عين فعله،
وجعلنا آخره مثل المجزوم، بأن لم تحذف نونه، فصار انصرن.

وَكَذَلِكَ إِضْرِبْ وَاعْلَمْ وَانْقَطِعْ وَاجْتَمِعْ وَاسْتَخْرِجْ. وَفَتَحُوا هَمْزَةً أَكْرِمَ، بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ، فَإِنَّ أَصْلَ تَكْرِمٍ تُؤَكِّرِمُ.

و (كذلك) أي: مثل انصر تقول: (اضرب و اعلم و انقطع و اجتمع و استخرج) أمر مشتق من تضرب و تعلم و تنقطع و تجتمع و تستخرج، فالتاء [التي كانت] حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان ساكناً، جئنا بهمزة وصل مكسورة في أولها، و جعلنا آخرها مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصرن اضرب و اعلم و انقطع و اجتمع و استخرج إلى آخره.

جواب عن سؤال مقدر، تقديره و هو أن يقال: أنتم قلتم: إن كان مابعد حرف المضارعة ساكناً، تأتي في أوله بهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة بتبعية عين فعله، فما تقول: في أكرم، فإن مابعد حرف المضارعة منه كان ساكناً، و همزته لم تكن مكسورة و لا مضمومة؟ فأجاب المصنف بقوله: (و فتحوا) أي أهل الصرف (همزة أكرم) أي: همزة باب الإفعال (بناء على الأصل المرفوض) أي: المتروك. كأنه قيل: هل كان له أصل؟ فأجاب المصنف بقوله: (فإن أصل تكرم تؤكرم) لما اجتمع في المتكلم وحده همزتان - مثل أكرم - حذفنا همزة غير المضارعة تخفيفاً في المتكلم وحده، و في غير المتكلم، أي: الغائب و المخاطب و المتكلم مع الغير، طرداً للباب، فصار أكرم. و هو^(١) أمر مشتق من تكرم، التاء [التي] كانت حرف مضارعة حذفناها و عادت الهمزة المتروكة إلى مكانها، و كانت مفتوحة فبدئنا بها، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار أكرم.

(١) هذا الضمير يرجع إلى «أكرم» في قوله: و فتحوا همزة أكرم. (عبد الحميد. ا.آ.).

[اجتماع تائين في أول المضارع]

وَاعْلَمْ! أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانٍ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ تَفَعَّلَ وَ تَفَاعَلَ وَ تَفَعَّلَ،
فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا، نَحْوُ: تَتَجَنَّبُ وَ تَتَقَاتِلُ وَ تَتَدَحْرَجُ. وَ يَجُوزُ حَذْفُ
إِحْدَيْهِمَا لِلتَّخْفِيفِ وَ كَمَا فِي التَّنْزِيلِ، فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى، وَ نَارًا تَلْظِي. وَ
تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ.

[اجتماع تائين في أول المضارع]

(وَ اعْلَمْ!) أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُ (أَنَّهُ) أَيُّ الشَّأْنِ وَ الْحَالِ (إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانٍ) مَفْتُوحَانِ
(فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ تَفَعَّلَ) أَيُّ: بَابِ التَّفَعُّلِ (وَ تَفَاعَلَ) أَيُّ: بَابِ التَّفَاعُلِ (وَ
تَفَعَّلَ) أَيُّ: بَابِ التَّفَعُّلِ (فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا) أَيُّ: التَّائِينَ (نَحْوُ) قَوْلِكَ: (تَتَجَنَّبُ وَ
تَتَقَاتِلُ وَ تَتَدَحْرَجُ. وَ يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَيْهِمَا) أَيُّ: إِحْدَى التَّائِينَ. (لِلتَّخْفِيفِ).
كَأَنَّهُ قِيلَ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى التَّائِينَ؟ قُلْنَا: الدَّلِيلُ (كَمَا) جَاءَ (فِي
التَّنْزِيلِ: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى) أَصْلُهُ: تَتَصَدَّى، حَذَفْتَ إِحْدَى التَّائِينَ لِلتَّخْفِيفِ،
فَصَارَ تَصَدَّى. فَلَوْ كَانَ مَاضِيًّا، لَجَاءَ تَصَدَّيْتُ، بِقَرِينَةٍ أَنْتَ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ،
عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ مُضَارِعًا حَذَفْتَ تَائِيَّهُ. (وَ نَارًا تَلْظِي) أَصْلُهُ تَلْظِي، حَذَفْتَ
إِحْدَى التَّائِينَ لِلتَّخْفِيفِ، فَصَارَ تَلْظِي، فَلَوْ كَانَ مَاضِيًّا، لَجَاءَ: تَلْظَيْتُ بِقَرِينَةِ
النَّارِ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ مُضَارِعًا حَذَفْتَ تَائِيَّهُ. (وَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ)
أَصْلُهُ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ، حَذَفْتَ إِحْدَى التَّائِينَ لِلتَّخْفِيفِ، فَصَارَ تَنْزَلُ، فَلَوْ كَانَ
مَاضِيًّا، لَجَاءَ: تَنْزَلْتَ، بِقَرِينَةِ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، عَلِمْنَا أَنَّهُ مُضَارِعٌ
حَذَفْتَ تَائِيَّهُ.

وَاعْلَمْ! أَنَّ الْمَحذُوفَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ هُوَ التَّاءُ الثَّانِيَةُ، لِأَنَّ التَّاءَ الْأُولَى حَرْفٌ

مَتَى تُقْلَبُ تَاءُ (اِفْتَعَلَ) طَاءً؟:

وَاعْلَمْ! أَنَّهُ مَتَى كَانَ فَاءُ اِفْتَعَلَ صَاداً، أَوْ ضَاداً، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً، قُلِبَتْ تَأْوُهُ طَاءً، فَتَقُولُ فِي اِفْتَعَلَ مِنَ الصُّلَحِ: اِصْطَلَحَ

المضارعة، لم يجز حذفها و عند الكوفيين التاء الأولى، لأن الثانية تاء المطاوعة، لم يجز حذفها. و لأجل هذا الاختلاف قال المصنف: يجوز حذف أحديهما بلا تخصيص بالأولى أو الثانية.

قول المصنف: «تتجنب و تتقاتل و تتدحرج»، بلفظ البناء للفاعل، إشارة إلى أن في بنائها للمفعول ^(١) لم يجرىء محذوف التاء في البناء للمفعول منها، لأنه لو حذفت التاء الأولى، لالتبس محذوف التاء في البناء للمفعول مع محذوف التاء في البناء للفاعل. و لو حذفت التاء الثانية، لالتبس محذوف التاء في باب التفعّل مع البناء للمفعول من باب التفعيل، و محذوف التاء من باب التفاعل مع البناء للمفعول من باب المفاعلة و محذوف التاء من باب التفعّل مع البناء للمفعول من باب فعلل.

مَتَى تُقْلَبُ تَاءُ (اِفْتَعَلَ) طَاءً؟:

(واعلم!) أيها المتعلم (أنه) أي: الشأن و الحال (متى كان فاء افتعل) أي: فاء فعل باب الافتعال (صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء، قلبت تأؤه) المهموسة المنخفضة (طاء) أي: بالطاء المطبقة المستعلية ^(٢) (فتقول) في بناء (افتعل من الصلح: اصطلح) أصله اصطلح، قلبنا تأؤه المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة

(١) [و لو استعيض عن قوله: «أن في بنائها للمفعول» بكلمة «أنه» لسلم من الركاقة].

(٢) الحروف المهموسة: «ستشخثك» و الحروف المطبقة المستعلية: «صضطظ»، و الحروف المستعلية: «خغق».

وَمِنْ الضَّرْبِ: اضْطَرَبَ، وَمِنْ الطَّرْدِ: اطَّردَ، وَمِنْ الظُّلْمِ: اِظْطَلَمَ وَكَذَا
فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ، نَحْوُ: يَصْطَلِحُ اِصْطِلَاحًا. فَهُوَ مُصْطَلِحٌ وَذَاكَ
مُصْطَلَحٌ وَاصْطَلَحَ وَلا تَصْطَلِحُ.

المستعلية، فصار اصطلح، ويجوز قلب الطاء صاداً وإدغام الصاد في الصاد،
ليصير اصِّلَح. ولا يجوز قلب الصاد طاء، لفوات صفيـر الصاد.
(و) تقول في بناء افتعل (من الضرب: اضطرب) أصله اضطرب، قلبنا تائه
المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية، فصار اضطرب، ويجوز قلب
الطاء ضاداً وإدغام الضاد في الضاد، ليصير اضَّرب، ولا يجوز قلب الضاد
طاء.

(و) تقول في بناء افتعل (من الطرد: اطَّرد) أصله اطترد، قلبنا تائه المهموسة
المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية وإدغما الطاء في الطاء، فصار اطَّرد.
(و) تقول في بناء افتعل (من الظلم: اظْطلم) أصله اظتلم قلبنا تائه المهموسة
المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية، فصار اظْطلم، ويجوز قلب الطاء ظاءً و
إدغام الظاء في الظاء، ليصير اظْلَم. ويجوز أيضاً قلب الظاء طاء وإدغام الطاء
في الطاء، ليصير اظْلَم.

(و كذا) أي: مثل اصطلح وأخواته في قلب التاء طاء (جميع تصرفاته) أي كل
واحد منها نحو: (يصطلح) مضارعه، بقلب التاء طاء، (فهو مصطلح) إشارة إلى
أن اسم الفاعل منه مصطلح، بقلب التاء طاء. (و ذاك مصطلح) إشارة إلى أن
اسم المفعول منه مصطلح بقلب التاء طاء. (و إصْطَلِحُ) في أمره، بقلب التاء
طاء. (و) تقول (لا تصطلح) في نهيه، بقلب التاء طاء.

[مَتَى تُقَلِّبُ تَاءَ (افْتَعَلَ) دَالاً؟]:

وَمَتَى كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زَاياً، قُلِبَتْ تَأْوُهُ دَالاً، فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الدَّرءِ: ادَّرءَ، وَمِنَ الذِّكْرِ: اذْدَكَرَ، وَمِنَ الزَّجْرِ: اِزْدَجَرَ.

[نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةِ وَالثَّقِيلَةِ؟]:

وَيَلْحَقُ الْفِعْلَ غَيْرَ الْمَاضِي وَ الْحَالِ نُونَانِ لِلتَّأْكِيدِ، إِحْدَاهُمَا خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ، وَالْأُخْرَى ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ

[مَتَى تُقَلِّبُ تَاءَ (افْتَعَلَ) دَالاً؟]:

وَاعْلَمْ! أَيُّهَا الْمَتَعَلِّمُ أَنَّهُ أَيُّ: الشَّأْنِ وَ الْحَالِ (مَتَى كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ) أَيُّ: فَاءُ فِعْلٍ بِبَابِ الْافْتِعَالِ (دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زَاياً قُلِبَتْ تَأْوُهُ) أَيُّ: الْمَهْمُوسَةُ الْمُنْخَفِضَةُ (دَالاً) أَيُّ: بِالدَّالِ الْمَجْهُورَةِ (فَتَقُولُ) فِي بِنَاءِ (افْتَعَلَ) أَيُّ: بِبَابِ الْافْتِعَالِ (مِنَ الدَّرءِ: ادَّرءَ) أَصْلُهُ ادْتَرءَ، قُلِبْنَا تَاءَهُ الْمَهْمُوسَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بِالدَّالِ الْمَجْهُورَةِ وَ ادْغَمْنَا الدَّالَ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، فَصَارَ ادَّرءَ. (وَمِنَ الذِّكْرِ: اذْدَكَرَ) أَصْلُهُ اذْتَكَرَ، قُلِبْنَا تَاءَهُ الْمَهْمُوسَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بِالدَّالِ الْمَجْهُورَةِ، فَصَارَ اذْدَكَرَ، وَ يَجُوزُ قَلْبُ الدَّالِ ذَالاً وَ ادْغَامُ الدَّالِ فِي الدَّالِ، لِيَصِيرَ اذْكَرَ، وَ يَجُوزُ قَلْبُ الدَّالِ دَالاً وَ ادْغَامُ الدَّالِ فِي الدَّالِ، لِيَصِيرَ ادْكَرَ. (وَمِنَ الزَّجْرِ: اِزْدَجَرَ) أَصْلُهُ اِزْتَجَرَ، قُلِبْنَا تَاءَهُ الْمَهْمُوسَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بِالدَّالِ الْمَجْهُورَةِ، فَصَارَ اِزْدَجَرَ، وَ يَجُوزُ قَلْبُ الدَّالِ زَاياً وَ ادْغَامُ الزَّاءِ فِي الزَّاءِ، لِيَصِيرَ اِزْجَرَ، وَ لَا يَجُوزُ قَلْبُ الزَّاءِ دَالاً، لِفَوَاتِ صَفِيرِ الزَّاءِ.

[نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةِ وَالثَّقِيلَةِ]

(وَتَلْحَقُ الْفِعْلَ) حَالِ كُونِهِ (غَيْرَ الْمَاضِي وَ الْحَالِ) نُونَانِ لِلتَّأْكِيدِ، إِحْدَاهُمَا خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ، وَ الْأُخْرَى ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ). وَاعْلَمْ! أَنَّهُ لَا تَلْحَقَانِ الْمَاضِي، لِأَنَّهُ

إِلَّا فِيمَا تَخْتَصُّ بِهِ، وَ هُوَ فِعْلُ الْإِثْنَيْنِ وَ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، فَهِيَ مَكْسُورَةٌ
فِيهِمَا أَبَدًا، فَتَقُولُ: اذْهَبَانِ لِلْإِثْنَيْنِ وَ اذْهَبَانِ لِلنِّسْوَةِ، فَتَدْخُلُ أَلِفًا بَعْدَ
نُونِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، لِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّونَاتِ، وَ لَا تُدْخِلُهُمَا، الْخَفِيفَةَ لِأَنَّهُ
يَلْزَمُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ،

مضي والتأكيد في الماضي محال، و لا يلحقان الحال أيضاً، لأن المخاطب
فلما يراه يعلم ضعفه و قوته؛ بل تلحقان المضارع المستقبل الذي كان فيه
معنى الطلب أو شبهه في كل فعل (إلا فيما) أي: في الفعل الذي (تختص) النون
الثقيلة (به) أي: بذلك الفعل (و هو) أي: ما تختص النون الثقيلة به (فعل
الاثنين) و فعل (جماعة النساء، فهي) أي: النون الثقيلة (مكسورة فيهما) أي:
في فعل الاثنين و جماعة النساء (أبدًا). (فتقول) في إلحاق النون الثقيلة:
(اذهبان للاثنتين) أصله اذهبا، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار اذهبان بفتح النون،
فلما شابها هذه النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و نون
التثنية كانت مكسورة، كسرنا النون الثقيلة أيضاً، فصار اذهبان. (و) تقول:
(اذهبان للنسوة) أصله اذهبن، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار اذهبن بفتح النون.
فتوالت ثلاث نونات أدخلنا ألفاً بعد نون الجمع و قبل نون الثقيلة، فصار
اذهبان، فشابهت نون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و نون
التثنية كان مكسوراً، فكسرنا النون الثقيلة، فصار اذهبان. (فتدخل) أنت (ألفاً
بعد نون الجمع المؤنث، لتفصل) تلك الألف (بين النونات) إذا ألحقت النون
الثقيلة بالجمع المؤنث.

(و لا تدخلهما) أي: التثنية و الجمع المؤنث. (النون الخفيفة، لأنه يلزم
التقاء الساكنين على غير حده) كأنه قيل: هل كان التقاء الساكنين على حده؟

فَإِنَّ التَّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ وَالثَّانِي مُدْغَمًا
نَحْوُ: دَابَّةٍ. وَتُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا النُّونُ الَّتِي فِي الْأُمَثَلَةِ الْخَمْسَةِ، وَ
هِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ. وَتُحْذَفُ وَאוּ يَفْعَلُونَ
وَ تَفْعَلُونَ وَ يَاءُ تَفْعَلِينَ.

فأجاب بقوله: (فإن التقاء الساكنين إنما يجوز) أي: لا يجوز إلا (إذا كان الأول
حرف مد و الثاني مدغماً، نحو: دابة) أصله داببة، فاجتمع المثلان وهما
الباءان، حذفنا حركة الباء الأولى و أدغمناها في الباء الثانية، فصار دابة. و
لقائل أن يقول: إن في التثنية يلزم التقاء الساكنين على غير حده، لكن في
الجمع المؤنث لا يلزم التقاء الساكنين على غير حده، مثل قولك في إلحاق
النون الخفيفة بالجمع المؤنث: إذ هبَّتنَ بدون التقاء الساكنين؟ أجيب بأن الثقيلة
أصل و الخفيفة فرع، فلما كانت النون الثقيلة أصلاً و توالى ثلاث نونات، جئنا
بألف بين النونات، فيلزم المجيء بألف في الخفيفة التي كانت فرعاً، فلو جئنا
بالألف، يلزم التقاء الساكنين، و إن لم نجيء بالألف يلزم للفرع مزية على
الأصل، و لما كان كذلك، لم تلحق النون الخفيفة بالجمع أيضاً.

(و تحذف من الفعل معهما) أي: مع النون الثقيلة و الخفيفة (النون التي في
الأمثلة الخمسة، و هي يفعَلانِ) أي: لتثنية المذكر الغائب. (و تفعَلانِ) أي: لتثنية
المؤنثة الغائبة و المذكر المخاطب و المؤنثة المخاطبة. و (يفعلون) أي: لجمع
المذكر الغائب. (و تفعَلون) أي: لجمع المذكر المخاطب. (و تفعَلينِ) أي:
للمفردة المؤنثة المخاطبة. (و) اعلم! أنه (تحذف) مع حذف النون (واو
يفعلون) أي: واو جمع المذكر الغائب. (و تفعَلون) أي: واو جمع المذكر
المخاطب (و ياء تفعَلينِ) المفردة المؤنثة المخاطبة.

إِلَّا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا، نَحْوُ: لَا تَخْشَوْنَ وَلَا تَخْشَيْنَ وَ لَتُبْلَوْنَ وَ إِمَّا تَرَيْنَ.

(إلا إذا انفتح ما قبلهما) أي: ما قبل الواو و الياء، فإنهما لا يحذفان (نحو) قولك: (لا تخشون) أصله تخشيون، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار تخشاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار تخشون، [ثم] أدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت النون من آخره، فصار لا تخشو، فأكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان، هما الواو و النون، فلم يجر حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجر حذف الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فحركنا الواو بجنس حركته، و هو الضم، فصار لا تخشون. (و لا تخشين) أصله تخشين، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار تخشايين، فالتقى ساكنان وهما الألف و الياء، فحذفنا الألف، فصار تخشين ثم أدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت نونه، فصار لا تخشي، فأكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان وهما الياء و النون، فلم يجر حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجر حذف الياء، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فجعلنا الياء متحركة بجنس حركته، و هي الكسرة، فصار لا تخشين. (و لتبلون) أصله تبلوون، الواو المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار تبلاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار تبلون، و جئنا بلام جواب القسم في أوله، فلم يعمل لفظاً، بأن لم يحذف النون، فصار لتبلون، فأكدناه بالنون الثقيلة و حذفت نون الجمع، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون، و لم يجر حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجر حذف الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فجعلنا الواو بجنس حركته، و هو الضم، فصار لتبلون. (و إِمَّا تَرَيْنَ) للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله ترئين، نقلنا حركة الهمزة

وَيُفْتَحُ مَعَ النُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدَةُ الْغَائِبَةُ، وَ يُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَ يُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: لِيَنْصُرَنَّ، لِيَنْصُرَانَّ، لِيَنْصُرُنَّ،

إِلَى مَاقِبِلِهَا وَحَذَفْنَا الْهَمْزَةَ لِلتَّخْفِيفِ، فَصَارَ تَرَيَيْنِ، فَالْيَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَاقِبِلِهَا قَلْبِنَاهَا أَلْفًا، فَصَارَ تَرَايِنِ، فَالتَّقْيُ سَاكِنَانِ وَهُمَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، حَذَفْنَا الْأَلْفَ، فَصَارَ تَرَيْنِ، فَجِئْنَا فِي أَوَّلِهِ بِأَمَّا الشَّرْطِيَّةِ، فَعَمَلْتَ لَفْظًا بِأَنْ حَذَفْتَ النُّونَ، فَصَارَ إِمَاتَرِي، فَأَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ، فَالتَّقْيُ سَاكِنَانِ وَهُمَا الْيَاءُ وَالنُّونُ، وَلَمْ يَجْزِ حَذْفُ النُّونِ، لَفَوَاتِ تَأْكِيدِ الْفِعْلِ، وَلَمْ يَجْزِ حَذْفُ الْيَاءِ، لِعَدَمِ الْحَرَكَةِ الدَّالَّةِ عَلَى حَذْفِهَا، فَجَعَلْنَا الْيَاءَ مُتَحَرِّكَةً بِجِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهِيَ الْكُسْرَةُ، فَصَارَ إِمَاتَرَيْنَّ.

(وَيُفْتَحُ مَعَ النُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ) أَيِ: الْفِعْلِ (فِعْلَ الْوَاحِدِ) أَيِ: الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ، مُخَاطَبًا كَانَ أَوْ غَائِبًا (وَالْوَاحِدَةُ الْغَائِبَةُ) أَيِ: الْمَفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثَةُ الْغَائِبَةُ. (وَيُضَمُّ) آخِرُ الْفِعْلِ (إِذَا كَانَ) الْفِعْلِ (فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَ يُكْسَرُ) أَيِ: آخِرُ الْفِعْلِ (إِذَا كَانَ) الْفِعْلِ (فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ) أَيِ: الْمَفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخَاطَبَةُ (فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ) حَالُ كَوْنِهِ (مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: لِيَنْصُرَنَّ) لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ، أَصْلُهُ لِيَنْصُرَ، أَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ، وَفَتَحْنَا لَامَ فَعْلِهِ، لِأَنَّهُ فِعْلُ الْوَاحِدِ، فَصَارَ لِيَنْصُرَنَّ. (لِيَنْصُرَانَّ) لِتَثْنِيَّتِهِ، أَصْلُهُ لِيَنْصُرَا، أَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ فَصَارَ لِيَنْصُرَانَّ، فَشَابِهَتْ نُونُ الثَّقِيلَةِ بِنُونِ التَّثْنِيَةِ مِنْ حَيْثُ الصُّورَةُ وَالزِّيَادَةُ وَكَانَتْ مَكْسُورَةً، فَكَسَرْنَاهَا أَيْضًا، فَصَارَ لِيَنْصُرَانَّ. (لِيَنْصُرُنَّ) لَجَمْعِهِ، أَصْلُهُ لِيَنْصُرُوا، أَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ، فَالتَّقْيُ سَاكِنَانِ وَهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ، وَلَمْ يَجْزِ

لِتَنْصُرَنَّ، لَتَنْصُرَانَّ، لِيَنْصُرَنَّ، وَ بِالْخَفِيفَةِ: لِيَنْصُرَنَّ، لِيَنْصُرَنَّ، لَتَنْصُرَنَّ. وَ
تَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: اُنْصُرَنَّ، اُنْصُرَانَّ،

حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، فحذفنا الواو، لوجود الحركة الدالة على حذفها، و هو ضم ما قبلها، فصار لينصُرَنَّ. (لتنصُرَنَّ) للمفردة المؤنثة، الغائبة أصله لتنصر، أكدناه بالنون الثقيلة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحدة المؤنثة الغائبة، فصار لتنصُرَنَّ. (لتنصُرَانَّ) لتثنيته، أصله لتنصرا، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار لتنصُرَانَّ، فلما شابهت هذه النون بنون التثنية و تلك مكسورة، فكسرت هذه أيضاً، فصار لتنصُرَانَّ لمثنى المؤنثة الغائبة. (لينصُرَنَّ) لجمع المؤنثة الغائبة، أصله لينصُرَنَّ، أكدناه بالنون الثقيلة المفتوحة، فصار لينصُرَنَّ، فتوالت ثلاث نونات، فجعلنا ألفاً فاصلاً بين النونات، فصار لينصُرَنَّ و شابهت النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة و نون التثنية مكسورة، فكسرنا هذه أيضاً، فصار لينصُرَنَّ.

(و) تقول في أمر الغائب مؤكداً (ب)النون (الخفيفة: لينصُرَنَّ) للمفرد المذكر الغائب، أصله لينصر، أكدناه بالنون الخفيفة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فصار لينصُرَنَّ. (لينصُرَنَّ) لجمعه أي: لجمع المذكر الغائب، أصله لينصروا، أكدناه بالنون الخفيفة، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون، فلم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، لكن حذفنا الواو، لوجود الحركة الدالة على حذفها، و هو ضم ما قبلها، فصار لينصُرَنَّ. (لتنصُرَنَّ) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله لتنصر، أكدناه بالنون الخفيفة و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحدة، فصار لتنصُرَنَّ.

(و) تقول (في أمر الحاضر مؤكداً بالنون الثقيلة: انصُرَنَّ) للمفرد المذكر المخاطب، أصله انصر، أكدناه بالنون الثقيلة، و فتحنا لام فعله، و هو الراء، لأنه فعل الواحد، فصار انصُرَنَّ. (انصُرَانَّ) لتثنيته، أصله انصرا، أكدناه بالنون

أَنْصُرُنَّ، أَنْصُرِنَّ، أَنْصِرَانَّ، أَنْصِرْنَانَّ. وَبِالْخَفِيفَةِ أَنْصِرُنْ، أَنْصُرُنْ، أَنْصِرِنْ.
وَقِسْ عَلَى هَذَا نَظَائِرَهُ.

الثقيلة، فصار انصرانَّ، فلما شابهت هذه النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و هي مكسورة، فكسرنا الثقيلة أيضاً، فصار انصرانَّ. (انصرُنْ) لجمعه، أصله انصروا، أكدناه بالنون الثقيلة و حذفنا الواو، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرُنْ. (انصرِنْ) للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله انصري، أكدناه بالنون الثقيلة، فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرِنْ. (انصران) لتثنيتهما. (انصرنان) لجمعها، أصله انصرُنْ، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار انصرنن، فتوالت ثلاث نونات، فجئنا بألف فاصل بين النونات، و كسرنا النون الثقيلة، فصار انصرنانَّ.

(و) تقول فيه أي: في المخاطب مؤكداً (ب) النون (الخفيفة: انصرُنْ) للمفرد المذكر المخاطب، أصله انصر، أكدناه بالنون الخفيفة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فصار انصرن. (انصرُنْ) لجمعه، أصله انصروا، أكدناه بالنون الخفيفة، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون و حذفنا الواو للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرُنْ. (انصرِنْ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله انصري، أكدناه بالنون الخفيفة، [فالتقى ساكنان وهما الياء و النون] و حذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرِنْ.

(و قس على هذا) أي: على إعلال المذكورات (نظائره) أي نظائر كل واحد منها، من نحو: ليضربن و ليعلمن و اضربن و اعلمن و كذا سائر الأبواب.

[اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ]

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، فَلَاكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ؛ تَقُولُ: نَاصِرٌ، نَاصِرَانِ، نَاصِرَيْنِ، نَاصِرُونَ، نَاصِرِينَ، نَاصِرَةٌ،

[اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ]

لما فرغ المصنف من بيان المضارع و الأمر، شرع في بيان اسم الفاعل و المفعول بقوله:

(وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ، فَلَاكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ) أَي: مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ (عَلَى) وَزْنِ (فَاعِلٍ، تَقُولُ) فِي بَيَانِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ: (نَاصِرٍ) لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ، مُشْتَقٌّ مِنْ يَنْصُرُ وَتَنْصُرُ وَأَنْصُرُ وَنَنْصُرُ، حَذَفْنَا حَرْفَ الْمَضَارَعَةِ بَعْدَ تَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَى مَا بَعْدَهُ، وَجَعَلْنَا أَلْفًا بَيْنَ فَاءِ فَعْلِهِ - وَهُوَ النُّونُ - وَ عَيْنِ فَعْلِهِ - وَهُوَ الصَّادُ - وَ كَسَرْنَا عَيْنَ فَعْلِهِ، فَصَارَ نَاصِرٌ. (نَاصِرَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ بِالْأَلْفِ. أَصْلُهُ نَاصِرٌ، الْأَلْفُ [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلتَّنْثِيَةِ مَعَ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَانِ، (نَاصِرَيْنِ) لِلتَّنْثِيَةِ فِي حَالَةِ النِّصْبِ وَ الْجَرِّ. أَصْلُهُ نَاصِرٌ، الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلتَّنْثِيَةِ مَعَ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَيْنِ. (نَاصِرُونَ) لَجَمْعِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَهُوَ الضَّمُّ، أَصْلُهُ نَاصِرٌ، الْوَاوُ [الَّذِي] كَانَ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ مَعَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرُونَ. (نَاصِرِينَ) لَجَمْعِهِ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَ الْجَرِّ. أَصْلُهُ نَاصِرٌ، الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا [الَّتِي] كَانَتْ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ مَعَ نُونِ مَفْتُوحَةٍ،

نَاصِرَتَانِ، نَاصِرَتَيْنِ، نَاصِرَاتٌ وَ نَوَاصِرُ.
وَ الْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ تَقُولُ:

أَلْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَيْنِ. (ناصرة) للمفردة المؤنثة، مشتق من تنصر و تنصرين و أنصر و ننصر، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل حركتها إلى ما بعدها، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، و كسرنا عين فعله، و التاء [التي] كانت علامة للتأنيث مع التنوين أَلْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَةً. (ناصرتان) لتثنيتهما في حالة الرفع بالألف، أصله ناصرة، الألف والنون المكسورة [التان] كانتا علامة للتثنية أَلْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَتَانِ (ناصرتين) لتثنيتهما في حالتي النصب و الجر. أصله ناصرة، الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، و هو التاء، كانت علامة للتثنية مع النون المكسورة أَلْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَتَيْنِ. (ناصرات) لجمعها في حالة الرفع و النصب و الجر. أصله ناصرة الألف مع التاء [التان] كانا علامة للجمع أَلْحَقْنَاهُمَا بِآخِرِهِ، فَصَارَ نَاصِرَاتٍ، فاجتمع علامتا التأنيث و هي التاءان، و لم يجز حذف التاء الثانية، لأنها تدل على التأنيث و الجمع، لكن حذفنا التاء الأولى، لأنها تدل على التأنيث فقط، و طولنا التاء الثانية في الكتابة، لتكون كالعوض عن الأولى، فَصَارَ نَاصِرَاتٍ. (و نواصر) لجمع التكسير في حالة الرفع و النصب و الجر. أصله ناصرة، جعلنا ألف التكسير بين فاء فعله، و هو النون، و عين فعله و هو الصاد، فالتقى ساكنان وهما الألفين، فقلبنا الألف الأولى واواً مفتوحاً، فَصَارَ نَوَاصِرَةً، و لما كانت هذه الصيغة مختصة بالمؤنث، مثل حوائض و طوالق، لم يحتج إلى التاء، حذفنا التاء، فَصَارَ نَوَاصِرُ.

(و) أما اسم المفعول أيضاً ف(الأكثر أن يجيء اسم المفعول) يعني من الثلاثي المجرد (على وزن مفعول، تقول) في بناء اسم المفعول من الباب

مَنْصُورٌ، مَنْصُورَانِ، مَنْصُورَيْنِ، مَنْصُورُونَ، مَنْصُورِينَ، مَنْصُورَةٌ،

الأول: (منصور) للمفرد المذكر الغائب، مشتق من يُنْصَرُ و تُنْصَرُ و أَنْصَرُ و تُنْصَرُ، حذفنا حرف المضارعة، وجعلنا ميماً مضموماً موضعه، فصار مَنْصَرٌ، فالتبس مع اسم المفعول من باب الإفعال، وهو مُكْرَمٌ، ففتحنا ميمه، لدفع الالتباس، فصار مَنْصَرٌ، فالتبس مع اسم الزمان و المكان، فبدلنا فتحة الصاد ضمة، فصار مَنْصَرٌ، ولم يَجِء اسم المفعول على وزن مفعِل إلا معون و مكرم، فهو شاذ، فأشبعنا ضمة الصاد، فتولد منها واو، فصار منصور. (منصوران) لتثنيته في حالة الرفع بالألف، أصله منصور، الألف و النون المكسورة [التان] كانتا علامة للتثنية ألحقناهما بآخره، فصار منصوران. (منصورَيْنِ) لتثنيته في حالتي النصب و الجر، أصله منصور الياء الساكنة المفتوح ما قبلها [التي] كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناهما بآخره، فصار منصورين. (منصورون) لجمعه في حالة الرفع. أصله منصور، الواو و النون المفتوحة [التان] كانتا علامة للجمع، ألحقناهما بآخره، فصار منصورون. (منصورين) لجمعه في حالتي النصب و الجر أصله منصور، الياء الساكنة المكسور ما قبله كانت علامة للجمع مع نون مفتوحة ألحقناهما بآخره، فصار منصورين.

(منصورة) للمفردة المؤنثة الغائبة مشتق من يُنْصَرُ و تُنْصَرُ و أَنْصَرُ و تُنْصَرُ، حذفنا حرف المضارعة وجعلنا ميماً مضمومة في موضعه، والتاء [التي] كانت علامة للتأنيث مع التثوين ألحقناهما بآخره، فصار مُنْصَرَةٌ فالتبس مع اسم المفعول من باب الإفعال، وهو مُكْرَمَةٌ ففتحنا ميمه لدفع الالتباس، فصار مَنْصَرَةٌ، فالتبس مع اسم الزمان و المكان، فضمنا صاده، فصار مَنْصَرَةٌ، و لم يَجِء في كلام العرب اسم المفعول على وزن مفعُلة إلا معونة و مكرمة، فهو شاذ، فأشبعنا ضمة الصاد فتولد منها واو، فصار منصورَة.

مَنْصُورَتَانِ، مَنْصُورَتَيْنِ مَنْصُورَاتٌ وَ مَنَاصِرُ. وَ تَقُولُ: مَمْرُورِيهِ،

(منصورتان) لتثنيها في حالة الرفع، أصله منصورة، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناها بآخره، فصار منصورتان. (منصورتين) لتثنيها في حالتي النصب و الجر، أصله منصورة، الياء الساكنة المفتوح ما قبلها كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناها بآخره، فصار منصورتين. (منصورات) لجمعها في حالة الرفع و النصب و الجر، أصله، منصورة الألف و التاء [التان] كانتا علامة للجمع المؤنث ألحقناها بآخره، فصار منصورتات، فاجتمع علامتا التأنيث، و لم يجز حذف التاء الثانية، لأنها تدل على التأنيث و الجمع، فحذفنا التاء الأولى، لأنها تدل على التأنيث فقط، و طولنا التاء الثانية في الكتابة، لتكون كالعوض عن التاء المحذوفة، فصار منصورات. (و مناصر) لجمع تكسيرها، أصله منصورة، جعلنا ألف التكسير بين فاء فعله، و هو النون، و عين فعله، و هو الصاد، و كسرنا عين فعله، فصار مناصورة، فاستغنى عن الواو و حذفنا الواو، فصار مناصرة. و لما كانت هذه الصيغة مختصة بالمؤنث مثل حوائض و طوالق، لم يحتج إلى التاء، فحذفنا التاء، فصار مناصر في حالة الرفع و النصب و الجر.

و قول المصنف: فالأكثر، إشارة إلى أن اسم الفاعل يجيء قليلاً على فعال، نحو: ضراب، و فعول، نحو: ضروب، و مفعال، نحو: مضراب، و فاعل، نحو: عليم، و فَعْل، نحو: حَذُر. و اسم المفعول يجيء قليلاً على مفعول، نحو: مكرم و معون، و فاعل، نحو: قتيل، و فعول، نحو: جلوب.

(و تقول) إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لا يجيء إلا بواسطة حرف الجر (ممروربه) للمفرد المذكر الغائب.

مَمْرُورِبِهِمَا، مَمْرُورِبِهِمْ، مَمْرُورِبِهَا، مَمْرُورِبِهِمَا، مَمْرُورِبِهِنَّ. فَتُشْنِي وَ
تَجْمَعُ وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنِّثُ الضَّمِيرَ فِيمَا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِّ، لَا اسْمَ الْمَفْعُولِ.
وَ فَعِيلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، كَالرَّحِيمِ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ، وَ بِمَعْنَى
الْمَفْعُولِ، كَالْقَتِيلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ.

(ممروربهما) لتثنيته. (ممروربهم) لجمعه. (ممروربها) للمفردة المؤنثة.
(ممروربهما) لتثنيتهما. (ممروربهن) لجمعها. (فَتُشْنِي) أنت (و تجمع وتذكر وتؤنث
الضمير فيما) أي: في اسم المفعول الذي (يتعدى بحرف الجر، لا اسم المفعول)،
لأن علامتي التانيث و الجمع إن ألحقناهما باسم المفعول، يلزم الفصل بين اسم
المفعول و الضمير الذي كالجزء منه، و هو الجار و المجرور، و إن ألحقناهما
بالضمير، يلزم إلحاق العلامة بغير الآخر، فلما كان كذلك، لم تلحق العلامة.
(و فعيل) إشارة إلى بعض غير الأكثر من اسم الفاعل و المفعول (قد يجيء
بمعنى الفاعل، كالرحيم بمعنى الراحم) مع المبالغة. مشتق من يرحم و ترحم و
أرحم و نرحم، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل الحركة إلى ما بعدها، و كسرنا
عين فعله، فصار رحم، فأشبعنا كسرة الحاء، فتولد منها ياء، فصار رحيم. (و
بمعنى المفعول) يعني قد يجيء فعيل بمعنى المفعول (كالقتيل بمعنى المقتول)
مشتق من يقتل، تقتل، أقتل و نقتل، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل الحركة
إلى ما بعدها و كسرنا عين فعله، فصار قتل، فأشبعنا كسرة التاء، فتولد منها
ياء، فصار قتيل.

واعلم! أن صيغة الفعيل بمعنى الفاعل أصل، و الفرق بين المذكر و المؤنث
أصل، كقولك: رحيم، رحيما، رحيمين، رحيمون، رحيمين، رحيمة،

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَالضَّابُّ فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَضْمُومَةَ مَوْضِعَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ، وَ تَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَ تَفْتَحَهُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُكْرِمٌ

رحيمتان، رحيمتين، رحيمات و رحائم. و صيغة الفاعل بمعنى المفعول فرع، و عدم الفرق بين المذكر و المؤنث فرع، كقولك: قتيل، قتيلان، قتيلين، قتلَى، قُتِلَى، قُتِلَى. و صيغة الفاعل بمعنى المفعول أصل، و الفرق بين المذكر و المؤنث أصل، كما تقول: حلوب، حلوبان، حلوبين، حلوبون، حلوبين، حلوبة، حلوبتان حلوبات و حلائب. و صيغة الفاعل بمعنى الفاعل فرع، و عدم الفرق بين المذكر و المؤنث فرع، كقولك: شكور، شكوران، شكورين، شَكْرَى، شُكَارَى، شكراء.

[اسم الفاعل و المفعول مما زاد على الثلاثة]

(و أما ما) أي: الفعل الذي (زاد على ثلاثة) أحرف، سواء كان رباعياً، مجرداً أو مزيداً فيه، أو ثلاثياً مزيداً فيه (فالضابط) أي: القاعدة الكلية (فيه) أي: في بناء اسم الفاعل و اسم المفعول منه (أن تضع) أي: أنت (في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة، و تكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل و تفتحه) أي: ما قبل آخره (في اسم المفعول، نحو: مكرم) في اسم الفاعل، مشتق من يُكْرِم و تُكْرِم و أَكْرِم و نُكْرِم. حذفنا حرف المضارعة و وضعنا ميماً مضموماً موضعه، و كسرنا ما قبل آخره في اسم الفاعل، فصار

وَمُكْرَمٌ وَمدَحَرَجٌ وَمدَحَرَجٌ وَمُسْتَخْرِجٌ وَمُسْتَخْرِجٌ.
وَقَدْ يَسْتَوِي لَفْظُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، كَمُحَابٍّ، وَ
مُتَحَابٍّ، وَمُخْتَارٍ،

مكْرَم. وهذه الكسرة كسرة اسم الفاعل، لا المضارع. ولذا قلنا: كسرنا ما قبل
آخره. وكذا الكلام في الفتح. (و مكْرَم) في اسم المفعول، مشتق من يُكْرَم و
تَكْرَم و أَكْرَم و نَكْرَم. حذفنا حرف المضارعة و وضعنا موضعها ميماً مضموماً،
و فتحنا ما قبل آخره في اسم المفعول، فصار مكْرَم. (و مدَحَرَج) أيضاً في اسم
الفاعل (و مدَحَرَج) في اسم المفعول، إعلاله كمكْرَم. (و مستَخْرِج) في اسم
الفاعل (و مستَخْرِج) في اسم المفعول من باب الاستفعال. مشتق من
يستخرج، تستخرج، أستخرج، نستخرج. حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا
ميماً مضموماً موضعه، و كسرنا ما قبل آخره في اسم الفاعل، و فتحناه في
المفعول، فصار مستَخْرِج في اسم الفاعل و مستَخْرِج في اسم المفعول.
(و قد يستوي لفظ الفاعل و المفعول في بعض المواضع، كَمُحَابٍّ) في باب
المفاعلة من المضاعف. أصله محابب، بكسر الباء الأولى في اسم الفاعل، و
بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى، و أدغمناها
في الثانية، فصار محاب. (و متحاب) في باب التفاعل من المضاعف. أصله
متحابب في اسم الفاعل، بكسر الباء الأولى، و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع
المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى و أدغمناها في الثانية، فصار متحاب. (و
مختار) في باب الافتعال من الأجوف. أصله مختير، بكسر الياء في اسم الفاعل،
و بفتحها في اسم المفعول. الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً،

وَ مُضْطَرٌّ وَ مُعْتَدٌّ وَ مُنْصَبٌّ وَ مُنْجَابٌ فِيهِ وَ مُنْجَابٌ وَ مُنْجَابٌ عَنْهُ، وَ
يَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ.

فصار مختار. (و مضطر) في قاعدة باب الافتعال من المضاعف. أصله مضطرر، بكسر الراء في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، و هو ثقیل في لسان العرب، حذفنا حركة الراء الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار مضطرر. (و معتد) من باب الافتعال من المضاعف، أصله معتدد، بكسر الدال الأولى في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول. فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الدال الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار معتد. (و منصب) في اسم الفاعل (و منصب فيه) في اسم المفعول من باب الانفعال من المضاعف، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لا يجيء إلا بواسطة حرف الجر، أصله منصب، بكسر الباء في اسم الفاعل و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار منصب و منصب فيه. (و منجاب) في اسم الفاعل (و منجاب عنه) في اسم المفعول من باب الانفعال من الأجوف أيضاً، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لا يجيء إلا بواسطة حرف الجر، نحو: منجاب عنه. أصله منجوب، بكسر الواو في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول. الواو المتحركة المفتوح ما قبلها قلبت ألفاً، فصار منجاب و منجاب عنه. (و يختلف التقدير) لأن ما قبل الآخر في اسم الفاعل يقدر مكسوراً، و في اسم المفعول يقدر مفتوحاً، يعنى يجيء اسم الفاعل و المفعول بلفظ واحد، لكن يختلف تقديرهما، فإن مثل محاب، تقديره في اسم الفاعل محاب، و في اسم المفعول محاب، لا يقال أن لفظ منصب مع لفظ منصب فيه، و لفظ منجاب مع لفظ

.....

منجاب عنه لم يستويا؛ لأنه كان الجار و المجرور في أحدهما دون الآخر، لأننا نقول: إن الجار و المجرور شرط الشيء لاشطر الشيء، أي: جزؤه.

فَصْلٌ

فِي الْمُضَاعَفِ

و يُقَالُ لَهُ الْأَصَمُّ، وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ، مَا كَانَ عَيْنُهُ
وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَرَدَّ وَأَعَدَّ، فَإِنَّ أَصْلَهُمَا رَدَدَ وَأَعَدَدَ، وَمِنْ
الرُّبَاعِيِّ مَا كَانَ فَاوُهُ وَلَامُهُ الْأَوَّلَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَ
لَامُهُ الثَّانِيَّةُ،

(فصل في المضاعف)

لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الصحيح، شرع في بيان المضاعف بقوله:
(فصل في المضاعف) و المضاعف اسم مفعول من باب المفاعلة من ضاعف
يضاعف مضاعفة، بمعنى زيادة الشيء في مثله (و يقال له) أي: للمضاعف
(الأصم) لأنه كما يحتاج الأصم إلى تكرار الصوت، يحتاج المضاعف إلى
تكرار الحرف أيضاً (وهو) المضاعف (من الثلاثي المجرد و المزيد فيه ما كان
عينه) أي: عين فعله (و لامه) أي: لام فعله (من جنس واحد، كردّ) في الثلاثي
المجرد (و أعَدّ) في الثلاثي المزيد فيه (فإن أصلهما ردد) فاجتمع المثلان،
حذفنا حركة الدال الأولى. و أدغمناها في الدال الثانية، فصار ردّ. فإن عين
فعله و لام فعله و هما الدالان من جنس واحد (و أعدد) فاجتمع المثلان، نقلنا
حركة الدال الأولى إلى ما قبلها، و أدغمناها في الثانية، فصار أعدّ. فإن عين
فعله و لامه فعله و هما الدالان من جنس واحد. (و) المضاعف (من الرباعي)
مجرداً كان أو مزيداً فيه (ما كان فاوّه) أي: فاء فعله (و لامه) أي: لام فعله
(الأولى من جنس واحد، و كذلك عينه) أي: عين فعله (و لامه) أي: لام فعله
(الثانية) من جنس واحد.

وَيُقَالُ لَهُ الْمُطَابِقُ أَيْضاً، نَحْوُ: زَلَزَلَ يُزَلِّلُ زَلْزَلَةً وَزِلْزَالاً. وَإِنَّمَا الْحَقُّ
الْمُضَاعَفُ بِالْمُعْتَلَّاتِ، لِأَنَّ حَرْفَ التَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ، كَقَوْلِهِمْ:
أَمَلَيْتُ بِمَعْنَى أَمَلْتُ؛ وَالْحَذْفُ، كَقَوْلِهِمْ: مَسْتُ وَظَلْتُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَ
كَسْرِهَا، وَأَحَسْتُ، أَي: مَسِسْتُ وَظَلِلْتُ وَأَحَسَسْتُ.

(و يقال له) أي: للمضاعف الرباعي (المطابق أيضاً) أي: كما يقال له
المضاعف، يقال له المطابق أيضاً، لأن العرب قالوا: طابق النعل بالنعل إذا توافقا
(نحو: زلزل) في ماضيه (يزلزل) في مضارعه (زلزلة و زلزالاً) في مصدره، فإن
فاء فعله، وهو الزاء، مع لام فعله الأولى، وهو الزاء، كانا من جنس واحد، وعين
فعله، وهو اللام، مع لام فعله الثانية، وهو اللام، كانا من جنس واحد.

هذا جواب عن سؤال مقدر، وهو أن يقال: إن حرف المضاعف حرف
الصحيح، فلمَ أُلْحِقَ بِالْمُعْتَلَّاتِ؟ فأجاب المصنف بقوله: (وإنما الحق
المضاعف بالمعتلات) أي: الحق (لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال) يعني:
كما أن المعتل يلحقه الإبدال، كذلك حرف التضعيف يلحقه الإبدال، وذلك
(كقولهم) أي: قول العرب: (أمليت، بمعنى أملت) يعني أصل أملت، أملت
بدلنا اللام الثانية ياء، فصار أملت.

اعلم! أن الحروف المبدلة حروف «أنصت يوم جد طاه زل». (و) كذلك
يلحقه (الحذف، كقولهم: مست و ظلت بفتح الفاء) أي: فاء فعله (و كسرهما) أي:
كسر فاء فعله أيضاً (و أحست، أي: مسست و ظللت و أحسست) يعني أن أصل
مست مسست، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة السين الأولى، فالتقى ساكنان و
هما السينان، فحذفنا سينا، فصار مست بفتح الفاء على وزن فعت أو فلت.

وَالْمُضَاعَفُ يَلْحَقُهُ الْإِدْغَامُ، وَهُوَ أَنْ تُسْكِنَ الْأَوَّلَ وَ تُدْرِجَ فِي الثَّانِي،
وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ مُدْغَمًا، وَالثَّانِي مُدْغَمًا فِيهِ، وَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: مَدَّ
يَمُدُّ وَ أَعَدَّ يُعِدُّ وَ انْقَدَّ يَنْقَدُّ

أو يقال: إن أصله مسست، فاجتمع المثلان، نقلنا حركة السين الأولى إلى
ماقبله بعد سلب حركته، فالتقى سا كنان، فحذفنا سيناً، فصار مست بكسر فاء
فعله، على وزن فعت أو فلت، على اختلاف الرئيين، فعند بعضهم أن
المحذوف عين فعله و عند بعض آخر لام فعله. وظلت أصله ظللت، فاجتمع
المثلان، حذفنا حركة اللام الأولى، فالتقى سا كنان وهما اللامان، فحذفنا لاماً،
فصار ظللت، بفتح فاء فعله على وزن فعت أو فلت. أو يقال أصله ظللت،
فاجتمع المثلان، نقلنا حركة اللام الأولى إلى ما قبلها بعد سلب حركته، فالتقى
سا كنان، فحذفنا لاماً، فصار ظللت، بكسر فاء فعله على وزن فعت أو فلت. و
أصل أحست أحسست، فاجتمع المثلان، نقلنا حركة السين الأولى إلى
ماقبله، فالتقى سا كنان، فحذفنا سيناً، فصار أحست، على وزن أفعت أو أفلت.
(والمضاعف يلحقه الإدغام، وهو أن تسكن) أنت (الأول) أي: الحرف الأول
(و تدرج) أنت (في) الحرف (الثاني، و يسمى) الحرف (الأول مدغماً، و الثاني
مدغماً فيه) لما كان الإدغام على ثلاثة أقسام: واجب و ممتنع و جائز، أشار إليها
بقوله: (و ذلك) الإدغام (واجب في نحو: مدَّ يمدُّ) و المراد بنحو مد يمد بناء
فاعل الماضي و المضارع من الثلاثي المجرد جميعاً. أصله مدد، حذفنا حركة
الذال الأولى، وأدغمناها في الثانية، فصار مدَّ. يمدُّ أصله يمدد، نقلنا حركة الدال
الأولى إلى ما قبلها، و أدغمناها في الثانية، فصار يمد. (و أعد يعد) بناء فاعل
ماضي و مضارع باب الإفعال (و انقَدَّ يَنْقَدُّ) ماضي و مضارع باب الانفعال.

وَاعْتَدَّ يَعْتَدُّ وَاسْوَدَّ يَسْوَدُّ وَاسْوَادَّ يَسْوَادُّ وَاسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ وَاطْمَأَنَّ
يَطْمَئِنُّ وَتَمَادَّ يَتِمَادُّ وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مَدَّ
يُمَدُّ، وَكَذَا نَظَائِرُهُ، وَفِي نَحْوِ مَدٍّ مَصْدَرًا. وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ أَلِفُ
الضَّمِيرِ أَوْ وَاوُهُ أَوْ يَاوُهُ، نَحْوُ: مَدًّا، مَدُّوا، مَدِّي.

وَمُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ: مَدَدْتُ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْتُ إِلَى مَدَدْتَنِّ وَمَدَدْنِ وَيَمْدُدُنْ

(وَاعْتَدَّ يَعْتَدُّ) ماضِي وَمُضَارِعُ بَابِ الْاِفْتِعَالِ. (وَاسْوَدَّ يَسْوَدُّ) بَابِ الْاِفْعَالِ.
(وَاسْوَادَّ يَسْوَادُّ) بَابِ الْاِفْعِلَالِ. (وَاسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ) بَابِ الْاِسْتِفْعَالِ.
(وَاطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ) بَابِ الْاِفْعِلَالِ. (وَتَمَادَّ يَتِمَادُّ) بَابِ التَّفَاعُلِ. (وَكَذَا) وَاجِبٌ،
أَيُّ: الْاِدْغَامِ (فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مَدَّ يُمَدُّ) أَيُّ: بِنَاءِ مَفْعُولِ
الْمَاضِي وَالمُضَارِعِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ جَمِيعًا (وَكَذَا نَظَائِرُهُ) أَيُّ: نَظَائِرُ مَدَّ
يُمَدُّ، كَأَعَدَّ يَعُدُّ وَغَيْرِهِ إِلَى آخِرِهِ. (وَفِي نَحْوِ مَدٍّ مَصْدَرًا) أَيُّ: الْاِدْغَامِ وَاجِبٌ
فِي نَحْوِ مَدٍّ، حَالُ كَوْنِهِ مَصْدَرًا. وَالمَرَادُ بِنَحْوِ مَدٍّ كُلُّ مَصْدَرٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَ
لَمْ يَقَعْ فَصْلٌ بَيْنَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ. (وَكَذَلِكَ) أَيُّ: الْاِدْغَامِ وَاجِبٌ (إِذَا اتَّصَلَ
بِالْفِعْلِ) الْمُضَاعَفِ (أَلِفُ الضَّمِيرِ أَوْ وَاوُهُ أَوْ يَاوُهُ، نَحْوُ: مَدًّا) لَتَثْنِيَةِ الْمَاضِي وَ
الْأَمْرِ (مَدُّوا) فِي جَمْعِ الْمَاضِي وَالْأَمْرِ (مَدِّي) لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْأَمْرِ.

(وَمُمْتَنِعٌ) أَيُّ: ذَلِكَ الْاِدْغَامُ مُمْتَنِعٌ (فِي نَحْوِ: مَدَدْتُ) أَيُّ: لِلْمَتَكَلِّمِ وَحْدَهُ
فِي الْمَاضِي (وَمَدَدْنَا) لِلْمَتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ فِيهِ (وَمَدَدْتُ) لِلْمَذْكُورِ الْمُخَاطَبِ فِي
الْمَاضِي (إِلَى مَدَدْتَنِّ) أَيُّ: إِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ فِي الْمَاضِي، يَعْنِي:
مَدَدْتُ، مَدَدْتَمَا، مَدَدْتُمْ، مَدَدْتُ، مَدَدْتَمَا، مَدَدْتَنِّ. (وَمَدَدْنِ) فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
الْغَائِبِ فِي الْمَاضِي. (وَيَمْدُدُنْ) فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبِ فِي الْمُضَارِعِ

و تَمْدُدْنَ وَ أَمْدُدْنَ وَ لِيَمْدُدْ وَ لَا تَمْدُدْنَ. وَ جَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَازِمُ عَلَى
الْفِعْلِ الْوَاحِدِ، فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ، كَيْفَرٌ أَوْ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ كِيَعَضُّ،
فَتَقُولُ: لَمْ يَفِرَّ وَ لَمْ يَعِضْ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَ فَتَحِهَا، وَ لَمْ يَفِرَّ وَ لَمْ يَعِضْ،
بِفَكِّ الْإِدْغَامِ، وَ هَكَذَا حُكْمُ يَقْشَعِرُّ وَ يَحْمَرُّ وَ يَحْمَارُّ. وَ إِنْ كَانَ الْعَيْنُ مِنْ
الْمُضَارِعِ مَضْمُومًا، فَيَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ الْإِدْغَامِ وَ فَكَّهُ تَقُولُ:
لَمْ يَمْدُدْ، بِحَرَكَاتِ الدَّالِ

(و تمددن) في جمع المؤنث المخاطب في المضارع (و امددن) لجمع المؤنث
المخاطب في الأمر (وليمددن) [لجمع المؤنث الغائب في الأمر باللام] (و
لا تمددن) في النهي. و إنما يمتنع الإدغام فيها، لأن شرط الإدغام أن يكون
الأول ساكنًا و الثاني متحركًا، و هنا الثاني ساكن و الأول متحرك بواسطة
الضمير.

(و جائز) أي: و ذلك الإدغام جائز (إذا دخل الجازم على الفعل الواحد)
سواء كان مذكراً أو مؤنثاً (فإن كان) ذلك الفعل (مكسور العين كيفراً أو مفتوح
العين كيعض، تقول: لم يفرّ و لم يعض، بكسر اللام) أي: لام فعله (و فتحها) أي:
فتح لام فعله. أصلهما يفرّ و يعض، أدخلنا عليهما لم الجازمة، فعملت لفظاً بأن
حذفت حركتهما، فالتقى ساكنان، فكسرنا لام فعلهما، لأن الساكن إذا حرك،
حرك بالكسر، أو فتحناهما، لأنه أخف الحركات، فصارا لم يفرّ و لم يعض
بكسر اللام و فتحها (و لم يفرر و لم يعضض بفك الإدغام و هكذا) أي: مثل يفر
و يعض (حكم يقشعرّ و يحمرّ و يحمارّ. و إن كان العين من المضارع مضمومًا
فيجوز) عند دخول الجازم عليه (الحركات الثلاث) الضم و الفتح و الكسر (مع
الإدغام و) يجوز (فكه) أي: فك الإدغام (و تقول لم يمدّ، بحركات الدال)

وَلَمْ يَمْدُدْ بِفِكَ الْإِدْغَامِ. وَهَكَذَا حُكْمُ الْأَمْرِ؛ فَتَقُولُ فِرٌّ وَعَضٌّ بِكَسْرِ
الْلَامِ وَفَتْحِهَا وَافِرٌّ وَاعْضَضٌ وَمُدٌّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ وَامْدُدْ. وَتَقُولُ فِي
اسْمِ الْفَاعِلِ: مَادٌّ، مَادَّانٍ، مَادُّونَ، مَادَّةٌ، مَادَّتَانِ، مَادَّاتٌ وَموَادٌّ.

أصله يمد، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفنا حركته، فالتقى
ساكنان ففتحنا لام فعله، لأنه أخف الحركات، أو ضممناه بتبعية عين فعله، أو
كسرناه، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر. (و لم يمدد بفك الادغام.
و هكذا) أي: مثل المضارع المجزوم (حكم الأمر، فتقول) في بناء أمر
الباب الثاني والرابع: (فرّ و عض بكسر اللام و فتحها) و هما أمران من تفر و
تعض، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و كان مابعدهما متحركة
فبدئنا به، و جعلنا آخرهما مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان،
فكسرنا لام فعلهما، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر، أو فتحناهما، لأنه
أخف الحركات. (و افرر و اعضض) بفك الادغام (و تقول) في أمر الباب الأول
(مدّ) بحركات الدال، أمر من تمد، حذفنا حرف المضارعة منه، و كان مابعد
حرف المضارعة متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة،
فالتقى ساكنان، ففتحنا لام فعله، لأنه أخف الحركات. أو ضممناه بتبعية عين
الفعل، أو كسرناه لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر (و امدد) بفك الادغام.
(و تقول في اسم الفاعل: مَادٌّ) للمفرد المذكر (مَادَّانِ) لتثنيته (مَادُّونَ)
لجمعها (مَادَّةٌ) للمؤنث (مَادَّتَانِ) لتثنيها (مَادَّاتِ) لجمعها المصحح (موادّ)
لجمعها المكسر، بالادغام في الكل. مشتق من يمدّ و تمدّ و أمدّ و نمدّ، حذفنا
حرف المضارعة، و فتحنا فاء فعله، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، و
ألحقنا تنويناً بآخره، فصار مادّ إلى آخره.

وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ: مَمْدُودٌ، كَمَنْصُورٍ إِلَّا خ.

(و تقول في اسم المفعول: ممدود، كمنصور) من غير ادغام، لوقوع الفصل بين حرفي التضعيف. مشتق من يُمد و تُمد و أمد و نُمد، حذفنا حرف المضارعة، وجعلنا ميماً مضموماً موضعها، فصار ممدّ، فالتبس مع اسم مفعول باب الإفعال، ففتحنا ميمه، ثم التبس مع اسم الزمان و المكان، ففككنا ادغامه، و أسكنا فاء فعله و ضممنا عين فعله، فصار ممدد، و لم يجيء اسم المفعول على وزن مفعّل إلا معون و مكرم شاذاً، فأشبعنا ضمة الدال، فتولد منها واو، فصار ممدود.

فَصْلٌ

فِي الْمُعْتَلِّ،

وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَهِيَ الْوَائُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ، وَ
تُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللِّينِ، وَالْأَلِفُ حِينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَائٍ أَوْ يَاءٍ.
وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ:

فصل في بيان المعتل

و هو اسم الفاعل من باب الافتعال، من اعتل يعتل اعتلالاً، بمعنى المرض
(وهو ما) أي: الفعل الذي (كان أحد أصوله) أي: حروفه الأصلية (حرف علة،
وهي) أي حروف العلة (الواو و الياء و الألف، و تسمى) أي: حروف العلة
(حروف المد و اللين) و هو إن هذه الحروف إن كانت متحركة، تسمى حروف
العلة، و إن كانت ساكنة و كان ما قبلها متحركاً بجنس حركتها، أي: حركة
الحروف، تسمى حروف المد، كما يتعد ياتعد او تعد. و إن كانت ساكنة، و كان
ما قبلها متحركاً بغير جنس حركتها، تسمى حروف اللين، مثل يوجل و ييسر.
كأنه توهم أن الألف إذا كان أحد الحروف الأصلية، كان نفسه وضعاً ألفاً،
لا منقلباً عن الواو و الياء، فأشار المصنف إلى دفعه بقوله: (و الألف حينئذ) أي:
حين إذا كان أحد الحروف الأصلية من المعتل (تكون منقلبة عن واو أو ياء، و
أنواعه سبعة) لأن حروف العلة، إما غير متعدد، أو متعدد، و غير المتعدد، إما فاء
الفعل، أو عين الفعل، أو لام الفعل، فهو ثلاثة أنواع، و المتعدد منه، إما فاء الفعل
مع عين الفعل، و إما عين الفعل مع لام الفعل، و إما فاء الفعل مع لام الفعل، و إما
فاء الفعل و عين الفعل و لام الفعل، فهو أربعة أنواع؛ فالمجموع سبعة أنواع:

النُّوعُ الْأَوَّلُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ

و يُقَالُ لَهُ : الْمِثَالُ، لِمِمَّا ثَلَّثَهُ الصَّحِيحُ فِي اخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ. أَمَّا الْوَاوُ،
فَتُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَى يَفْعَلُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَ مِنْ
مَصْدَرِهِ الَّذِي عَلَى فِعْلَةٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَ تَسْلَمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِهِ، تَقُولُ:
وَعَدَ، يَعِدُ، عِدَّةٌ وَ وَعْدًا، فَهُوَ وَاعِدٌ، وَ ذَاكَ مَوْعُودٌ،

[المعتل الفاء]

(النوع الأول) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) أي: ما كان فاء فعله حرف
علة (و يقال له) أي: للنوع الأول (المثال، لمماثلته) أي: مشابهته (الصحيح في
احتمال الحركات) تقول: وعد وعدا وعدوا، كما تقول: ضرب ضربا ضربوا (و
أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يفعل بكسر
العين و) يحذف أيضاً (من مصدره) أي: مصدر المعتل (الذي) يكون (على)
وزن (فعله) بكسر الفاء (و تسلم الواو في سائر تصاريفه) أي: المعتل الفاء.
تقول في الباب الثاني من المعتل: (وعد) في ماضيه، بإثبات الواو (يعد) في
مضارعه، بحذف الواو أصله يوعد، الواو الواقع بين الياء و الكسرة حذفناه،
فصار يعد (عدة) في مصدره، بحذف الواو، أصله وعدة، بكسر الواو، نقلنا
كسرة الواو إلى ما بعده و حذفنا الواو، فصار عدة، أو يقال: أصله وعداً، نقلنا
كسرة الواو إلى ما بعده و حذفنا الواو، و ألحقنا بآخره تاء، عوضاً عن الواو،
فصار عدة. (و وعداً) في مصدره، بإثبات الواو (فهو واعد) إشارة إلى أن اسم
فاعله واعد، بإثبات الواو (و ذاك موعود) إشارة إلى أن اسم مفعوله موعود،

وَعِدْ، وَلَا تَعِدْ، وَكَذَلِكَ وَمِقْ، يَمِقْ، مِقَّةٌ. فَإِذَا أزيلتْ كسرةٌ مَابَعْدَهَا،
أُعِيدَتِ الْوَاوُ الْمَحذُوفَةُ نَحْوُ: لَمْ يُوعِدْ. وَتَثْبُتُ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ،
كَوَجَلْ يَوْجَلْ، وَإِجَلْ، أَصْلُهُ إَوْجَلْ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ
مَاقْبَلِهَا، فَإِنْ انْضَمَّ مَاقْبَلُهَا، عَادَتِ الْوَاوُ، تَقُولُ: يَازَيْدُ إِجَلْ

بإثبات الواو. (و وعد) في أمر المخاطب، بحذف الواو، أمر من تعد، حذفنا حرف المضارعة، وكان مابعد حرف المضارعة متحركاً بدئنا به، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار عد (و لاتعد) في نهيه، بحذف الواو (و كذلك) أي: مثل وعد يعد في الحذف و الإثبات (ومق) في ماضي الباب الخامس، بإثبات الواو (و يمي) في المضارع، بحذف الواو (و مقّة) في مصدره، بحذف الواو، فإعلالهما كإعلال يعد عدة. (فإذا أزيلت كسرة مابعدهما) أي: مابعد الواو (أعيدت الواو المحذوفة، نحو: لم يوعد) في المبني للمفعول، أصله لم يعد، كان مبنياً للفاعل، فجعلناه مبنياً للمفعول، بضم حرف المضارعة و فتح ماقبل الآخر، فعادت الواو المحذوفة، فصار لم يوعد (و تثبت الواو في يفعل بالفتح) أي: بفتح عين فعله (كوجل) في ماضي الباب الرابع، بإثبات الواو (يوجل) في مضارعه بإثبات الواو.

و اعلم! أنه جاء في مضارعه أربع لغات: يَوْجَلْ يَاجَلْ يِيْجَلْ يِيْجَلْ بفتح حرف المضارعة مع الواو، و قلب الواو ألفاً أو ياء، و كسرهما مع الياء. (ايجل) في الأمر، لما كان فيه إعلال جيء به، (أصله اوجل، قلبت الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها) لأن القياس أن الواو الساكنة المكسور ماقبلها تقلب ياء (فإن انضم ماقبلها) أي: ماقبل الياء المنقلبة عن الواو (عادت الواو) تقول: (يازيدُ ايجل) أصله ايجل، جئنا في أوله بيازيدُ، سقط همزة الوصل في الدرج

تُلْفَظُ بِالْوَاوِ، وَ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ. وَ تَثْبُتُ أَيْضاً فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ، كَوَجْهَ يَوْجُهُ،
أَوْجُهُ، وَ لَا تَوْجُهُ. وَ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ وَ يَسَعُ وَ يَضَعُ وَ يَقَعُ وَ يَدَعُ،
لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، فَفُتِحَتْ، لِحَرْفِ الْحَلْقِ. وَ حُذِفَتْ مِنْ
يَذَرُ، لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى يَدَعُ. وَ أَمَاتُوا مَاضِي يَدَعُ وَ يَذَرُ،

و عادت الواو، فصار يازيد ايجل (تلفظ بالواو و تكتب بالياء) لأن الأصل في
كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها (و تثبت) الواو (في يفعل
أيضاً بالضم) أي: بضم عين الفعل (كوجه) في ماضي الباب السادس، بإثبات
الواو (يوجه) في مضارعه، بإثبات الواو (اوجه) في أمره، بإثبات الواو (و
لا توجه) في نهيه، بإثبات الواو.

جواب عن سؤال مقدر، وهو أن يقال: قيل تثبت الواو في يفعل بالفتح، فما
تقول: في يطاء و يضع إلى آخرهما، فإن مضارعهما جاء على وزن يفعل بفتح
عين الفعل، و قد حذفنا واوهما؟ فأجاب المصنف بقوله: (و حذفت الواو من
يطأ و يسع و يضع و يقع و يدع، لأنها في الأصل) على (يفعل بالكسر) أي
بكسر عين الفعل. كأنه قيل: لم فتح عين فعلها؟ فأجاب بقوله: (ففتحت) عين
فعلها بعد حذف الواو (لحرف الحلق).

و لقائل أن يقول: أن يذر ليس مكسور العين، حتى تصدق عليه القاعدة، و
هي أن الواو الواقعة بين الياء و الكسرة تحذف، و فتح عين فعله لأجل حرف
الحلق؟ فأجاب بقوله: (و حذفت) أيضاً (من يذر لكونه بمعنى يدع) فلما حذفت
من يدع، حذفت من يذر أيضاً (و أमतوا ماضي يدع و يذر) أي: لما أرادوا أن
يقولوا ودع و وذر قالوا: «تَرَكَ» بعوضهما. كأن قائلًا يقول: لما لم يوجد ماضي
يدع و يذر، فما الدليل على أن فاء فعلهما واو حذفت، لا ياء؟ فأجاب بقوله:

وَحَذَفُ الْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَآوِيٌّ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، نَحْوُ:
يَمْنَنَ يَمْنُنُ، وَيَسَرَ يَيْسِرُ، وَيَيْسَ يَيْسُسُ. وَتَقُولُ فِي أَفْعَلٍ مِنَ الْيَائِيِّ:
أَيْسَرَ يُوسِرُ، فَهُوَ مُوسِرٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَآوَاءً، لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا. وَ
فِي افْتَعَلَ مِنْهُمَا:

(و حذف الفاء) منهما (دليل على أنه واوي). كأن قائلًا يقول: لم لم يحذف
فاء الفعل إذا كان ياء؟ فقال في جوابه: (و أما الياء فتثبت على كل حال، نحو:
يمن ييمن) من الباب السادس، بإثبات الياء في الماضي و المضارع (و يسر
ييسر) من الباب الثاني، بإثبات الياء في الماضي و المضارع (و يئس يئس)
من الباب الرابع، بإثبات الياء.

(و تقول في أفعل) أي: في بناء باب الإفعال (من اليائي: أيسر) في ماضيه
(يوسر) في مضارعه. أصله ييسر، الياء الساكنة ما قبلها مضموم قلبت واوًا،
فصار يوسر. و لم يحذف، لأن حذف الواو مع الهمزة إجحاف بكلمة يوسر.
(فهو موسر) في اسم الفاعل (بقلب الياء واوًا) أصله ميسر فقلبت الياء واوًا
(لسكونها و انضمام ما قبلها)، فصار موسر. و القاعدة الكلية أن الياء الساكنة
ما قبلها مضموم، تقلب واوًا.

و لقائل أن يقول: أن الواو الواقعة بين الياء و الكسرة تحذف، فما تقول في
يوسر، فإن واوه واقعة بين الياء و الكسرة، و لم تحذف؟ يقال في جوابه: أن
الواو التي حذفت هي الواو الأصلية، و واو يوسر ليست أصلية بل منقلبة عن
الياء، أو يقال حذفت همزة مضارعه، فلو حذفت الواو منه أيضاً، لزم
الإجحاف على الكلمة، أو يقال: إن الواو في الحقيقة لم يقع بين الياء و
الكسرة، بل بين الهمزة و الكسرة.

(و) تقول (في افتعل) أي: في بناء باب الافتعال (منهما) أي: من الواو و

اتَّعَدَ يَتَّعِدُ فَهُوَ مُتَّعِدٌ. وَاتَّسَرَ يَتَّسِرُ فَهُوَ مُتَّسِرٌ. وَيُقَالُ: اِيتَّعَدَ يَاتَّعِدُ، فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ وَ اِيتَّسَرَ يَاتَّسِرُ، فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ، وَ هَذَا مَكَانٌ مُؤْتَسِرٌ فِيهِ. وَ حُكْمٌ وَدٌّ يَوَدُّ كَحُكْمِ عَضٍّ يَعْضُّ، وَ الْأَمْرُ اِيْدُدْ، كَاعْضَضْ.

الياء (اتعد) في الواوي، أصله اوتعد، قلبنا الواو تاء و أدغمنا التاء في التاء، فصار اتعد (يتعد) في مضارعه، أصله يوتعد، قلبنا الواو تاء و أدغمنا التاء في التاء، فصار يتعد (فهو متعد) إشارة إلى أن اسم فاعله متعد، بقلب الواو تاء، و ادغام التاء في التاء. (و اتسر) في اليائي في ماضيه أصله ايتسر، قلبنا الياء تاء، و أدغمنا التاء في التاء، فصار اتسر (يتسر) في مضارعه، بقلب الياء تاء، و إدغام التاء في التاء. (فهو متسر) بقلب الياء تاء و ادغام التاء في التاء. (و) يقال (ايتعد) بقلب الواو ياء، أصله اوتعد، الواو الساكنة ما قبله مكسور قلبناه ياء، فصار ايتعد (ياتعد) في مضارعه، أصله يوتعد، قلبنا الواو ألفاً، فصار ياتعد. لما أعل ماضيه أعل مضارعه (فهو موتعد) إشارة إلى أن اسم الفاعل موتعد على أصله (و ايتسر) في ماضيه على أصله (و ياتسر) في مضارعه، أصله ييتسر، قلبنا الياء ألفاً، فصار ياتسر. لما كان ايتسر على مشاكلة ايتعد، قلبنا ياء ييتسر ألفاً، ليكون على مشاكلة ياتعد (فهو موتسر) إشارة إلى أن اسم فاعله موتسر، أصله ميتسر، الياء الساكنة المضموم ما قبلها قلبناها واواً، فصار موتسر (و هذا مكان موتسر فيه) في اسم المفعول، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لا يجيء إلا بواسطة حرف الجر. أصله ميتسر فيه، قلبنا الياء الساكنة المضموم ما قبلها واواً، فصار موتسر فيه.

(و حكم ود يود، كحكم عض يعض) أي: حكم الباب الرابع من المثال المضاعف، كحكم الباب الرابع من المضاعف في الادغام الواجب و الجائز و الممتنع و الإبدال و الحذف (و الأمر ايدد، كاعضض) أصله اودد، الواو الساكنة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار ايدد. لما كان فيه إعلال جيء به.

الثَّانِي الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ؛

وَيُقَالُ لَهُ الْأَجُوفُ وَ ذُو الثَّلَاثَةِ أَيْضًا، لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ، نَحْوُ: قُلْتُ وَ بَعْتُ. فَالْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي أَلْفًا، سَوَاءً كَانَ وَاوًّا أَوْ يَاءً، لِتَحَرُّكِهِمَا وَ انْفِتَاحِ مَاقْبَلَهُمَا نَحْوُ: صَانَ وَ بَاعَ. فَإِنْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ أَوْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ، نُقِلَ فَعَلَ

[المعتل العين]

لما فرغ المصنف من بيان المثال، شرع في بيان الأجوف بقوله: (الثاني) من الأنواع السبعة (المعتل العين) وهو ما كان عين فعله حرف علة (و يقال له) للمعتل العين (الأجوف) لكونه خالياً عما هو كالأجوف له من الصحة (و ذو الثلاثة) أي: يقال له (أيضاً) ذو الثلاثة (لكون ماضيه على ثلاثة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك نحو: قلت) و صنت (و بعثت فـ) الفعل (المجرد الثلاثي تقلب عينه) أي: عين فعله (في الماضي) المبني للفاعل (ألفاً، سواء كان واوًّا أو ياءً، لتحركهما و انفتاح ماقبلهما) القاعدة الكلية أن الواو و الياء المتحركتين إذا كان ماقبلهما مفتوحاً، تقلب ألفاً (نحو: صان) في الباب الأول، أصله صون، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناه ألفاً، فصار صان (و باع) في الثاني، أصله بيع، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار باع (فإن اتصل به) أي: بالفعل الماضي المجرد المبني للفاعل (ضمير المتكلم أو) ضمير (المخاطب أو) ضمير (جمع المؤنث الغائبة، نقل) وزن (فعل) مفتوح العين.

مِنَ الْوَائِي إِلَى فَعْلَ، وَمِنَ الْيَائِي إِلَى فَعْلَ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا، وَلَمْ يُغَيَّرْ فَعْلَ وَ
لَا فَعْلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ، وَنُقِلَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ، وَحُذِفَتِ
الْعَيْنُ، لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَتَقُولُ: صَانَ، صَانُوا، صَانَتْ، صَانَتَا،
صُنَّ، صُنْتَ، صُنْتُمَا، صُنْتُمْ، صُنْتَ، صُنْتُمَا،

(من الواوي إلى) وزن (فعل) مضموم العين. و نقل وزن فعل مفتوح العين (من
اليائي إلى) وزن (فعل) مكسور العين (دلالة) أي: لدلالة الضم و الكسر
(عليهما) أي: على الواو و الياء المحذوفين (و لم يغير) وزن (فعل) مضموم
العين (و لا) وزن (فعل) مكسور العين (إذا كانا أصليين) أي: لم ينقل إلى باب
آخر (و نقلت الضمة) من الواو (و الكسرة) من الياء (إلى الفاء) أي: فاء فعلهما
(و حذفت العين) و هو الواو و الياء (لالتقاء الساكنين).
(فتقول) في الباب الأول من الأجوف: (صان) للمفرد المذكر الغائب، أصله
صون، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار صان. (صانا) لتثنيته،
أصله صونا، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار صانا. (صانوا)
لجمعه، أصله صونوا، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار صانوا.
(صانت) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله صونت، قلبنا الواو ألفاً، فصار صانت.
(صانتا) لتثنيته أصله صونتَا، قلبنا الواو ألفاً، فصار صانتَا. (صنّ) لجمعها، أصله
صونّ، نقلنا فعل مفتوح العين الواوي إلى فعل مضموم العين الواوي، فصار صون
بضم الواو فالضمة كانت على الواو ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركة
ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الواو والنون، فحذفنا الواو للحركة الدالة على حذفه،
وهي الضمة، فصار صن. وكذلك (صنت) للمفرد المذكر المخاطب. (صنتما)
لتثنيته (صنتم) لجمعه. (صنت) للمفردة المؤنثة المخاطبة. (صنتما) لتثنيته

صُنْتُ، صُنْتُ، صُنَّا. وَ تَقُولُ: بَاعَ، بَاعَا، بَاعُوا، بَاعَتْ، بَاعَتَا، بَعْنُ، بَعْتُ،
بِعْتُمَا، بِعْتُمْ، بَعْتُ، بِعْتُمَا، بَعْتُنَّ، بَعْتُ، بِعْنَا.

(صنتن) لجمعها. (صنت) للمتكلم وحده (صنا) للمتكلم مع الغير، أصلها صوتت صوتتما إلى آخره، نقلنا فعل مفتوح العين فيها كلها إلى فعل مضموم العين، [ثم] نقلنا ضمة الواو إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، وحذفنا الواو لالتقاء الساكنين، والحركة دالة على الحذف، فصرن صنت صوتتما إلى آخره. فإن قيل: صن و صنا لم يكن فيهما التقاء الساكنين على غير حده، لأن الأول فيهما حرف مد، و هو الواو، و الثاني فيهما مدغم، و هو النون المشددة، فلم حذف الواو؟ قلنا هذا قليل باعتبار الألفاظ، كما في لفظ صن، لما كان لام فعله نوناً مع نون الجمع و مع نون المتكلم مع الغير، صدق فيه الادغام فلم يعتد.

(و تقول: باع) في الباب الثاني للمفرد المذكر الغائب، أصله بيع الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار باع (باعا) لتثنيته، بقلب الياء ألفاً (باعوا) لجمعه بقلب الياء ألفاً (باعت) للمفردة المؤنثة الغائبة، بقلب الياء ألفاً (باعتا) لتثنيته، بقلب الياء ألفاً (بعن) لجمعها، أصله بيعن، نقل فعل مفتوح العين اليائي إلى فعل مكسور العين اليائي، فصار بيعن، [ثم] الكسرة على الياء كانت ثقيلة، فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار بعن. و كذلك (بعت) للمفرد المذكر المخاطب (بعتما) لتثنيته (بعتم) لجمعه (بعت) للمفردة المؤنثة المخاطبة (بعتما) لتثنيته (بعتن) لجمعها (بعت) للمتكلم وحده (بعنا) للمتكلم مع الغير. أصلها بيعت بيعتما إلى آخره، نقلنا فعل مفتوح العين اليائي إلى فعل مكسور العين اليائي، و نقلنا كسرة الياء إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء فصرن بعت بعتما إلى آخره.

وَ إِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ، كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ، فَقُلْتَ: صَيْنَ وَ إِعْلَالُهُ
بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ، وَ يَبِيعَ وَ إِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ.
وَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ: يَصُونُ وَ يَبِيعُ، وَ إِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ، وَ يَخَافُ وَ
يَهَابُ، وَ إِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ.

(و إذا بنيته) أي: الماضي المجرد (للمفعول كسرت الفاء) فاء الفعل (من
الجميع) أي: سواء كان مفتوح العين أو مضموم العين أو مكسور العين، واوياً كان
أو يائياً (فقلت صين، فإعلاله بالنقل و القلب) أصله صون في المبني للمفعول،
الكسرة على الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها،
فصار صون بكسر الصاد و سكون الواو، فقلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار
ما قبلها، فصار صين. (و بيع) في بناء المفعول من الباب الثاني، و إعلاله بالنقل،
أصله بيع، الكسرة على الياء كانت ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، فصار بيع.
(و تقول في المضارع: يصون و يبيع، و إعلالهما بالنقل) أصلهما يصون
بسكون الصاد و ضم الواو و يبيع، بسكون الباء و كسرة الياء. فضمة الواو و
كسرة الياء كانتا ثقيلتين فنقلناهما إلى ما قبلهما، فصارا يصون و يبيع (و
يخاف) من الباب الرابع الواوي (يهاب) منه اليائي (و إعلالهما بالنقل و
القلب). [يخاف] أصله يخوف بسكون الخاء و فتح الواو، فنقلنا حركة الواو
إلى ما قبلها، و الواو الآن ساكن و في الأصل متحرك ما قبلها مفتوح، قلبناها
ألفاً، فصار يخاف. و يهاب أصله يهيب، بسكون الهاء و فتح الياء، نقلنا حركة
الياء إلى ما قبلها، و الياء الآن ساكن و في الأصل متحرك ما قبلها مفتوح،
فقلبناها ألفاً، فصار يهاب.

[دُخُولُ الْجَازِمِ عَلَى الْأَجُوفِ]

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا، وَتَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ، تَقُولُ: لَمْ يَصُنْ، لَمْ يَصُونَا، لَمْ يَصُونُوا، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُونَا، لَمْ يَصُنْ، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُونِي، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُنْ، لَمْ أَصُنْ، لَمْ نَصُنْ. وَهَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ، لَمْ يَبِعَا

[دخول الجازم على الأجوف]

(و يدخل الجازم على المضارع فتسقط العين) أي: عين الفعل (إذا سكن ما بعدها) أي: ما بعد عين الفعل (و تثبت) عين الفعل (إذا تحرك) أي: ما بعد عين الفعل.

(تقول) عند دخول الجازم: (لم يصن) للمفرد المذكر الغائب، أصله يصون، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله فحذفنا عين فعله، فصار لم يصن. (لم يصونا) لتثنيته، أصله يصونان أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت نونه، فصار لم يصونا، و لم يسقط العين، لتحرك ما بعده. (لم يصونوا) لجمعه، بإثبات الواو. (لم تصن) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تصون، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، فالتقى الساكنان، فحذفنا عين فعله، فصار لم تصن. (لم تصونا) لتثنيته، بإثبات الواو. (لم يصن) لجمعها، بحذف الواو، أصله يصن، أدخلنا عليه لم الجازمة، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف النون، فصار لم يصن. (لم تصن، لم تصونا، لم تصونوا، لم تصوني، لم تصونا، لم تصن، لم أصن، لم نصن).

(و هكذا) أي: مثل لم يصن في الحذف و الإثبات في عين الفعل (قياس لم يبيع، لم يبيعا) أصله يبيع، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً بأن حذفت

وَلَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا.

[الْأَمْرُ مِنَ الْأَجُوفِ وَدُخُولِ نُونِ التَّأْكِيدِ عَلَيْهِ]

وَقِسْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، نَحْوُ: صُنْ، صُونَا، صُونُوا، صُونِي، صُونَا، صُنَّ.

وَبِالتَّأْكِيدِ، صُونَنَّ،

حركته، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار لم يبيع (ولم يخف) أصله يخاف، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار لم يخف. (لم يخافا) لتثنيته بإثبات العين.

[الْأَمْرُ مِنَ الْأَجُوفِ وَدُخُولِ نُونِ التَّأْكِيدِ عَلَيْهِ]

(وقس عليه) أي: على المضارع المجزوم (الأمر) في الحذف والإثبات. (نحو) قولك: (صُنْ) للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تصون، التاء [التي] كانت حرف المضارعة، حذفناها وكان ما بعد حرف المضارعة متحركاً فبدئنا به، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، فحذفنا عين فعله، فصار صن. (صونا) لتثنيته، بإثبات عين الفعل (صونوا) لجمعه (صوني) للمفردة المؤنثة المخاطبة (صونا) لتثنيته، بإثبات عين الفعل في الكل (صُنَّ) لجمعها، أمر من تصن، حذفنا حرف المضارعة، وكان بعدها متحركاً فبدئنا به، فصار صنَّ.

(و بالتأکید) أي: تقول في الأمر بالصيغة مؤكداً بالنون الثقيلة (صُونَنَّ) للمفرد المذكر المخاطب بإعادة عين فعله، أصله صنْ، أكدناه بالنون الثقيلة،

صُونَانٌ، صُونُنٌ، صُونِنٌ، صُونَانٌ، صُنَّانٌ. وَ بَعٌ، بِيْعَا، بِيْعُوا، بِيْعِي، بِيْعَا،
بِعْن. وَ خَفٌ، خَافَا، خَافُوا، خَافِي، خَافَا، خَفْن.

[و] فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فعادت عين فعله، وهو الواو، فصار صونن (صونان) لتثنيته. (صونن) لجمعه، أصله صونوا، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] حذفنا واو الجمع للحركة الدالة على حذفها، وهي ضمة النون، فصار صونن. (صونن) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله صوني، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] حذفنا ياء المؤنثة، للحركة الدالة على حذفها، وهي كسرة النون، فصار صونن. (صونان) لتثنيها (صنان) لجمعها، أصله صنن، أكدناه بالنون الثقيلة، فتوالت ثلاث نونات، فأدخلنا ألفاً بين النونات، وكسرنا نون الثقيلة، فصار صنان.

(و بع) في أمر الباب الثاني للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تبيع، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعداً متحركاً فبدئنا به، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان فحذفنا عين فعله، فصار بع (بيعا) لتثنيته (بيعوا) لجمعه (بيعي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (بيعا) لتثنيها بإثبات عين الفعل فيها كلها. (بعن) لجمعها، أمر من تبعن، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعداً متحركاً فبدئنا به، فصار بعن.

(و خف) في أمر الباب الرابع، أمر من تخاف، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعداً متحركاً فبدئنا به، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، فحذفنا عين فعله، وهو الألف، فصار خف (خافا) لتثنيته (خافوا) لجمعه (خافي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (خافا) لتثنيها بإثبات عين الفعل فيها كلها (خفن) لجمعها، أمر من تخفن، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعداً متحركاً فبدئنا به، فصار خفن.

وَبِالتَّأْكِيدِ يَبْعَنُ وَخَافَنَّ. (١)

[مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ]

وَمَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ لَا يُعْتَلُّ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أُنْبِيَةٍ، وَهِيَ: أَجَابَ، يُجِيبُ، إِجَابَةً،

(وَبِالتَّأْكِيدِ يَبْعَنُ) بِإِعَادَةِ عَيْنِ فَعْلِهِ، أَصْلُهُ بَع، أَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ، [و] فَتَحْنَا لَامَ فَعْلِهِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْوَاحِدَ، فَعَادَتِ الْعَيْنُ، وَهُوَ الْيَاءُ، فَصَارَ يَبْعَنُ. (وَخَافَنَّ) بِإِعَادَةِ عَيْنِ فَعْلِهِ، أَصْلُهُ خَفَ، أَكْدَنَاهُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ، [و] فَتَحْنَا لَامَ فَعْلِهِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْوَاحِدَ، فَعَادَتِ الْعَيْنُ، وَهُوَ الْيَاءُ، فَصَارَ خَافَنَّ.

[مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ]

(وَمَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ لَا يُعْتَلُّ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أُنْبِيَةٍ، وَهِيَ: أَجَابَ يُجِيبُ) فِي بَابِ الْإِفْعَالِ، أَصْلُهُ أَجُوبَ، نَقَلْنَا حَرَكَةَ فَالَوَاوِ إِلَى مَاقِبِلِهَا، فَالَوَاوِ الْآنَ سَاكِنٌ وَفِي الْأَصْلِ مَتَحَرِّكٌ، فَقَلْبْنَاهُ أَلْفًا، فَصَارَ أَجَابَ. يُجِيبُ أَصْلُهُ يَجُوبُ، نَقَلْنَا كَسْرَةَ الْوَاوِ إِلَى مَاقِبِلِهَا، فَالَوَاوِ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَاقِبِلُهَا قَلْبْنَاهَا يَاءً، فَصَارَ يُجِيبُ. (إِجَابَةً) فِي مَصْدَرِهِ، أَصْلُهُ إِجَوَابًا، نَقَلْنَا حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَاقِبِلِهَا، فَالَوَاوِ الْآنَ سَاكِنٌ وَفِي الْأَصْلِ مَتَحَرِّكٌ، قَلْبْنَاهُ أَلْفًا، فَالتَقَى سَاكِنَانِ وَهُمَا الْأَلْفَانِ، فَحَذَفْنَا أَلْفًا وَجِئْنَا بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ عَوْضًا عَنْهُ، فَصَارَ إِجَابَةً عَلَى وَزْنِ إِفَالَةٍ، أَوْ إِفْعَلَةٍ، عَلَى اخْتِلَافِ الرَّئِيسِينَ، أَوْ يُقَالُ: أَصْلُهُ إِجَوَابَةٌ، نَقَلْنَا حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَاقِبِلِهَا، فَالَوَاوِ الْآنَ سَاكِنٌ وَفِي الْأَصْلِ مَتَحَرِّكٌ، فَقَلْبْنَاهُ أَلْفًا، فَالتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفْنَا أَلْفًا، فَصَارَ إِجَابَةً عَلَى وَزْنِ إِفَالَةٍ أَوْ إِفْعَلَةٍ.

(١) [وَبِالْخَفِيفَةِ صُوْنَنَّ وَبِيعَنَّ وَخَافَنَّ.]

وَ اسْتَقَامَ، يَسْتَقِيمُ، اسْتِقَامَةً. وَ انْقَادَ، يَنْقَادُ، انْقِيَاداً، وَ اخْتَارَ، يَخْتَارُ،
اِخْتِيَاراً.

(واستقام) في باب الاستفعال في ماضيه، أصله استقوم، نقلنا حركة الواو إلى ما قبلها، فالواو الآن ساكن، و في الأصل متحرك، فقلبناه ألفاً، فصار استقام (يستقيم) في مضارع أصله يستقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ما قبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك و ما قبله مكسور، فقلبناه ياءاً، فصار يستقيم (استقامة) في مصدر أصله استقواماً، نقلنا حركة الواو إلى ما قبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألفان، فحذفنا ألفاً و جئنا في آخره بتاء عوضاً عنه، فصار استقامة، على وزن استفالة أو استفعلة، على اختلاف الرئيين. فعند بعض، المحذوف فيه و في إجابة ألف عين الفعل، و عند بعض ألف المصدر. أو يقال: أصله استقوامة. نقلنا حركة الواو إلى ما قبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان فحذفنا الألف، فصار استقامة، على وزن استفالة أو استفعلة على اختلاف الرئيين، فعند بعض، التاء عوض عن المحذوف، و عند بعض، تاء المصدرية. (و انقاد) في باب الانفعال في ماضيه. أصله انقود، الواو المتحرك المفتوح ما قبله قلبناه ألفاً، فصار انقاد. (ينقاد) في مضارع، أصله ينقود، الواو المتحرك المفتوح ما قبله قلبناه ألفاً، فصار ينقاد. (انقياداً) في مصدره، أصله انقواداً، قلبنا الواو المتحركة المكسور ما قبلها ياء، فصار انقياداً، لما أعل فعله أعل مصدره. (و اختار) في باب الافتعال، أصله اختير، الياء المتحركة ما قبلها مفتوح قلبناها ألفاً، فصار اختار. (يختار) في مضارع، أصله يختير، الياء المتحركة المفتوح ما قبله قلبناها ألفاً، فصار يختار. (اختياراً) في مصدره على أصله.

وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ، قُلْتَ: أَجِيبَ يُجَابُ وَاسْتَقِيمَ يُسْتَقَامُ وَانْقِيدَ يُنْقَادُ وَ
اخْتِيرَ يُخْتَارُ. وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبْ أَجِيبًا وَاسْتَقِمْ،

(وإذا بنيتها) أي: هذه الأربعة (للمفعول، قلت: أجيب) أصله، أجوب نقلنا
كسرة الواو إلى ما قبلها، [ثم] الواو الساكنة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار
أجيب (يجاب) في مضارعه أصله يجوب، نقلنا حركة الواو إلى ما قبله، فالواو
الآن ساكنة وفي الأصل متحركة، فقلبناها ألفاً، فصار يجاب. (و استقيم) أصله
استقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ما قبلها، فالواو الساكنة المكسور ما قبله، قلبناها
ياء، فصار استقيم (يستقام) أصله يستقوم، نقلنا حركة الواو إلى ما قبله، فالواو
الآن ساكنة وفي الأصل متحرك فقلبناها ألفاً، فصار يستقام. (و انقيد) أصله انقود،
بضم القاف وكسر الواو، نقلنا كسرة الواو إلى ما قبله، بعد سلب حركة ما قبله، و
قلبنا الواو ياء، لسكونها وانكسار ما قبلها، فصار انقيد. (ينقاد) أصله ينقود، الواو
المتحركة ما قبلها مفتوح، قلبناها ألفاً، فصار ينقاد. (و اختير) أصله اختير، نقلنا
كسرة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها، فصار اختير (يختار) أصله
يختير، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها، قلبناها ألفاً، فصار يختار.

(و الأمر منها) أي: من هذه الأبواب الأربعة (أجب) للمفرد المذكر
المخاطب، أمر من تجيب، حذفنا حرف المضارعة، و الهمزة المتروكة
أعيدت، وكانت مفتوحة فبدلناها بها، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف
الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار
أجب (أجيباً) لتثنيته، بإثبات عين فعله. (و استقم) أمر من تستقيم، حذفنا
حرف المضارعة، وجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، وجعلنا آخره مثل
المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى الساكنان بين عين فعله و لام فعله، حذفنا

اِسْتَقِيْمًا، وَ اِنْقَدُ اِنْقَادًا وَ اخْتَرُ اخْتَارًا.

وَ يَصِحُّ نَحْوُ: قَوْلَ وَ قَاوَلَ وَ تَقَوَّلَ وَ تَقَاوَلَ وَ تَزَيَّنَ وَ تَزَيَّنَ وَ سَايَرَ وَ تَسَايَرَ وَ اَسْوَدَّ وَ اَبْيَضَّ وَ اَسْوَادَّ وَ اَبْيَاضَّ، وَ كَذَا سَائِرُ تَصَارِيْفِهَا.

عين فعله، فصار استقم (استقيما) للتثنية، بإثبات عين فعله، و حذف النون في آخره. (و انقد) أمر من تنقاد، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار انقد (انقادا) بإثبات عين فعله (و اختر) أمر من تختار، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار اختر (اخترارا) بإثبات عين فعله.

(و يصح) أي: لا يعل (نحو: قَوْل) من باب التفعيل الواوي (و قاول) من باب المفاعلة الواوي (و تقوّل) من باب التفعّل الواوي (و تقاؤل) من باب التفاعل الواوي (و زين) من باب التفعيل اليائي (و تزيّن) من باب التفعّل اليائي (و ساير) من باب المفاعلة اليائي (و تسايّر) من باب التفاعل اليائي (و اسود و ابيض) من باب الافعال الواوي و اليائي (و اسواد و ابيض) من باب الافعال الواوي و اليائي (و كذا) يصح (سائر تصاريّفها). أما قَوْل و تقوّل و زين و تزيّن فلم لم تعل ؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء الأُولَيَيْنِ ألفاً، و إن كان ما قبلهما مفتوحاً، لكنهما ساكنان، و إن أريد قلب الواو و الياء الثانيتين ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ما قبلهما ليس مفتوحاً، بل ساكناً.

و أما قاول و تقاول و ساير و تسايّر فلم لم تعل ؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ما قبلهما، و هو الألف ساكن. و إن اعتبرنا

.....

الألف حاجزاً غير حصين، و قلبنا الواو و الياء ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألفين، فحذفنا ألفاً، فصرن قال و تقال و سار و تسار، فالتبس قال بسان من الباب الأول و التبس سار بياع من الباب الثاني. و أما تقال و تسار فيخرجان عن الوزن. و أما اسود و ابيض فلم لم يعلا؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانا متحركين لكن ما قبلهما ساكن، و لو نقلنا حركة الواو و الياء إلى ما قبلهما، فالواو و الياء الآن ساكنان و في الأصل متحركان فقلبناهما ألفاً، فصارا اساد و اباض لخرجا عن الوزن. و أما اسواد و ابياض فلم لم يعلا؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ما قبلهما ساكن. و لو نقلنا حركة الواو و الياء إلى ما قبلهما، و الواو و الياء الآن ساكنان و في الأصل متحركان فقلبناهما ألفاً، فالتقى ساكنان و هما الألفان فحذفنا ألفاً، فصارا اساد و اباض لخرجا عن الوزن أيضاً.

[إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ]

وَ إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ عَيْنُهُ بِالْهَمْزَةِ، كَصَائِنٍ وَ بَائِعٍ، وَ
مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا اعْتَلَّ بِهِ الْمُضَارِعُ، كَمُجِيبٍ وَ مُسْتَقِيمٍ وَ مُنْقَادٍ وَ
مُخْتَارٍ.

[اسم الفاعل و المفعول من الأجوف]

(و اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه) أي: عين فعله (بالهمزة)
سواء كان واوياً أو يائياً (كصائن) أصله صاون، قلبنا واوه همزة، فصار صائن
(و بائع) أصله بايع، قلبناه همزة للتخفيف، فصار بائع (و من المزيد فيه) أي: و
اسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه (يعتل عينه بما اعتل به المضارع، كمجيب)
في اسم الفاعل من باب الإفعال، أصله مجوب، نقلنا كسرة الواو إلى ما قبله، ثم
قلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ما قبلها، فصار مجيب. (و مستقيم) في اسم
الفاعل من باب الاستفعال، أصله مستقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ما قبلها، ثم
قلبناها ياءاً، لسكونها و انكسار ما قبلها، فصار مستقيم. (و منقاد) في اسم
الفاعل من باب الانفعال، أصله منقود، بكسر الواو، الواو المتحرك المفتوح
ما قبله، قلبناه ألفاً، فصار منقاد. (و مختار) في اسم الفاعل من باب الافتعال،
أصله مختير، بكسر الياء، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار
مختار.

وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَ الْحَذْفِ، كَمَصُونٍ وَ مَبِيعٍ. وَ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ وَاوُ مَفْعُولٍ عِنْدَ سَيِّوِيهِ وَ عَيْنُ الْفِعْلِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ. وَ بَنُو تَمِيمٍ يُثْبِتُونَ الْيَاءَ، فَيَقُولُونَ: مَبِئُوعٌ. وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ، إِنْ اعْتُلَّ فِعْلُهُ، كَمَجَابٍ

(و اسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل و الحذف، كمصون) في اسم المفعول من الباب الأول، أصله مصوون، بسكون الصاد و ضم الواو الأول مع سكون الواو الثاني، نقلنا ضمة الواو إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما الواوان، فحذفنا واواً، فصار مصون على وزن مفعول أو مفعل (و مبيع) في اسم المفعول من الباب الثاني، أصله مبيوع، بسكون الباء و ضم الياء، نقلنا ضمة الياء إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، فحذفنا الواو، فصار مبيع بضم الباء و سكون الياء، فاقتضت الياء كسرة ما قبلها لمجانستها، فكسرنا ما قبلها، فصار مبيع، على وزن مفعل. أو يقال أصله مبيوع، نقلنا ضمة الياء إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، و حذفنا الياء، فصار مبيع بضم الباء، فأبدلنا ضمة الباء كسرة، ثم الواو الساكنة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار مبيع، على وزن مفعول. (و المحذوف واو مفعول عند سيوييه، و عين الفعل عند أبي حسن الأخفش. و بنو تميم يثبتون الياء، فيقولون مبيوع).

(و اسم المفعول من) الثلاثي (المزيد فيه يعتل بالنقل و القلب، إن اعتل فعله، كمجاب) في اسم المفعول من باب الإفعال، أصله مجوب، نقلنا حركة الواو إلى ما قبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فصار مجاب.

وَمُسْتَقَامٍ وَ مُنْقَادٍ وَ مُخْتَارٍ.

(ومستقام) في اسم المفعول من باب الاستفعال، أصله مستقوم، نقلنا حركة الواو إلى ما قبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فصار مستقام. (و منقاد) في اسم المفعول من باب الانفعال، أصله منقود، الواو المتحرك المفتوح ما قبله قلبناه ألفاً، فصار منقاد (و مختار) في اسم المفعول من باب الافتعال، أصله مختير بفتح الياء، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها، قلبناها ألفاً، فصار مختار.

الثالثُ الْمُعْتَلُّ اللَّامُ؛

وَيُقَالُ لَهُ النَّاقِصُ وَ ذُو الْأَرْبَعَةِ، لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ، نَحْوُ: غَزَوْتُ وَ رَمَيْتُ. فَالْمُجَرَّدُ تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مِنْهُ أَلِفًا، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا، كَغَزَا وَ رَمَى وَ عَصَا

[المعتل اللام]

لما فرغ المصنف من بيان الأجوف، شرع في بيان الناقص بقوله: النوع (الثالث) من الأنواع السبعة للمعتل (المعتل اللام) يعنى ما يكون لام فعله حرف علة (و يقال له) أي: لهذا المعتل (الناقص) لنقصان آخره عن بعض الحركات (و) يقال له (ذو الأربعة) أيضاً (لكون ماضيه على أربعة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك، نحو: غزوت و رميت) فإن قيل: غير الناقص في حال الإخبار أيضاً ذو الأربعة، فلم خص الناقص بهذا الاسم؟ قيل: ذو الأربعة في غير الناقص على الأصل دون الناقص، لأن كون الناقص على ثلاثة أحرف أولى من الأجوف، لكون الحرف الأخير حرف علة، وهو محل التغير، فلما لم يتغير بالحذف في حال الإخبار، قيل له ذو الأربعة، أو يقال تسمية الشيء لا يقتضي نفي ما عداه.

(فالمجرد) الثلاثي (تقلب الواو و الياء منه ألفاً، إذا تحركتا و انفتح ما قبلهما) سواء كان اسماً، أو فعلاً (كغزا) من الباب الأول الواوي في الفعل، أصله غزو، الواو المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار غزا. (و رمى) من الباب الثاني اليائي في الفعل، أصله رمى، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار رمى. (و عصا) في الاسم الواوي، أصله عصو، الواو المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و

وَرَحَى، وَكَذَلِكَ الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ، كَأَعْطَى وَاشْتَرَى وَاسْتَقْصَى. وَ
كَالْمُعْطَى وَالمُشْتَرَى وَالمُسْتَقْصَى. وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ مِنَ
الْمُضَارِعِ،

التنوين، فحذفنا الألف، فصار عصاً. (و رحي) في الاسم اليائي، أصله
رحي، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف
و التنوين، فحذفنا الألف، فصار رحي.

(و كذلك) أي: و كذلك تقلب واوه أو يائه ألفاً، سواء كان فعلاً أو اسماً
(الزائد على ثلاثة أحرف، كأعطى) في الفعل الماضي من باب الإفعال، أصله
أعطو، الواو الواقعة رابعة ما قبلها غير مضموم فقلبناها ياء، ثم الياء المتحركة
المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار أعطى (و اشترى) في الفعل الماضي من
باب الافتعال، أصله اشترى، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار
اشترى. (و استقصى) في الفعل الماضي من باب الاستفعال، أصله استقصو،
الواو الواقعة سادسة ما قبلها غير مضموم فقلبناها ياء، ثم الياء المتحركة
المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار استقصى. (و كالمعطى) في اسم المفعول من
باب الإفعال، أصله المعطو، الواو الواقعة رابعة ما قبلها غير مضموم قلبناها ياء،
ثم الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار المعطى. (و المشتري) في
اسم المفعول من باب الافتعال، أصله المشتري، الياء المتحركة المفتوح
ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار اشترى. (و المستقصى) في اسم المفعول من باب
الاستفعال، أصله المستقصو، الواو الواقعة سادسة ما قبلها غير مضموم فقلبناها
ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار المستقصى.

(و كذا) أي: تقلب الواو و الياء ألفاً (إذا لم يسم الفاعل من المضارع) مجرداً

كَقَوْلِكَ: يُعْطَى وَ يُغْزَى وَ يُرْمَى. وَ أَمَّا الْمَاضِي، فَتُحْذَفُ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ فَعُلُوا مُطْلَقًا، وَ فِي مِثَالِ فَعَلْتُ وَ فَعَلْتَا، إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، وَ تَثَبُّتُ فِي غَيْرِهَا، فَتَقُولُ: غَزَا، غَزَوْا، غَزَوْا،

كان أو مزيداً فيه (كقولك: يعطى) في بناء المفعول من باب الإفعال، أصله يعطو قلبنا الواو الواقعة رابعة [التي] ما قبلها غير مضموم ياء، ثم قلبنا الياء المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار يعطى. (و يغزى) في بناء المفعول من الباب الأول، أصله يغزو، الواو الواقعة رابعة ما قبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم قلبنا الياء المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار يغزى. (و يرمى) في بناء المفعول من الباب الثاني أصله يرمي الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار يرمى. (و أما الماضي، فتحذف اللام) أي: لام الفعل (منه) أي: من الماضي (في مثال فعلوا) أي: في جمع المذكر الغائب في الماضي، سواء كان مجرداً، ثلاثياً، أو رباعياً، أو مزيداً فيه (مطلقاً) أي: سواء كان عين فعلها مفتوحاً، أو مضموماً، أو مكسوراً، واوياً كان، أو يائياً (و) تحذف لام الفعل (في مثال فعلت و فعلتا) أي: في المفردة المؤنثة الغائبة و تنثيتها، مجرداً كان أو مزيداً فيه، واوياً كان أو يائياً (إذا انفتح ما قبلها) أي: ما قبل اللام (و تثبت) لام الفعل (في غيرها) أي: في غير مثال فعلوا مطلقاً، و فعلت و فعلتا، إذا انفتح ما قبلها. (فتقول) في بناء الباب الأول من الناقص الواوي: (غزا) للمفرد المذكر الغائب أصله غزو، الواو المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار غزا. (غزوا) لتنثيته، أصله غزو، ألحقنا ألف التنثية بآخره، فصار غزوا. (غزوا) لجمعه أصله غزو، ألحقنا واو الجمع المذكر الغائب بآخره، فصار غزوو بفتح الواو الأول و سكون الواو الثاني، فالواو المتحرك المفتوح ما قبله قلبناه ألفاً، فصار غزاو،

غَزَتْ، غَزَتَا، غَزَوْنَ، غَزَوْتَ، غَزَوْتُمَا، غَزَوْتُمْ، غَزَوْتَ، غَزَوْتُمَا،
غَزَوْتُنَّ، غَزَوْتُ، غَزَوْنَا.

و رَمَى، رَمَيَا، رَمَوْا، رَمَتَ، رَمَتَا، رَمَيْنَ، رَمَيْتَ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُمْ،

فالتقى ساكنان وهما الألف والواو، فحذفنا الألف، فصار غزوا. (غزت) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله غزوت الواو المتحرك المفتوح ما قبله فقبلناه ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف والتاء، فحذفنا الألف، فصار غزت. (غزتا) لتثنيتهما، أصلها غزت الألف [التي] كانت علامة للتثنية، ألحقناها بآخره، وهي تقتضي فتح ما قبلها، وهو التاء ففتحناه، فصار غزتا (غزون) لجمعها، أصله غزوتن، فاجتمع علامتا التأنيث، فحذفنا التاء وأسكنا ما قبل النون، وهو الواو، فصار غزون (غزوت) للمفرد المذكر المخاطب (غزوتما) لتثنيته (غزوتم) لجمعه (غزوت) للمفردة المؤنثة المخاطبة (غزوتما) لتثنيتهما (غزوتن) لجمعها (غزوت) للمتكلم وحده (غزوننا) للمتكلم مع الغير، بإثبات الواو فيها كلها.

تقول في بناء الباب الثاني من الناقص اليائي: (رمى) للمفرد المذكر الغائب، أصله رمى، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قبلناها ألفاً، فصار رمى. (رميا) لتثنيته، بإثبات الياء (رموا) لجمعه، أصله رميوا، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قبلناها ألفاً، فصار رماوا، فالتقى ساكنان وهما الألف والواو، فحذفنا الألف، فصار رموا. (رمت) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله رميت الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قبلناها ألفاً، فصار رمت، فالتقى ساكنان وهما الألف والتاء، فحذفنا الألف، فصار رمت. (رمتا) لتثنيتهما، أصله رمت، الألف [التي] كانت علامة للتثنية، ألحقناها بآخره، وهي تقتضي فتح ما قبلها، ففتحنا ما قبله، فصار رمتا (رمين) لجمعها (رميت) للمفرد المذكر المخاطب (رميتما) لتثنيته (رميتم)

رَمَيْتَ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُنَّ، رَمَيْتُ، رَمَيْنَا.

و رَضِيَ، رَضِيَا، رَضُوا، رَضَيْتَ، رَضَيْتَا، رَضَيْنَ، رَضَيْتَ، رَضَيْتُمَا،
رَضَيْتُمْ، رَضَيْتِ، رَضَيْتُمَا، رَضَيْتُنَّ، رَضَيْتُ، رَضَيْنَا. وَكَذَلِكَ سَرَوْ،
سَرَوْا، سَرَوْا، سَرَوْتَ، سَرَوْتَا، سَرَوْنَ، سَرَوْتَ، سَرَوْتُمَا، سَرَوْتُمْ،
سَرَوْتَ، سَرَوْتُمَا، سَرَوْتُنَّ، سَرَوْتُ، سَرَوْنَا. وَ إِنَّمَا فَتَحْتَ مَا قَبْلَ وَاوِ
الضَّمِيرِ فِي غَزَوْا وَ رَمَوْا وَ ضَمَمْتَ مَا قَبْلَهَا

لجمعها. (رميت) للمفردة المؤنثة المخاطبة. (رميتما) لتثنيتهما (رميتن) لجمعها
(رميت) للمتكلم وحده (رمينا) للمتكلم مع الغير بإثبات الياء فيها كلها.
و تقول في الباب الرابع الواوي (رضي) للمفرد المذكر الغائب، أصله رضو،
بكسر الضاد وفتح الواو، الواو المتطرفة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار رضي
(رضيا) لتثنيته، بقلب الواو ياء (رضوا) لجمعه، أصله رضيو، الضمة على الياء
كانت ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما
الياء والواو، فحذفنا الياء، فصار رضوا. (رضيت، رضيتا، رضين، رضيت، رضيتما،
رضيتم، رضيت، رضيتما، رضيتن، رضيت، رضينا) بقلب الواو ياء فيها كلها.
(و كذلك) تقول: (سرو) للمفرد المذكر الغائب (سروا) لتثنيته (سروا)
لجمعه، أصله سرو، ألحقنا واو الجمع بآخره، فصار سرووا، [ثم] الضمة على
الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، فالتقى
ساكنان، فحذفنا لام فعله، فصار سروا. أو يقال حذفنا ضمة الواو، فالتقى
ساكنان فحذفنا لام فعله، فصار سروا (سروت، سروتا، سرون، سروت،
سروتما، سروتتم، سروت، سروتما، سروتتن، سروت، سروننا).
(و إنما فتحت) أنت (ما قبل واو الضمير في غزوا و رموا و ضممت ما قبلها

فِي رَضُوا وَ سَرُّوا؟ لِأَنَّ وَاوَ الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَ بِالفِعْلِ النَّاقِصِ، بَعْدَ حَذْفِ
الْلَّامِ، فَإِنْ انْفَتَحَ مَاقْبَلُهَا أُبْقِيَ عَلَى الْفَتْحَةِ، وَإِنْ انْضَمَّ أَوْ كُسِرَ، ضُمَّ. وَ
أَصْلُ رَضُوا رَضِيُوا، فَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ وَ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ.

[الفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ النَّاقِصِ]

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَتُسَكَّنُ اللَّامُ مِنْهُ فِي الرَّفْعِ وَ تُحَذَفُ فِي الْجَزْمِ وَ تُفْتَحُ
الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ، وَ تَثْبُتُ الْأَلِفُ بِحَالِهَا.

فِي رَضُوا وَ سَرُّوا؟ لِأَنَّ وَاوَ الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَ بِالفِعْلِ النَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ
أَي: لَامِ الْفِعْلِ (فَإِنْ انْفَتَحَ مَاقْبَلُهَا) أَي: مَا قَبْلَ وَاوَ الضَّمِيرِ (أُبْقِيَ) مَا قَبْلُهَا (عَلَى
الْفَتْحَةِ، وَإِنْ انْضَمَّ أَوْ كُسِرَ، ضُمَّ) هَذَا الْقِيَاسُ فِي الْفِعْلِ النَّاقِصِ وَ اللَّفِيفَيْنِ وَ
مَهْمُوزِ النَّاقِصِ وَ اللَّفِيفَيْنِ. كَانَ قَائِلًا يَقُولُ: إِنْ انْكَسَرَ ضَمَّ، وَإِنْ ضُمَّ كَيْفَ ضُمَّ؟
فَلِمَ قَالَ الْمَصْنَفُ: ضَمَّ، لِأَنَّهُ تَحْصِيلُ الْحَاصِلِ؟ يُقَالُ: إِنْ هَذَا الضَّمُّ لَيْسَ ذَلِكَ
الضَّمُّ، أَوْ يُقَالُ: قَالَ الْمَصْنَفُ: ضَمَّ، بِتَغْلِيْبِ الْكُسْرِ عَلَى الضَّمِّ. (وَأَصْلُ رَضُوا
رَضِيُوا، فَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ) بَعْدَ سَلْبِ حَرَكَةِ مَا قَبْلُهَا (وَحُذِفَتِ الْيَاءُ،
لِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ) وَ هُمَا الْيَاءُ وَ الْوَاوُ.

[الفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ النَّاقِصِ]

(وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَتُسَكَّنُ اللَّامُ) أَي: لَامُ الْفِعْلِ (مِنْهُ) أَي: مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
(فِي الرَّفْعِ وَ تَحَذَفُ) لَامُ الْفِعْلِ (فِي الْجَزْمِ) لِأَنَّ لَامَ الْفِعْلِ فِي النَّاقِصِ بِمَنْزِلَةِ
الْحَرَكَةِ فِي الصَّحِيحِ (وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ، وَ تَثْبُتُ الْأَلِفُ) فِي
النَّصْبِ (بِحَالِهَا) أَي: سَاكِنَةٌ بَلَا حَذْفٍ وَ لَا تَبْدِيلٍ.

وَيُسْقِطُ الْجَازِمُ وَ النَّاصِبُ النُّونَاتِ، سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ:
لَمْ يَغْزُ، لَمْ يَغْزُوا. وَ لَمْ يَرْمِ، لَمْ يَرْمِيَا، وَ لَمْ يَرْضَ، لَمْ يَرْضِيَا. وَ لَنْ يَغْزُوا وَ
لَنْ يَرْمِيَا وَ لَنْ يَرْضَى الْخ. وَ تَثْبُتُ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ وَ جَمَاعَةِ
الْإِنَاثِ، وَ تُحذفُ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَ فِعْلِ الْوَاحِدَةِ

(و يسقط الجازم و الناصب النونات، سوى نون جمع المؤنث، فتقول) عند
دخول الجازم على المضارع (لم يغز) بحذف الواو، أصله يغزو بسكون الواو،
أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار لم يغز
(لم يغزوا) لتثنيته، بإثبات الواو و حذف النون (و لم يرم) بحذف الياء، أصله
يرمي، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار
لم يرم (لم يرميا) لتثنيته، بإثبات الياء و حذف النون.

(و لم يرض) بحذف الألف، أصله يرضى بالألف، أدخلنا عليه لم الجازمة،
فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار لم يرض (لم يرضيا) لتثنيته، بإثبات
الياء و حذف النون. (و) تقول عند دخول الناصب: (لن يغزوا) بفتح الواو، أصله
يغزو بضم الواو، أدخلنا عليه لن الناصبة، فأبدلت من الضمة فتحة، فصار
لن يغزو (و لن يرمي) بفتح الياء، أصله يرمي بضم الياء، أدخلنا عليه لن
الناصبية، فأبدلت من الضمة فتحة، فصار لن يرمي (و لن يرضي) بإثبات الألف،
أصله يرضي بضم الياء، أدخلنا عليه لن الناصبة، فأبدلت من الضمة فتحة، ثم
الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار لن يرضي.

(و تثبت لام الفعل) سواء كان واوياً أو يائياً (في فعل الاثنين و) في فعل
(جماعة النساء، وتحذف) لام الفعل (في فعل جماعة الذكور و) في (فعل الواحدة

الْمُخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ: يَغْزُو، يَغْزَوَانِ، يَغْزُونَ، تَغْزُو، تَغْزَوَانِ، يَغْزُونَ، تَغْزُو، تَغْزَوَانِ، تَغْزُونَ، تَغْزِينَ، تَغْزَوَانِ، تَغْزُونَ، أَغْزُو، نَغْزُو. وَ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَ الْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ وَ الْغَيْبَةِ جَمِيعاً، لَكِنَّ التَّقْدِيرَ مُخْتَلِفٌ، فَوَزْنُ الْمَذْكَرِ يَفْعُونَ وَ تَفْعُونَ

المخاطبة، فتقول) في مضارع الباب الأول: (يغزو) للمفرد المذكر الغائب، أصله يغزو، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يغزو. (يغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو. (يغزون) لجمعه، بحذف لام فعله، أصله يغزؤون، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما واو لام الفعل و واو الجمع، فحذفنا واو لام الفعل، فصار يغزون. (تغزو) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تغزو، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار تغزو (تغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو (يغزون) لجمعها، بإثبات الواو (تغزو) للمفرد المذكر المخاطب، أصله تغزو الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار تغزو. (تغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو (تغزون) لجمعه بحذف واو لام الفعل، و اعلاله كإعلال يغزون، لجمع المذكر الغائب. (تغزين) للمفردة المؤنثة المخاطبة أصله تغزوين، بضم الزاء و كسر الواو، الكسرة على الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ما قبلها، بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الواو و الياء فحذفنا الواو، فصار تغزين (تغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو (تغزون) لجمعها، بإثبات الواو (أغزو) للمتكلم وحده، بحذف حركة الواو (نغزو) للمتكلم مع الغير، بحذف حركة الواو.

(و يستوي فيه) أي: في مضارع مثل الباب الأول (لفظ جماعة الذكور و الإناث في الخطاب و الغيبة جميعاً)؛ لأنك تقول: يغزون لجمع المذكر الغائب و المؤنثة الغائبة، و تغزون لجمع المذكر المخاطب و المؤنثة المخاطبة. (لكن التقدير مختلف، فوزن) جمع (المذكر يفعون) في جمع المذكر الغائب (و تفعون)

وَزَنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ يَفْعُلْنَ وَ تَفْعُلْنَ.

وَتَقُولُ يَرْمِي، يَرْمِيَانِ، يَرْمُونَ، تَرْمِي، تَرْمِيَانِ، يَرْمِينِ، تَرْمِي، تَرْمِيَانِ، تَرْمُونِ، تَرْمِينِ، تَرْمِيَانِ، تَرْمِينِ، أَرْمِي، نَرْمِي. وَأَصْلُ يَرْمُونَ يَرْمِيُونَ، فَفَعِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِرَضُوا.

في جمع المذكر المخاطب بحذف لام الفعل فيهما (و وزن جمع المؤنث يفعلن) في جمع المؤنث الغائبة (و تفعلن) في جمع المؤنث المخاطبة، بإثبات لام الفعل فيهما.

(و تقول) في مضارع الباب الثاني: (يرمي) للمفرد المذكر الغائب، أصله يرمي، بضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار يرمي (يرميان) لتثنيته، بإثبات الياء. (يرمون) لجمعه، بحذف الياء، أصله يرميون بكسر الميم و ضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فنقلناها إلى ما قبلها بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الياء و واو الجمع، فحذفنا الياء، فصار يرمون (ترمي) للمفردة المؤنثة الغائبة، بحذف حركة الياء (ترميان) لتثنيته بإثبات الياء (يرمين) لجمعه، بإثبات الياء (ترمي) للمفرد المذكر المخاطب، بحذف حركة الياء (ترميان) لتثنيته، بإثبات الياء (ترمون) لجمعه، بحذف لام فعله، إعلاله كإعلال يرمون لجمع المذكر الغائب (ترمين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، وأصله ترمين بكسر الياء و الميم، الكسرة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياءان، فحذفنا ياء لام الفعل، فصار ترمين (ترميان) لتثنيته، بإثبات الياء (ترمين) لجمعه، بإثبات لام فعله (أرمي) للمتكلم وحده، بحذف حركة الياء (نرمي) للمتكلم مع الغير، بحذف حركة الياء. (و أصل يرمون يرميون، ففعل به ما فعل برضوا).

وَهَكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَا كَانَ مَاقْبَلَ لَامِهِ مَكْسُورًا، نَحْوُ: يُهْدِي وَ يُنَاجِي وَ
يَرْتَجِي وَ يَنْبِرِي وَ يَسْتَدْعِي وَ يَرْعَوِي وَ يَعْرُورِي. وَ تَقُولُ: يَرْضَى،
يَرْضِيَانِ، يَرْضَوْنَ، تَرْضَى،

(و هكذا) أي: مثل يرمي (حكم كل ما كان ماقبل لامه مكسوراً، نحو: يهدي) في مضارع باب الإفعال، أصله يهدي، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يهدي (و يناجي) في مضارع باب المفاعلة، أصله يناجي، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يناجي (و يرتجي) في مضارع باب الافتعال، أصله يرتجو، الواو الواقعة خامسة [التي] ماقبلها غير مضموم، قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يرتجي (و ينبري) في مضارع باب الانفعال، أصله ينبري، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار ينبري (و يستدعي) في مضارع باب الاستفعال، أصله يستدعو، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مضموم، قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يستدعي. (و يرعوي) في مضارع باب الافعال، أصله يرعوو، الواو الواقعة خامسة قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار يرعوي (و يعروري) في مضارع باب الافعال، أصله يعروروا، الواو الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم حذفنا الضمة، فصار يعروري.

(و تقول) في مضارع الباب الرابع: (يرضى) للمفرد المذكر الغائب، أصله يرضو، الواو الواقعة رابعة، قلبناها ياء ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها، قلبناها ألفاً، فصار يرضى (يرضيان) لتشبيته، بإثبات الياء (يرضون) لجمعه، أصله يرضيون، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يرضاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار يرضون (ترضى)

تَرْضِيَانِ، يَرْضَيْنِ، تَرْضَى، تَرْضِيَانِ، تَرْضَوْنَ، تَرْضَيْنِ،
تَرْضِيَانِ، تَرْضَيْنِ، أَرْضَى، نَرْضَى. وَهَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ مَاقْبَلَ لَامِهِ
مَفْتُوحًا، نَحْوُ: يَتَمَطَّى وَ يَتَصَابَى وَ يَتَقَلَّسَى.

للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله ترضو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير
مضموم قلبناها ياء، ثم الياء ألفاً، فصار ترضى. (ترضيان) لتثنيها، بإثبات الياء
(يرضين) لجمعها، بإثبات الياء (ترضى) للمفرد المذكر المخاطب، أصله ترضو،
قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً، فصار ترضى (ترضيان) لتثنيته، بإثبات الياء
(ترضون) لجمعه، أصله ترضيون، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها،
فالتقى ساكنان وهما الياء والواو، فحذفنا الياء، فصار ترضون (ترضين) للمفردة
المؤنثة المخاطبة، أصله ترضيين، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً،
فالتقى ساكنان وهما الألف والياء، فحذفنا الألف، فصار ترضين (ترضيان)
لتثنيها، بإثبات الياء (ترضين) لجمعها، بإثبات الياء (أرضى) للمتكلم وحده،
أصله أرضو، قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً، فصار أرضى (نرضى) للمتكلم مع
الغير، أصله نرضو، قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً [فصار نرضى].

(و هكذا) أي: مثل يرضى يرضيان، في الحذف والإثبات (قياس كل
ما كان ماقبل لامه مفتوحاً، نحو: يتمطى) في مضارع باب التفعّل، أصله
يتمطو، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء
المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يتمطى. (و يتصابى) في مضارع
باب التفاعل أصله يتصابو، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مضموم
قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يتصابى (و
يتقلسى) في مضارع باب التفعّل، أصله يتقلسو، الواو الواقعة سادسة ماقبلها
غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء ألفاً، فصار يتقلسى.

وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظِ الْجَمْعِ فِي بَابِي يَرْمِي وَ
يَرْضَى، وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ، فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفْعِلْنَ، وَتَفْعِلْنَ، وَوزنُ
الْجَمْعِ تَفْعِلْنَ وَتَفْعَلْنَ.

[الْأَمْرُ مِنَ النَّاقِصِ]

وَالْأَمْرُ مِنْهَا: اُغْزُ، اُغْزُوا، اُغْزُوا، اُغْزِي، اُغْزُوا اُغْزُونَ.

(و لفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب) أي: لفظ المفردة المؤنثة المخاطبة
(كلفظ الجمع) أي: جمع المؤنث المخاطب (في بابي يرمي و يرضى) لأنك
تقول: ترمين للمفردة المؤنثة المخاطبة و لجمعها أيضاً. و تقول: ترضين
للمفردة المؤنثة المخاطبة و لجمعها أيضاً. و المراد بباب يرمي كل فعل مضارع
كان ما قبل لامه مكسوراً و بباب يرضى كل فعل مضارع كان ما قبل لامه
مفتوحاً (و التقدير مختلف، فوزن الواحدة) من ترمي (تفعين) بكسر عين فعله
و حذف لام فعله (و) من ترضى (تفعين) بفتح العين و حذف لام فعله (و وزن
الجمع) من ترمي (تفعلن) بكسر العين و إثبات لام فعله (و) من ترضى
(تفعلن) بفتح العين و إثبات لام فعله

[الْأَمْرُ مِنَ النَّاقِصِ]

(و الأمر منها) أي: من هذه الأبواب الثلاثة (اغز) للمفرد المذكر المخاطب،
أمر من تغزو، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة،
بتبعية عين فعله، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار اغز (اغزوا)
لتثنيته، بحذف نون التثنية، أمر من تغزوان (اغزوا) لجمعه، أمر من تغزون
(اغزي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من تغزوين (اغزوا) لتثنيتهما (اغزون)

وَإِرْمٍ، إِرْمِيَا، إِرْمُوَا، إِرْمِي، إِرْمِيَا، إِرْمِين. وَإِرْضَ، إِرْضِيَا، إِرْضُوا،
إِرْضِي، إِرْضِيَا، إِرْضِين. وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ نُونَ التَّأْكِيدِ، أُعِيدَتِ اللَّامُ
الْمَحذُوفَةُ، فَقُلْتَ: أَغْزُونَ وَإِرْمِينَّ وَإِرْضِينَّ.

لجمعها، بإثبات نون الجمع، أمر من تغزون. (و ارم) للمفرد المذكر المخاطب،
أمر من ترمي، حذفنا حرف المضارعة، وجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة،
وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الياء، فصار ارم (ارميا) لتثنيته، أمر من
ترميان (ارموا) لجمعه، أمر من ترمون (ارمي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر
من ترمين (ارميا) لتثنيته، أمر من ترميان، بحذف النون في كلها (ارمين)
لجمعها، بإثبات نون الجمع.

(و ارض) أمر من ترضي، حذفنا حرف المضارعة، وجئنا في أوله بهمزة
وصل مكسورة، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار ارض
(ارضيا) لتثنيته، أمر من ترضيان (ارضوا) لجمعه، أمر من ترضون (ارضى)
للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من ترضين (ارضيا) لتثنيته، أمر من ترضيان،
بحذف النون في كلها (ارضين) لجمعها، بإثبات نون الجمع، أمر من ترضين.
(و إذا أدخلت عليه نون التأكيد) ثقيلة أو خفيفة (أعيدت اللام المحذوفة،
فقلت: اغزون) بإعادة الواو، أصله اغز، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت اللام
المحذوفة، وهي الواو، وفتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار اغزون (و ارمين)
بإعادة الياء، أصله ارم، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت لام فعله، وهي الياء، و
فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار ارمين (و ارضين) بإعادة لام فعله، أصله
ارض، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت لام فعله، وهو الياء، وفتحناه، لأنه فعل
الواحد، فصار ارضين.

[اسمُ الفاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ]

وَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا: غَازٍ، غَازِيَانِ، غَازُونِ، غَازِيَةٌ، غَازِيَتَانِ، غَازِيَاتٌ وَ
غَوَازٍ. وَ كَذَلِكَ رَامٍ وَ رَاضٍ.

[اسم الفاعل و المفعول من الناقص]

(و اسم الفاعل منها) أي: من هذه الأبواب (غاز) للمفرد المذكر، أصله غازو، الواو المتطرف المكسور ما قبله قلبناه ياء، فصار غازي، فالضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار غاز (غازيان) لتثنيته، أصله غازوان، قلبنا الواو ياء، لتطرفها و انكسار ما قبلها، فصار غازيان (غازون) لجمعه، أصله غازوون، نقلنا ضمة واو لام الفعل إلى ما قبلها، بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الواوان، فحذفنا واو لام الفعل، فصار غازون (غازية) للمفردة المؤنثة، أصله غازوة، الواو المتطرف المكسور ما قبله، قلبناه ياء، فصار غازية (غازيتان) لتثنيته، أصله غازوتان، قلبنا الواو المتطرف المكسور ما قبله ياء، فصار غازيتان (غازيات) لجمعها، أصله غازوات، قلبنا الواو ياء، فصار غازيات (غواز) في جمع تكسيرها، أصله غوازو، الواو المتطرف المكسور ما قبله، قلبناه ياء، ثم حذفنا ضمة الياء، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار غواز. (و كذلك رام) أصله رامي، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار رام (و راض) أصله راضو، الواو المتطرف المكسور ما قبله قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار راض.

وَأَصْلُ غَازٍ غَازَوْ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُزَيٍّ، ثُمَّ قَالُوا: غَازِيَةٌ، لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرَعُ الْمَذَكَّرِ، وَالتَّاءُ طَارِئَةٌ. وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ: مَغْزُوٌّ، وَمِنَ الْيَائِيِّ: مَرْمِيٌّ، بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا،

(وَأَصْلُ غَازٍ غَازَوْ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِتَطَرُّفِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا) هذه قاعدة كلية (كما قُلِبَتِ) الْوَاوُ يَاءً (فِي) الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْمَاضِي، نَحْوُ: (غُزَيٍّ) أَصْلُهُ غَزَوْ، الْوَاوُ الْمَتَطَرِّفُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا قَلْبِنَاهُ يَاءً، فَصَارَ غُزَيٍّ. كَأَن قَائِلًا يَقُولُ: إِنَّ غَازِيَةَ لَيْسَ وَاهَاً مَتَطَرِّفَةً، فَلَمْ قُلِبَتِ يَاءً؟ فَأَجَابَ الْمَصْنِفُ بِقَوْلِهِ: (ثُمَّ قَالُوا غَازِيَةَ) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً، مَعَ عَدَمِ تَطَرُّفِهَا (لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرَعُ الْمَذَكَّرِ) فَلَمَّا صَدَقَ قَاعِدَةُ تَطَرُّفِ الْوَاوِ فِي الْمَذَكَّرِ الْأَصْلِ، قَلْبُوهَا يَاءً، وَ قَلْبُوهَا أَيْضًا فِي الْمُؤَنَّثِ الْفَرَعِ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَتَطَرِّفَةً، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى جَوَابِ التَّسْلِيمِ (وَالْتَّاءُ طَارِئَةٌ) عَارِضَةٌ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَالْوَاوُ مَتَطَرِّفَةٌ فِي الْأَصْلِ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى جَوَابِ غَيْرِ التَّسْلِيمِ. وَكَذَا الْكَلَامُ فِي تَثْنِيَةِ الْمَذَكَّرِ وَجَمْعِهِ، نَحْوُ: غَازِيَانِ وَغَازَوْنَ وَفِي تَثْنِيَةِ الْمُؤَنَّثِ وَجَمْعِهَا، نَحْوُ: غَازِيَتَانِ وَغَازِيَاتٍ، لِأَنَّهَا فَرَعٌ عَلَى الْمَفْرَدِ، فَلَمَّا صَدَقَ عَلَى الْمَفْرَدِ الْأَصْلُ تَطَرُّفُ الْوَاوِ وَقُلِبَتِ يَاءً، قُلِبَتِ فِي الْمُثْنِيِّ وَالْجَمْعِ الْفَرَعَيْنِ. أَوْ يَقَالُ: إِنَّ عَلَامَةَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ طَارِئَةٌ عَلَى الْوَاحِدِ. (وَتَقُولُ فِي) اسْمِ (الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ) أَي: مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْوَاوِيِّ: (مَغْزُوٌّ) بِالْوَاوِ الْمَشْدُدَةِ أَصْلُهُ مَغْزَوُ بِالْفُكِّ، أَدْغَمْنَا وَاوَ اسْمَ الْمَفْعُولِ فِي وَاوَ لَامَ فَعْلِهِ، فَصَارَ مَغْزُوٌّ (وَمِنَ الْيَائِيِّ مَرْمِيٌّ) أَي: وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْيَائِيِّ: مَرْمِيٌّ بِالْيَاءِ الْمَشْدُدَةِ (بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا) أَي: مَا قَبْلَ الْيَاءِ يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ مَرْمُويٌّ، فَاجْتَمَعَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ، وَسَابِقُهُمَا سَاكِنٌ،

لِأَنَّ الْوَآوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ، قُلِبَتِ
الْوَاوُ يَاءً، وَادْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ. وَتَقُولُ فِي فَعُولٍ مِنَ الْوَآوِيِّ: عَدُوٌّ، وَ
مِنَ الْيَائِيِّ: بَغِيٌّ. وَفِي فَعِيلٍ مِنَ الْوَآوِيِّ: صَبِيٌّ، وَمِنَ الْيَائِيِّ شَرِيٌّ.
[الْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ النَّاقِصِ]

وَالْمَزِيدُ فِيهِ تُقْلَبُ وَآوُهُ يَاءً، لِأَنَّ كُلَّ وَآوٍ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا

فقلبنا الواو ياء و ادغمنا الياء في الياء، و كسرنا ما قبل الياء للمجانسة، فصار
مرمي. (لأن الواو و الياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، و الأولى منهما) أي: من
الواو و الياء (ساكنة، قلبت الواو ياء، و ادغمت الياء في الياء) القاعدة الكلية:
أن الواو و الياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، و السابق ساكن، قلبت الواو ياء، و
ادغمت الياء في الياء.

(و تقول في) صيغة (فعول من الواوي: عدو) بالواو المشددة، أصله عدو و
بالفك، ادغمنا الواو في الواو، فصار عدو (و) تقول (من اليائي: بغي) بالياء
المشددة، أصله بغوي، الواو و الياء اجتمعتا، و السابق منهما ساكن، فقلبنا
الواو ياء، و ادغمنا الياء في الياء، و كسرنا ما قبل الياء لمجانستها، فصار بغي
(و) تقول (في) صيغة (فعل من الواوي: صبي) بالياء المشددة، أصله صبيو،
الواو و الياء اجتمعتا، و سبقت احديهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و ادغمنا
الياء في الياء، فصار صبي (و) تقول في فعل (من اليائي: شري) بالياء
المشددة، أصله شري بالالفك، ادغمنا الياء في الياء، فصار شري.

[الْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ النَّاقِصِ]

(و) الثلاثي (المزيد فيه تقلب واوه ياء، لأن كل واو إذا وقعت رابعة فصاعداً)

وَلَمْ يَكُنْ مَاقْبَلَهَا مَضْمُومًا قُلِبَتْ يَاءٌ، فَتَقُولُ: أُعْطِيَ يُعْطِي وَاعْتَدَى
يَعْتَدِي وَاسْتَرَشَى يَسْتَرَشِي. وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ: أُعْطِيتُ وَاعْتَدَيْتُ وَ
اسْتَرَشَيْتُ، وَكَذَلِكَ تَغَازَيْنَا وَتَرَاجَيْنَا.

أي خامسة أو سادسة (و لم يكن ماقبلها مضمومًا. قلبت) الواو (ياء) تخفيفاً
(فتقول: أعطى) من باب الإفعال، أصله أعطو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها
غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار
أعطى (يعطي) في مضارعه، أصله يعطو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير
مضموم قلبناها ياء، ثم حذفنا ضمة الياء، فصار يعطي (و اعتدى) من باب
الافتعال، أصله اعتدو، الواو الواقعة خامسة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها
ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار اعتدى (يعتدي) في
مضارعه، أصله يعتدو، الواو الواقعة خامسة قلبناها ياء، ثم الضمة كانت على
الياء ثقيلة حذفناها، فصار يعتدي (استرشى) من باب الاستفعال، أصله
استرشو، الواو الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها
قلبناها ألفاً، فصار استرشى (يسترشي) في مضارعه، أصله يسترشو، الواو
الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم الضمة كانت على الياء ثقيلة فحذفناها، فصار
يسترشي.

(و تقول مع الضمير: أعطيت و اعتديت و استرشيت) أصلها أعطوت و
اعتدوت و استرشوت، قلبنا الواو الواقعة رابعة و خامسة و سادسة ياء، فصرن
أعطيت و اعتديت و استرشيت. (و كذلك تغازينا و تراجينا) بقلب الواو ياء.

الرَّابِعُ: الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللَّامُ؛

وَيُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ، فَتَقُولُ: شَوَى يَشْوِي شَيْئًا، مِثْلُ: رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا، وَقَوَى يَقْوَى قُوَّةً، وَرَوَى يَرْوِي رِيًّا، مِثْلُ: رَضِيَ يَرْضَى رَضِيًّا،

[المعتل العين و اللام]

لما فرغ المصنف من بيان الناقص، شرع في بيان اللفيف بقوله:

النوع (الرابع المعتل العين و اللام) أي: ما كان عين فعله و لام فعله حرف علة (و يقال له: اللفيف المقرون) أما تسميته لفيفاً، فلا اجتماع حرفي علة فيه، و أما تسميته مقروناً، فلعدم فصل بين حرفي علة (فتقول: شوى يشوي شيئاً، مثل: رمى يرمي رمياً) أي: حكم الباب الثاني من اللفيف المقرون، حكم الباب الثاني من الناقص. أصله شوي بفتح الياء، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار شوى. يشوي في مضارعه، أصله يشوي بضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يشوى. شيئاً بالياء المشددة في مصدره، أصله شويّاً، الواو و الياء اجتمعتا، فالسابق منهما ساكن، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار شيئاً.

(و تقول: قوي يقوى قوّة) أي: حكم الباب الرابع من اللفيف المقرون الواوي (و روي يروي رِيًّا) أي: حكم الباب الرابع من اللفيف المقرون اليائي (مثل: رضي يرضى رَضِيًّا) قوي أصله قوو، الواو المتطرفة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار قوي. يقوى أصله يقوو، الواو الواقعة رابعة [التي] ما قبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار يقوى. قوّة بالتشديد، أصله قووة بال فك، أدغمنا الواو الأولى في الثانية، فصار قوّة. روي على الأصل يروي [أصله] يروي بضم الياء، قلبنا الياء المتحركة

فَهُوَ رَيَّانٌ، وَامْرَأَةٌ رَيَّا، مِثْلُ: عَطْشَانٌ عَطَشَى، وَأَرْوَى كَأَعْطَى، وَحَيَّ
كَرْضِي، وَحَيَّ يَحْيَى حَيَاةً

المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار يروى. رياً في مصدره بالتشديد، أصله رويّاً، الواو و
الياء اجتمعتا، و السابق منهما ساكن، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء،
فصار رياً. (فهو ريان) إشارة إلى أن الصفة المشبهة للمذكر منه ريان بالتشديد،
مشتق من يروى وتروى وأروى ونروى، حذفنا حرف المضارعة، بعد نقل
حركتها إلى ما بعدها، و أسكنا عين فعله، و ألحقنا بآخره الألف و النون
المضارعين، فصار رويان، فاجتمعت الواو و الياء، و سبقت أحدهما بالسكون،
فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار ريان (وامرأة ريّا) بالتشديد، إشارة
إلى أن الصفة المشبهة للمؤنث ريا، مشتق من تروي، حذفنا حرف المضارعة،
بعد نقل حركتها إلى ما بعدها، و أسكنا عين فعله، و ألحقنا بآخره ألف التانيث،
فصار روياء، فاجتمعت الواو و الياء و سبقت أحدهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء،
و أدغمنا الياء في الياء، فصار ريا (مثل: عطشان) للمذكر (عطشى) للمؤنث.
(و أروى) أي: حكم باب الإفعال من اللفيف المقرون (كأعطى) أي: حكم باب
الإفعال من الناقص، أصله أروي، قلبنا الياء المتحركة ما قبلها مفتوح ألفاً،
فصار أروي.

(و) تقول في الباب الرابع مما كان عين فعله و لام فعله يائين: (حيي كرضي)
بلا ادغام (و) يجوز (حيّ) بالادغام أصله حيي بالفك، الكسرة على الياء
كانت ثقيلة، فحذفناها، و أدغمنا الياء في الياء، فصار حيّ. (يحيي) في
مضارعه، أصله يحيي، قلبنا الياء المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار يحيي.
(حيوة) في مصدره، أصله حيية، قلبنا الياء ألفاً، فصار حيوة، و تكتب بصورة
الواو، لأنه كذا نقل في مصحف عثمان رضي الله عنه مثل صلوة و زكوة (فهو حيّ)

فَهُوَ حَيٌّ، وَ حَيًّا، وَ حَيًّا، فَهُمَا حَيَّانٍ، وَ حَيُّوا، وَ حَيُّوا، فَهُمْ أَحْيَاءُ، وَ
يَجُوزُ حَيُّوا بِالتَّخْفِيفِ، كَرَضُوا. وَ الْأَمْرُ إِحْيِ، كَارِضَ، وَ أَحْيِ يُحْيِي،
كَأَعْطَى يُعْطِي، إِحْيَاءُ، وَ حَايَا يُحَايِي مُحَايَاً، وَ اسْتَحْيِ يَسْتَحْيِي
اسْتِحْيَاءً، وَ الْأَمْرُ اسْتَحِي،

إشارة إلى أن الصفة المشبهة منه حي بالادغام (و حَيًّا) لتثنية حيٍّ، مع الادغام
في الماضي (و حييا) لتثنية حيي، بلا ادغام في الماضي (فهما حَيَّانٍ) إشارة إلى
تثنية الصفة المشبهة (و حَيُّوا) في جمع المذكر، من حيٍّ مع الادغام في
الماضي (و حييوا) لجمع حيي بلا ادغام في الماضي (فهم أَحْيَاءُ) إشارة إلى
جمع الصفة المشبهة (و يجوز) في جمع الماضي للمذكر (حيوا بالتخفيف،
كرضوا) أصله حييوا نقلنا ضمة الياء الثانية إلى ما قبلها، بعد سلب حركة
ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء والواو، و حذفنا الياء، فصار حيوا (و الأمر
إحْيِ، كَارِضَ) أمر من تحيي، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا بهمزة الوصل
في أوله، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف لام فعله، فصار إحْيِ.

(و) تقول في بناء باب الإفعال من هذا الباب: (أحْيِ يحْيِي، كأَعْطَى يعْطِي
إِحْيَاءُ) في مصدره أصله، إِحْيَايَا الياء الواقعة بعد الألف الزائدة، قلبناها همزة،
فصار إِحْيَاءُ (و) تقول: (حَايَا يُحَايِي) في باب المفاعلة (مُحَايَاة) في مصدره،
أصله مُحَايِيَّة، قلبنا الياء الثانية المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار مُحَايَاة
(و) تقول في بناء باب الاستفعال منه (استَحْيِ يَسْتَحْيِي) بإثبات اليائين
(استَحْيَاءُ) في مصدره (والأمر استَحِي) أمر من تستحْيِي، حذفنا حرف
المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل
المجزوم، بحذف الياء، فصار استَحِي.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اسْتَحَى يَسْتَحِي. وَاسْتَحَ فِي الْأَمْرِ وَذَلِكَ الْحَذْفُ
لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، كَمَا قَالُوا لَا أُدْرِ فِي لَا أُدْرِ.

(و منهم) أي: و من العرب (من) يحذف إحدى اليائين و (يقول: استحي
يستحي) أصله استحيى يستحيي، حذفنا إحدى اليائين، على اختلاف
الرئيين، لأنه عند بعض المحذوف الياء الأولى و عند بعض الياء الثانية، فصار
استحي يستحي. (و استح في الأمر، و ذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا
لا أدري في لا أدري) لأن عامله لا النافية، فلم يوجب حذف الياء، غير أنه كثير
الاستعمال.

الخامس، الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ؛

وَيُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، فَتَقُولُ: وَقَى، كَرَمَى، يَقِي، يَقِيَانِ، يَقُونَ،
تَقِي، تَقِيَانِ، يَقِينِ، تَقِي، تَقِيَانِ، تَقُونَ، تَقِينِ، تَقِيَانِ، تَقِينِ، أَقِي، نَقِي.
وَفِي الْأَمْرِ: قِ

[المعتل الفاء واللام]

لما فرغ المصنف من بيان اللفيف المقرون، شرع في بيان اللفيف المفروق بقوله:

النوع (الخامس) من أنواع السبعة للمعتل (المعتل الفاء واللام) أي: الذي فاء فعله و لام فعله حرف علة (و يقال له: اللفيف المفروق) لاجتماع حرفي علة فيه و لوقوع الفصل بينهما (فتقول: وقى) من الباب الثاني في اللفيف المفروق (كرمى) من الباب الثاني في الناقص، أصله وقى، قلبنا الياء المتحركة ألفاً، فصار وقى (يقي) في مضارعه، أصله يوقى، الواو الواقعة بين الياء و الكسرة، حذفناها و حذفنا ضمة الياء، فصار يقي (يقيان) لتثنيته (يقون) لجمعه، أصله يقيون، نقلنا ضمة الياء إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، فحذفنا الياء، فصار يقون (تقي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (تقيان) لتثنيها (يقين) لجمعها (تقي) للمفرد المذكر المخاطب (تقيان) لتثنيته (تقون) لجمعه أصله تقيون، ففعل به ما فعل بيقون (تقين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله تقين، الكسرة على الياء كانت ثقيلة حذفناها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء الأولى، فصار تقين (تقيان) لتثنيها (تقين) لجمعها (أقي) للمتكلم وحده (نقي) للمتكلم مع الغير.

(و) تقول (في الأمر، قِ) أمر من تقي، حذفنا حرف المضارعة و كان

فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَ يَلْزِمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: قَهْ، قِيَا، قُوا،
قِي، قِيَا، قَيْنَ. وَ بِالتَّأْكِيدِ، قَيْنٌ، قِيَانٌ، قُنٌّ، قِنٌّ، قِيَانٌ، قَيْنَانٌ. وَ بِالْخَفِيفَةِ،
قَيْنٌ، قُنٌّ،

مابعدھا متحرکاً، فبدئنا به و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله فصار
قي (فيصير على حرف واحد، و يلزمه الهاء في الوقف) لأن الوقف على حرف
واحد متحرك محال (نحو: قه، قيا) لتثنيته أمر من تقيان، حذفنا حرف
المضارعة و كان مابعدھا متحرکاً، فبدئنا به و جعلنا آخره مثل المجزوم،
بحذف النون، فصار قيا (قوا) لجمعه أمر من تقون، حذفنا حرف المضارعة مع
جعل آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار قوا (قي) للمفردة المؤنثة
المخاطبة أمر من تقين، حذفنا حرف المضارعة، مع جعل آخره مثل المجزوم
بحذف النون، فصار قي (قيا) لتثنيته (قين) لجمعها، بإثبات النون.

(و بالتأکید، قَيْنٌ) بإعادة لام فعله، أصله قي، أكدناه بالنون الثقيلة بإعادة
لام فعله، [ثم] فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار قَيْنٌ (قيان) لتثنيته (قُنٌّ)
لجمعه، أصله قوا، أكدناه بالنون الثقيلة، [فالتقى ساكنان وهما الواو و النون]
فحذفنا الواو، للحركة الدالة على حذفها، فصار قُنٌّ (قِنٌّ) للمفردة المؤنثة
المخاطبة، أصله قي، أكدناه بالنون الثقيلة، [فالتقى ساكنان وهما الياء و النون]
فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار قِنٌّ (قيان) لتثنيته (قَيْنان)
لجمعها، أصله قين، أكدناه بالنون الثقيلة، و أدخلنا ألفاً بين النونات، فصار
قَيْنان. (و بالخفيفة قَيْنٌ) للمفرد المذكر المخاطب، أصله ق، أكدناه بالنون
الخفيفة، فعادت لام فعله، [ثم] فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار قين (قِن)
لجمعه، أصله قوا، أكدناه بالنون الخفيفة، [ثم] فحذفنا الواو للحركة الدالة على

قِنْ.

وَوَجِيَّ يَوْجِيَّ، كَرَضِيَّ يَرْضِيَّ، وَالْأَمْرُ إِيجَ، كَارِضَ.

حذفها، فصار قِنْ (قِنْ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله قي، أكدناه بالنون الخفيفة، [ثم] حذفنا الياء للحركة الدالة على حذفها، فصار قِنْ.

(و) تقول (وجي يوجي) في الباب الرابع من اللفيف المفروق (كرضي يرضي) من الناقص (والأمر ايج، كارض) أصله اوج، قلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ما قبلها، فصار ايج. اعلم! أن تشبيه المصنف اللفيف المقرون و المفروق بأبواب الناقص إشارة إلى أن حكمهما حكم الناقص في الحذف و الإثبات، لأن لام فعلهما حرف علة أيضاً.

السادس: الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ؛

كَيِّنٍ وَ يَوْمٍ وَ وَيْلٍ. وَ لَا يُبْنَى مِنْهُ الْفِعْلُ.

السابع: الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ؛

وَ ذَلِكَ وَآوُ وَ يَاءٌ لِاسْمِي الْحَرْفَيْنِ.

[السادس: المعتل الفاء والعين]

النوع (السادس: المعتل الفاء والعين) أي: ما كان فاء فعله و عين فعله حرف علة (كَيِّن) في اسم مكان (و يوم و ويل) و هو واد في جهنم (و لا يبنى منه) أي من هذا النوع (الفعل) لأن الفعل أثقل من الاسم، و هذا النوع أثقل من سائر أنواع المعتل، فلو بني الفعل منه للزم الثقل على الثقل.

[السابع: المعتل الفاء والعين واللام]

النوع (السابع) من الأنواع السبعة للمعتل (المعتل الفاء والعين واللام، و ذلك) لفظ (واو) و لفظ (ياء لاسمي الحرفين) أصله ووو، قلبنا واو عين فعله ألفاً، لتحركها و انفتاح ما قبلها، فصار واو. و ياء أصله ييي، قلبنا الياء [الثانية ألفاً و] الثالثة [همزة]، فصار ياء.

اعلم! أن حق الواو و الياء المتحركتين إذا وقعتا بعد الألف، سواء كان زائداً أو أصلياً أن تنقلبا همزة، و لذا جعل قياساً في اسم فاعل الأجوف، كما أشار المصنف بقوله: و اسم الفاعل يعتل عينه بالهمزة.

فصل:

في المَهْمُوزِ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ، كَحُكْمِ الصَّحِيحِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ؛ لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَتَقُولُ: أَمَلْ يَأْمُلُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَ الْأَمْرُ أَوْمِلُ، بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَאוَاً، لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا التَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، وَجَبَ قَلْبُهَا بِجَنْسِ حَرَكَةِ مَاقْبَلِهَا، كَأَمَنْ وَ أُوْمِنْ، إِيمَانًا

لما فرغ المصنف من بيان المعتل، شرع في بيان المهموز بقوله:

(فصل في) بيان (المهموز)

و هو الذي كان أحد حروفه الأصلية همزة (حكم المهموز في تصاريف فعله، كحكم الصحيح، لأن الهمزة حرف صحيح) بدليل قبولها الحركات الثلاث (لكنها) أي: الهمزة (قد تخفف) بالقلب أو الحذف (إذا وقعت غير أول لأنها حرف شديد من أقصى الحلق، فتقول: أمل يأمل) أي: حكم الباب الأول من المهموز الفاء الصحيح (كنصر ينصر) في الباب الأول من الصحيح، بدون الهمزة (و الأمر اومل) أصله اءمل (بقلب الهمزة) الثانية المضموم ماقبلها (واوَاً، لأن الهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة، وجب قلبها بجنس حركة ماقبلها) للتخفيف (كآمن) في بناء الفاعل من باب الإفعال، أصله أءمن فالهمزة الثانية الساكنة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار آمن (و أومن) في بناء مفعوله، أصله أءمن، الهمزة الثانية الساكنة المضموم ماقبلها قلبناها واوَاً، فصار أومن. (إيماناً) في مصدره، أصله إءماناً، الهمزة الثانية

فَإِنْ كَانَتْ الْأُولَى هَمْزَةً وَصَلٍ، تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَصْلِ، إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا. وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي خُذْ وَكُلْ وَ مُرْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، لِكَثْرَةِ

السَّاكِنَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا قَلْبِنَاهَا يَاءٌ، فَصَارَ إِيْمَانًا. فَلَوْ قِيلَ: إِنْ أُمَّةٌ أَصْلُهُ، أُمَّةٌ بِالْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ السَّاكِنَةِ، وَلَمْ تَقْلِبْ هَمْزَتَهُ بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؟ فَيَقَالُ: إِنَّهَا شَاذٌ، أَوْ يَقَالُ: اجْتَمَعَ الْمَثَلَانِ فِي الْمِيَمِينَ، وَنَقَلْتَ حَرَكَةَ الْمِيَمِ الْأُولَى إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الثَّانِيَةُ وَأَدْغَمْنَا الْمِيَمَ فِي الْمِيَمِ، وَلَمْ تَبْقِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً، فَلَمْ تَقْلِبْ أَلْفًا، بَلْ قَلَبْتَ يَاءً لِلتَّخْفِيفِ، فَصَارَ أَيْمَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً، كَمَا فِي أَيْنَ، أَصْلُهُ أَيْنَ بِالْهَمْزَةِ الْمَتَحَرِّكَةِ، قَلَبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ يَاءً لِلتَّخْفِيفِ. وَكَمَا قَلَبْتَ وَاوًا لِلتَّخْفِيفِ فِي نَحْوِ: أَوْمَ أَصْلُهُ أَوَمٌ بِالْهَمْزَةِ قَلَبْتَ وَاوًا لِلتَّخْفِيفِ. (فَإِنْ كَانَتْ الْأُولَى) مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ ثَانِيَتُهُمَا وَاوًا أَوْ يَاءً (هَمْزَةُ وَصَلٍ تَعُودُ) الْهَمْزَةُ (الثَّانِيَةُ) الْمُنْقَلِبَةُ وَاوًا أَوْ يَاءً (هَمْزَةُ) خَالِصَةٌ (عِنْدَ الْوَصْلِ) بِكَلِمَةٍ مَا قَبْلَهَا، لِأَنَّهُ يَرْتَفِعُ التَّقَاءُ الْهَمْزَتَيْنِ عِنْدَ سَقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الدَّرَجِ (إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا) أَيِ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، بَعْدَ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ. قَوْلُ الْمَصْنَفِ: «إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا» لَيْسَ بِقَيْدِ الْإِحْتِرَازِ، كَمَا يَتَوَهَّمُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مَضْمُومًا أَوْ مَكْسُورًا أَيْضًا، تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً. مِثَالُ مَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾ أَصْلُهُ ائْتِنَا بِالْيَاءِ، فَعَادَتِ الْهَمْزَةُ، بِسَقُوطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي الدَّرَجِ. وَمِثَالُ مَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اءْذَنْ لِي﴾ الْآيَةُ. أَصْلُهُ اِئْذَنْ لِي بِالْيَاءِ، فَعَادَتِ الْهَمْزَةُ، بِسَقُوطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي الدَّرَجِ. وَمِثَالُ مَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اءْتُمِّنْ﴾ [أَصْلُهُ اَوْتُمِّنْ] بِالْوَاوِ، فَعَادَتِ الْوَاوُ، بِسَقُوطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي الدَّرَجِ. بَلْ قِيلَ: لِكَثْرَةِ الْوُقُوعِ فِي الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُ. (وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي خُذْ وَكُلْ وَ مُرْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ)

الِاسْتِعْمَالِ، وَقَدْ يَجِيءُ مُرُّ عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾. وَأَزَرَ يَأْزِرُ وَهَنًا يَهْنِيءُ، كَضَرْبٍ يَضْرِبُ، وَ
الْأَمْرُ إِيزَرُ، وَادَّبَ يَأْدُبُ، كَكْرَمٍ يَكْرُمُ، وَالْأَمْرُ أُودَّبُ. وَ سَأَلَ يَسْأَلُ،
كَمَنْعٍ يَمْنَعُ، وَالْأَمْرُ إِسْأَلُ. وَ يَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ، سَأَلَ يَسْأَلُ سَلُ

أصلها اءخذ و اءكل و اءمر، حذفت الهمزة الثانية تخفيفاً، فاستغنت عن همزة
الوصل، فحذفت أيضاً، فصرن خذ و كل و مر (وقد يجيء مر على الأصل عند
الوصل، كقوله تعالى: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾).

(وَأَزَرَ يَأْزِرُ وَهَنًا يَهْنِيءُ) أي: حكم الباب الثاني من المهموز الفاء و اللام
الصحيحين (كضرب يضرب) في الباب الثاني من الصحيح بدون الهمزة (و
الأمرايزر) أصله اءزر، الهمزة الثانية الساكنة المكسور ما قبلها قلبناها ياء، فصار
ايزر، لما كان فيه إعلال ما خصه بالذكر (و أدب يأدب، ككرم يكرم) أي: حكم
الباب السادس من المهموز الفاء الصحيح، كحكم الباب السادس من الصحيح
بدون الهمزة (و الأمر اودب) قلبت الهمزة الثانية الساكنة المضموم ما قبلها واواً،
فصار اودب، ولذا خصه بالذكر (و سأل يسأل كمنع يمنع) أي: حكم باب الشرط
من المهموز العين الصحيح، كحكم باب الشرط من الصحيح بدون الهمزة (و
الأمرا سأل) ذكره، للإشعار بالفرق بين اسأل و سل (و يجوز بالتخفيف، سأل) في
ماضيه، أصله سأل، قلبنا الهمزة ألفاً على غير القياس، لكثرة الاستعمال،
فصار سأل (يسأل) في مضارعه، أصله يسأل، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها،
و قلبناها ألفاً، فصار يسأل. (سل) في أمره، أمر من تسال، حذفنا حرف
المضارعة، و كان ما بعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم،
بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما الألف واللام، فحذفنا الألف فصار سل.

و آَبَ يُوُوبٌ، وَ سَاءَ يَسُوءٌ، كَصَانَ يَصُونُ. وَ جَاءَ يَجِيءُ، كَكَالَ يَكِيلُ؛
فَهُوَ سَاءٌ وَ جَاءٌ، وَ أَسَا يَأْسُو، كَدَعَا يَدْعُو. وَ أَتَى يَأْتِي، كَرَمَى يَرْمِي؛ وَ
الْأَمْرُ ائِيتِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تِ تَشْبِيهَا لَهُ بِخُذْ. وَ وَأَى يَأْيِي، كَوَقَى يَقِي

(و آَبَ يَأُوبُ وَ سَاءَ يَسُوءُ كَصَانَ يَصُونُ) أي: حكم الباب الأول من
المهموز الفاء و اللام الأجوف، كحكم الباب الأول من الأجوف بدون الهمزة
(و جاء يجيء، ككال يكيل) أي: حكم الباب الثاني من المهموز اللام
الأجوف، كحكم الباب الثاني من الأجوف بدون الهمزة (فهو ساء) في اسم
الفاعل من الباب الأول (و جاء) في اسم الفاعل من الباب الثاني، و الأصل
ساوء و جأىء قلبنا الواو و الياء فيهما همزة، فصارا جاءء و ساءء، [ثم] قلبت
الهمزة الثانية فيهما ياء، فصارا ساءى و جاءى، فالضمة على الياء كانت ثقيلة،
فحذفناها فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصارا ساء و
جاء، على وزن فاع. أو يقال: أصلهما ساوء و جأىء، نقلنا نقلًا مكانيًا، بأن
وضعنا الهمزة موضع الواو و الياء، و وضعنا الواو و الياء موضع الهمزة، فصارا
ساء و و جاءى، فالضمة على الواو و الياء ثقيلة حذفناها، فالتقى ساكنان،
فحذفنا الواو و الياء، فصارا ساء و جاء، على وزن فال (و أسا يأسو، كدعا
يدعو) أي: حكم الباب الأول من المهموز الفاء الناقص، كحكم الباب الأول
من الناقص بدون الهمزة (و أتى يأتي، كرمى يرمى) أي حكم الباب الثاني من
المهموز الفاء الناقص، كحكم الباب الثاني من الناقص بدون الهمزة (و الأمر
ايت) أصله ائت، بالهمزة، قلبنا الهمزة الثانية ياء، فصار ايت، و لذا ذكره (و
منهم) أي: من العرب (من يقول: تِ، تشبهاً له بخذ) أصله ائت، حذفت الهمزة
الثانية للتخفيف، فاستغنت عن همزة الوصل، فحذفت أيضاً، فصارتِ، و
يلزمها الهاء في الوقف، نحو: تِهْ كَقِهْ (و وأى يئى، كوقى يقى)

وَالْأَمْرُ، وَأَوَى يَأْوِي أَيًّا، كَشَوَى يَشْوِي شَيْئًا، وَالْأَمْرُ إِيو. وَنَأَى يَنَائِي،
كَرَعَى يَرَعَى. وَهَكَذَا قِيَاسُ رَأَى يَرَأَى، لَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى
حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ، فَقَالُوا: يَرَى، يَرِيَانِ، يَرُونَ، تَرَى، تَرِيَانِ،
يَرِينَ، تَرَى، تَرِيَانِ، تَرُونَ، تَرِينَ، تَرِيَانِ، تَرِينَ، أَرَى، نَرَى.

أي: حكم الباب الثاني من المهموز العين اللفيف المفروق، كحكم الباب الثاني
من اللفيف المفروق بدون الهمزة. يئي أصله يوئي، الواو الواقعة بين الياء و
الكسرة حذفناها، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، أيضاً، فصار يئي.
(و الأمر) أمر من تئي، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعد حرف
المضارعة متحركاً فبدلنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف لام فعله،
فصار (و أوى يأوي أَيًّا، كشوى يشوي شيئاً) أي: حكم الباب الثاني من
المهموز الفاء اللفيف المقرون، كحكم الباب الثاني منه بدون الهمزة. أَيًّا: أصله
أويًا، الواو و الياء اجتمعتا و سبقت إحداهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و
أدغمنا الياء في الياء، فصار أَيًّا (و الأمر أيو) [أصله إئو] قلبنا الهمزة ياء، فصار
أيو، و لذا ذكره (و نأى ينأى، كرعى يرعى) أي: حكم باب الشرط من المهموز
العين الناقص، كحكم باب الشرط من الناقص بدون الهمزة.

(و هكذا قياس رأي يرأى) أي: قياس يرأى أن يكون كينأى بإثبات الهمزة
(لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه) أي: من مضارع رأي
(فقالوا: يرى) للمفرد المذكر الغائب، أصله يرأى، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها،
و حذفت الهمزة للتخفيف، فصار يرى (يريان، يرون، ترى، تريان، يرين، ترى،
تريان، ترون، ترين، تريان، ترين، أرى، نرى) والأصل يرئيان، يرئيون إلى
آخره، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها، و حذفت الهمزة فيها كلها للتخفيف،

وَ اتَّفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ، لَكِنْ وَزَنُ الْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ، وَ وَزَنُ الْجَمْعِ تَفَلْنَ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ: ارْءَ، كَارِعَ، وَ عَلَى الْحَذْفِ: رَ، وَ يَلْزِمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ، فَتَقُولُ: رَهَ، رِيَا، رَوَا، رِيَّ، رِيَا، رَيْنَ.

فصرن يريان، يرون إلى آخره.

(و اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و الجمع) لأنك تقول: ترين في الواحدة المؤنثة وجمعها (لكن وزن الواحدة تفين) بحذف عين فعله و لام فعله، لأن أصله ترئين، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها، و حذفنا للتخفيف، فصار ترين، [ثم] قلبنا الياء الأولى ألفاً، لتحركها و انفتاح ما قبلها، فالتقى ساكنان بين الألف و الياء، فحذفت الألف، فصار ترين (و وزن الجمع تفلن) بحذف عين فعله، لأن أصله ترئين، حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار ترين. (وإذا أمرت منه) أي: أردت بناء الأمر من ترى (قلت على الأصل: ارءَ، كارع) بإثبات الهمزة، أمر من تراءي، حذفنا حرف المضارعة و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار ارءَ، كارع (و) قلت (على) تقدير (الحذف: رَ) أمر من ترى، حذفنا حرف المضارعة، و كان ما بعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار رَ (و يلزمه الهاء في الوقف) كما ذكرنا في نحو: قه، (فتقول: ره، ريا) لتشنيته (روا) لجمعه أمر من ترون، حذفنا حرف المضارعة، و بدئنا بما بعده، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار روا (ري) للمفردة المؤنثة المخاطبة (ريا) لتشنيته (رين) لجمعها.

وَبِالتَّأَكِيدِ: رَيْنٌ، رِيَانٌ، رَوُنٌ، رَيْنٌ، رِيَانٌ، رَيْنَانٌ.

وَبِالْخَفِيفَةِ: رَيْنٌ، رَوُنٌ، رَيْنٌ. فَهُوَ رَاءٍ، رَائِيَانٍ، رَاؤُونٌ، كِرَاعٍ، رَاعِيَانٍ، رَاعُونٌ. وَذَاكَ مَرْتِيٌّ، كَمَرَعِيٌّ. وَبِنَاءٍ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالَفٌ لِأَخَوَاتِهِ أَيْضاً، فَتَقُولُ: أَرَى

(و بالتأکید رین) بإعادة لام فعله، أصله رَ، أكدناه بالنون الثقيلة، فأعيدت اللام، وفتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار رين (ريان) لتثنيته (رون) لجمعه، أصله روا، أكدناه بالنون الثقيلة، فضممنا الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فصار رون (رين) للمؤنثة المخاطبة، أصله ري، أكدناه بالنون الثقيلة، فكسرنا الياء، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فصار رين (ريان) لتثنيته (رينان) لجمعها. (و بالخفيفة رين، رون، رين. فهو راء، رائيان، راؤون، كراع، راعيان، راعون) إشارة إلى أن اسم الفاعل منه لا يجيء إلا على الأصل، بإثبات الهمزة. أصله رائي، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء، فصار راء. رائيان، لتثنيته. راؤون لجمعه. أصله رائيون، نقلنا ضمة الياء إلى ما قبله، بعد سلب حركته، فالتقى ساكنان، فحذفنا لام فعله، فصار راؤون (و ذاك مرئي، كمرعي) إشارة إلى أن اسم مفعوله مرئي، بإثبات الهمزة، أصله مرئوي، اجتمعت الواو و الياء و سبقت إحداهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، و أبدلنا ضمة الهمزة كسرة، لمجانسة الياء، فصار مرئي. (و بناءً أفعل منه) أي: من رأي (مخالف لأخواته) في حذف الهمزة (أيضاً فتقول: أرى) في ماضيه، أصله أراي، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها، و حذفنا الهمزة للتخفيف، فصار أرى^(١).

(١) (و أَرَتْ) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله أرايت، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها

يُرِي إِرَاءً وَ إِرَاءَةً وَ إِرَايَةً. فَهُوَ مُرٍ، مُرِيَانٍ، مُرُونٌ، مُرِيَّةٌ، مُرِيَّتَانِ،
مُرِيَّاتٌ. وَ ذَاكَ مُرِيٌّ، مُرِيَّانٍ، مُرُونٌ، مُرَاةٌ، مُرَاتَانِ، مُرِيَّاتٌ.

(يري) في مضارعه: أصله يرئي، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها، وحذفنا الهمزة للتخفيف، فصار يري (إراءة) مصدره، أصله إراء اياً، نقلنا حركة الهمزة إلى ما قبلها، وحذفنا الهمزة، وجعلنا في آخره تاء عوضاً، فصار إراية، فالياء الواقعة بعد الألف الزائد، قلبناها همزة، فصار إراءة، على وزن إفالة (و إراءاً) على وزن إفالاً، بلا تعويض (و إراية) بالياء و بتعويض.

(فهو مر) إشارة إلى أن اسم فاعله مر، بحذف الهمزة أيضاً، أصله مرئي، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، وحذفنا ضمة الياء، فالتقى ساكنان فحذفنا الياء، فصار مر، على وزن فل (مريان) لتشبيته، أصله مرئيان، حذفنا الهمزة، فصار مريان (مرون) لجمعه، أصله مرئيون، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها، فصار مريون، ونقلنا ضمة الياء إلى ما قبلها، بعد سلب حركة ما قبلها وحذفناها، لالتقاء الساكنين، فصار مرون. فهي (مرية) إشارة إلى أن اسم فاعله للمؤنث مرية، بحذف الهمزة، أصله مرئية، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مرية. (مريتان) لتشبيتها، أصله مرئيتان، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مريتان (مريات) لجمعها، أصله مرئيات، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مريات. (و ذاك مرئياً) بفتح الراء مع التنوين، إشارة إلى أن اسم مفعوله مرئ، بحذف الهمزة، أصله مرئي، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مرئ بالياء و

فصار أريت، فقلبنا الياء ألفاً، لتحركها و انفتاح ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الألف، فصار أرت على وزن أفت. (هذه العبارة ليست من المتن في سائر النسخ، فلذا انتقلت إلى الحاشية).

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ: أَرِ، أَرِيَا، أَرُوا، أَرِي، أَرِيَا، أَرِين. وَبِالتَّأْكِيدِ أَرِينَّ،
أَرِيَانَّ، أَرُنَّ،

التنوين، فالياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما
الألف و التنوين، فحذفنا الألف، فصار مَرِي. (مريان) لتثنيته، أصله مَرِيَّان
حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مَرِيَّان (مَرَوْن) لجمعه، أصله
مَرِيَّوْن، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار مَرِيَّوْن، فالياء
المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو،
فحذفنا الألف، فصار مَرَوْن (مَرَاة) للمؤنثة، أصله مَرِيَّة، حذفنا الهمزة، بعد نقل
حركتها، فصار مَرِيَّة، الياء المتحركة المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار مَرَاة
(مراتان) لتثنيته، بحذف الهمزة و قلب الياء ألفاً (مريات) لجمعها، بحذف
الهمزة و عدم قلب الياء، كما لم تقلب في تثنية المذكر ألفاً، لأنه يلزم التقاء
الساكنين مع ألف جمع المؤنث و تثنية المذكر.

(و تقول في الأمر منه: أَرِ) بحذف الهمزة، أمر من تُرِي، حذفنا حرف
المضارعة، و الهمزة المتحركة عادت، فبدئنا بها و جعلنا آخره مثل المجزوم،
بحذف لام فعله، فصار أَرِ (أَرِيَا) لتثنيته، بحذف الهمزة (أَرُوا) لجمعه، بحذف
الهمزة، أمر من تَرَوْن، حذفنا حرف المضارعة، فعادت الهمزة المتحركة و بدئنا
بها، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار أَرُوا (أَرِي) للمفردة
المؤنثة المخاطبة، أمر من تُرِين، حذفنا حرف المضارعة، فعادت الهمزة
المتروكة، و بدئنا بها و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار أَرِي
(أَرِيَا) لتثنيته، بحذف الهمزة (أَرِين) لجمعها، بحذف الهمزة (و بالتأکید: أَرِينَّ)
على حذف الهمزة، و بإعادة لام فعله، أصله أَرِ، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت
لام فعله، ففتحناه، لأنه فعل الواحد، فصار أَرِينَّ (أَرِيَانَّ) لتثنيته (أَرُنَّ) لجمعه،

أَرِنَ، أَرِيَانٌ، أَرِينَانٌ^(١).

وَبِالنَّهْيِ: لَا تُرِ، لَا تُرِيَا، لَا تُرُوا، لَا تُرِي، لَا تُرِيَا، لَا تُرِينَ.
وَبِالتَّأْكِيدِ: لَا تُرِينَ، لَا تُرِيَانٌ، لَا تُرَنَّ، لَا تُرِنَ، لَا تُرِيَانٌ، لَا تُرِينَانٌ.
وَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ: ائْتَالِ، كَاخْتَارَ، وَ ائْتَلَى كَاقْتَضَى.

بحذف الواو، أصله أروا، أكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان، فحذفنا الواو،
للحركة الدالة على حذفها، فصار أرن.
(أرن) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله أري، أكدناه بالنون الثقيلة، حذفنا
الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار أرن (أريان) لتثنيها (أرينان) لجمعها.
(و بالنهي لا تر، لا ترياً، لا تروا، لا تري، لا ترياً، لا ترين)، بحذف الهمزة.
(و بالتأکید: لا ترين، لا تريان، لا ترن، لا ترن، لا تريان، لا ترينان) بحذف
الهمزة و بإعادة لام فعله في الواحد و [إثباته في] التثنية و جمع المؤنث، و
بحذف لام فعله مع حذف واو الجمع المذكر و ياء الواحدة المخاطبة.
(و تقول في افعل) أي: في بناء باب الافتعال (من المهموز الفاء) الأجوف
(ائتال، كاختار) أصله اءتال، قلبنا الهمزة الساكنة ياء، لانكسار ما قبلها، فصار
ائتال، و من المهموز الفاء الناقص (ائتلى، كاقضى) أصله اءتلى، قلبنا الهمزة
ياء فصار ايتلى، خصصهما بالذكر، لئلا يتوهم، كما قلبنا الهمزة ياء، فيصيران
من قبيل ايتسر، فتقلب الياء تاء، و ادغم التاء في التاء، أو من قبيل اتخذ، بأن
تقلب الهمزة تاء، و ادغمت التاء في التاء، بل قال: ايتال و ايتلى بدون القلب
فيهما تاء.

(١) [و بِالْخَفِيفَةِ أَرِينَ، أَرَنُ، أَرِنَ].

فَصْلٌ

فِي بِنَاءِ اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛

وَهُوَ مَنْ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعَلٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ، كَالْمَجْلِسِ، وَ
الْمَبِيتِ. وَ مَنْ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَ ضَمِّهَا عَلَى مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ
كَالْمَذْهَبِ، وَالْمَقْتَلِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالْمَقَامِ.

[اسمي الزمان والمكان]

لما فرغ المصنف من بيان المهموز، شرع في بيان اسمي الزمان والمكان
بقوله:

(فصل في بناء اسمي الزمان والمكان وهو) إذا بنيتهما من وزن (يفعل
بكسر العين) أي: عين فعله (يجيء على وزن مفعَل مكسور العين كالمجلس)
في السالم، أصله يجلس، حذفنا حرف المضارعة، ووضعنا موضعه ميماً
مفتوحاً، فصار مجلس (والمبيت) في غير السالم، أصله يبيت حذفنا حرف
المضارعة ووضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار مبيت (و) إن بنيتهما (من)
وزن (يفْعَلُ و يَفْعُلُ بفتح العين و ضمها) يجيء (على) وزن (مفعَل مفتوح
العين، كالمذهب) أصله يذهب، حذفنا حرف المضارعة، ووضعنا ميماً
مفتوحاً موضعه، فصار مذهب (والمقتل) أصله يقتل، بضم العين، حذفنا
حرف المضارعة، ووضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، وفتحنا عين فعله، فصار
مقتل (والمشرب) أصله يشرب، من باب يعلم، حذفنا حرف المضارعة، و
وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار مشرب (والمقام) من الباب الأول من
الأجوف، أصله

وَشَذُّ الْمَسْجِدِ، وَالْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْمَطْلَعِ، وَالْمَجْزَرِ، وَالْمَرْفِقِ، وَالْمَفْرِقِ، وَالْمَسْكِنِ، وَالْمَنْبِتِ، وَالْمَسْقِطِ، وَالْمَنْسِكِ، وَحُكَي الْفَتْحِ فِي بَعْضِهَا، وَأُجِيزَ فِي كُلِّهَا، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَاللَّامِ. وَأَمَّا غَيْرُهُ فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَدًا،

يقوم، بضم العين، حذفنا حرف المضارعة، ووضعنا ميماً مفتوحاً موضعاً، وفتحنا عين فعله، فصار مقوم، [ثم] نقلنا حركة الواو إلى ما قبلها والواو الآن ساكن وفي الأصل متحرك فقلبناها ألفاً، فصار مقام.

جواب عن سؤال مقدر: وهو أن يقال: قلت: إذا كان اسم الزمان المكان مبنيان من يفعل بفتح العين وضمها، يجيء على مفعل بفتح العين، وإنا نجد بعض أسماء الزمان والمكان بنيت من يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بكسر العين؟ فأجاب المصنف بقوله: (و شذ المسجد و المشرق و المغرب و المطلع و المجزر و المرفق و المفرق و المسكن و المنبت و المسقط و المنسك) بكسر العين فيها كلها (و حكي الفتح) أي: فتح عين الفعل في الاسم (في بعضها) أي هذه المذكورات على القياس، وهو المسجد و المسكن و المطلع، (و أجز) الفتح (في كلها) على القياس، وإن لم يستعمل (هذا) أي: الذي ذكرنا بأنه إن كان مفتوح العين أو مضموم العين، يجيء الاسم منه على مفعل مفتوح العين، إنما يكون (إذا كان الفعل صحيح الفاء و اللام) أي: ما كان فاء فعله و لام فعله حرفاً صحيحاً، سواء كان عين فعله أيضاً صحيحاً، أو لا.

(و أما غيره) أي: غير صحيح الفاء و اللام (فمن المعتل الفاء) أي: اسم الزمان و المكان إذا بني من المعتل الفاء، سواء كان عين فعله في المضارع مكسوراً، أو مضموماً، أو مفتوحاً (يكون عين فعله) في الاسم (مكسوراً أبداً)

كَالْمَوْضِعِ وَالْمَوْعِدِ. وَ مِنْ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا، كَالْمَأْوَى وَالْمَرْمَى.
وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، كَالْمِظَنَّةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَشَذَّ
الْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ بِالضَّمِّ.

في الجميع. (كالوضع) أصله يوضع بفتح العين، حذفنا حرف المضارعة، و
وضعنا ميماً مفتوحاً موضعهُ، و كسرنا عين فعله، فصار موضع (و الموعد)
أصله يوعد بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً
موضعهُ، فصار موعد. (و) إذا بني اسم الزمان و المكان (من المعتل اللام) سواء
كان عين فعله في المضارع مكسوراً أو مضموماً أو مفتوحاً، واوياً كان أو
يائياً، يكون (مفتوح) العين في الاسم (أبداً) أي: في الجميع، لتقلب اللام ألفاً
تخفيفاً (كالماوى) إشارة إلى أن الاعتبار كون لام فعله حرف علة، سواء كان
عين فعله أيضاً حرف علة، أو لا.

و اعلم! أنه إذا كان فاء فعله مع لام فعله حرف علة، اعتبر لام فعله، لأن
يكون اسم الزمان و المكان منه مفتوح العين، لا فاء فعله، حتى يجوز مكسور
العين في الاسم، فأصله يأوى بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا
ميماً مفتوحاً موضعهُ، و فتحنا عين فعله، فصار مأوى بالياء، ثم الياء المتحركة
المفتوح ما قبلها قلبناها ألفاً، فصار مأوى (و المرمى) أصله يرمى بكسر العين،
حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعهُ، و فتحنا عين فعله، ثم
قلبنا الياء المتحركة المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار مرمى.

(و قد تدخل على بعضها) أي على بعض أسماء الزمان و المكان (تاء
التأنيث، كالمظنة و المقبرة) بالفتح (و المشرقة، و شذ المقبرة و المشرقة
بالضم) لأن القياس الفتح، لكونهما من بفعل بضم العين.

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ، كَاسْمِ الْمَفْعُولِ، كَالْمُدْخَلِ وَالْمُقَامِ وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ، قِيلَ فِيهِ: مَفْعَلَةٌ، مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، فَيُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَ مَأْسَدَةٌ، وَ مَذْبُتَةٌ، وَ مَبْطَخَةٌ، وَ مَقْتَاةٌ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ فَلَا يُبْنَى مِنْهُ ذَلِكَ.

(و) بناء اسمي الزمان والمكان. (مما زاد على الثلاثة) ثلاثياً مزيداً فيه، أو رباعياً مجرداً، أو مزيداً فيه (كاسم المفعول، كالمدخل والمقام) من باب الإفعال من الصحيح والأجوف، أصلهما يُدخل ويُقوم بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، وجعلنا ميماً مضموماً موضعه، وفتحنا العين، فصارا مدخل ومقوم، ثم نقلنا حركة الواو في مقوم إلى ما قبلها، فالواو الآن ساكنة وفي الأصل متحرك فقلبناها ألفاً، فصار مقام. والمدحرج والمجتمع والمستخرج والمحرنجم، بضم الميم وفتح ما قبل الآخر فيها كلها.

(و) إذا كثرت الشيء بالمكان قيل فيه، مفعلة) بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين واللام، مبنية (من الثلاثي المجرد) إن كان الاسم مجرداً، بني منه، وإن كان مزيداً فيه، رد إلى المجرد، وبني منه (فيقال: أرض مسبعة) أي: كثير السبع (و مأسدة) أي: كثير الأسد (و مذابة) كثير الذئب، هذه من المجرد. (و مبطخة) أي: كثير البطيخ، حذفنا إحدى الطائين مع الياء، فصار بطخ، فزدنا في أوله ميماً مفتوحاً، وألحقنا بآخره تاء الكثرة، فصار مبطخة (و مقتاة) أي: كثير القثاء، حذفنا إحدى التائين، والألف من القثاء وزدنا في أوله ميماً مفتوحاً، وألحقنا بآخره تاء الكثرة، فصار مقتاة.

(وإن كان غير ثلاثي) الأصل، بل كان رباعي الأصل، كثعلب، أو مزيداً فيه من الرباعي، كعصفور، أو خماسي الأصل، كجحمرش، أو مزيداً فيه، كعصفور (فلا يبنى منه ذلك) بل يقال: كثير الثعلب، والعصفور، إلى غير ذلك.

[اسم الآلة]

وَأَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ - وَهُوَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ، لَوْصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ -
فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَحْلَبٍ وَ مَكْسَحَةٍ وَ مِفْتَاحٍ وَ مِصْفَاةٍ. وَ قَالُوا: مِرْقَاةٌ
عَلَى هَذَا. وَ مَنْ فَتَحَ الْمِيمَ، أَرَادَ الْمَكَانَ. وَ شَذَّ مَدْهْنٌ، وَ مُسْعَطٌ، وَ
مُدَقٌّ، وَ مُنْخَلٌّ، وَ مُكْحَلَةٌ، وَ مُحْرَضَةٌ، مَضْمُومَةُ الْمِيمِ وَ الْعَيْنِ.

[اسم الآلة]

لما فرغ المصنف من بيان اسمي الزمان و المكان، شرع في بيان اسم الآلة
بقوله:

فصل (و أما اسم الآلة، و هو) أي: الآلة (ما يعالج به الفاعل المفعول،
لوصول الأثر إليه) أي: إلى المفعول، كالمنحت، مثلاً فإنه آلة، لأن النجار يعالج
به الخشب لوصول الأثر إلى الخشب (فيجيء) اسم الآلة (على مثال محلب)
أي: على مفعل بكسر الميم و سكون الفاء و فتح العين (و) مثال (مكسحة) أي:
على وزن مفعلة بكسر الميم و سكون الفاء و فتح العين و اللام، مع إلحاق التاء
(و) مثال (مفتاح) أي: على وزن مفعال بكسر الميم و سكون الفاء و إدخال
ألف بين عين فعله و لام فعله (و مصفاة) و هي أيضاً على مثال مكسحة، لأن
أصله مصفوة، قلبت الواو ألفاً (و قالوا: مرقاة) بكسر الميم (على هذا) أي: على
أنها اسم آلة (و من فتح الميم) في مرقاة (أراد المكان) أي: مكان الرقي (و شذ
مدहन و مسعط و مدق و منخل و مكحلة و محرضة مضمومة الميم و العين) و
القياس كسر الميم و فتح العين.

وَجَاءَ مِدَقُّ وَ مِدَقَّةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الْعَيْنِ، عَلَى الْقِيَاسِ.

(و جاء مدق و مدقة بكسر الميم و فتح العين) في التقدير، لأن أصلهما، مدقق، كمحلب و مدققة كمكسحة، فاجتمع المثالان، فنقلنا حركة المثل الأول إلى ما قبله، و أدغمناه في الثاني، فصارا مدق و مدقة (على القياس).

تَنْبِيْهُ

[بِنَاءُ الْمَرَّةِ]

الْمَرَّةُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، يَكُونُ عَلَى فَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ، فَتَقُولُ: ضَرَبْتُ
ضَرْبَةً، وَقُمْتُ قَوْمَةً. وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ يَكُونُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ،
كَالْإِعْطَاءَةِ وَالْإِنْطِلَاقَةِ وَالْإِسْتِخْرَاجَةِ وَالتَّدْحِرْجَةِ، إِلَّا مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ
مِنْهُمَا، فَالْوَصْفُ فِيهِ بِالْوَاحِدَةِ وَاجِبٌ، كَقَوْلِكَ: رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً

[المرّة]

(تنبيه) أي: هذا تنبيه على كيفية بناء المصدر الذي قصد به مرة واحدة
بقوله: (المرّة) أي: المصدر المراد به مرة واحدة (من) مصدر (الثلثي المجرد
يكون على فعلة بالفتح) أي: بفتح فاء فعله (فتقول: ضربت ضربة) بفتح الضاد
في السالم، أي: ضربت ضرباً واحداً (وقمت قومة) في غير السالم، بفتح
القاف، أي: قمت قياماً واحداً.

(و) المرّة (مما زاد على الثلاثة) رباعياً، كان أو ثلاثياً، مزيداً فيه (يكون
بزيادة الهاء) أي: تاء التأنيث، يقال لها: الهاء، لأنها يوقف عليها هاء في
الأواخر، كالصلاة وغيرها (كالإعطاءة والانطلاقة والاستخراجة و
التدحرجة) هذا حكم الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها بزيادة الهاء،
إن لم تكن في مصدرها هاء، أي: زيدت للمرّة، وإن كان في مصدرها تاء
التأنيث، توصف بالواحدة وإليه أشار بقوله: (إلا ما فيه) أي: إلا المصدر الذي
فيه (تاء التأنيث منهما) أي: من الثلاثي والرباعي (فالوصف فيه بالواحدة)
أي: بلفظ الواحدة (واجب كقولك: رحمته رحمة واحدة)،

وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً.

[بِنَاءُ الْهَيْئَةِ]

وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ، تَقُولُ: هُوَ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالْجِلْسَةِ.
(تَمَّتْ).

(وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً) وَاظْمَأَنْتَ طَمَأْنِينَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهَا بِالتَّاءِ، كَرَحْمَةٍ وَدَحْرَجَةٍ وَمَقَاتِلَةٍ وَطَمَأْنِينَةٍ، فَلَوْ زِيدَتِ الْهَاءُ فِيهَا يَلْزَمُ اجْتِمَاعُ التَّائِينَ. فَالْوَصْفُ فِي حَالَةِ الْمَرَّةِ بِالْوَاحِدَةِ لَازِمٌ.

[بِنَاءُ الْهَيْئَةِ]

لَمَّا بَنِيَ الْمَصْدَرُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى نَوْعِ الْفِعْلِ، أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ) أَيُ: بِكَسْرِ الْفَاءِ (لِلنَّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ، تَقُولُ هُوَ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالْجِلْسَةِ) بِكَسْرِ فَاءِ الْفِعْلِ فِيهِمَا، أَيُ: حَسَنُ النَّوْعِ مِنَ الطَّعْمِ وَالْجُلُوسِ.

تم الكتاب بحمد الله.

